



الأهرام

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

alousbouea@gmail.com

سري
العسكري
المتواجدون في أطراف
الرباط، وخاصة
منطقة المعمورة،
يتذمرون من تصرفات جندي
متقاعد، من سلاح المظليين لا زال
يعمل لفائدة أحد الجنترالات،
يستعمله لإبعاد كثير من
ذوي الرتب، وإرسال الذين لا
يتعاملون مع هذا الجندي إلى
الصحراء والجنود يقولون:
«حريرة هذي».

العدد: 678/1115 الخميس 9 ربيع الأول 1433 الموافق 2 فبراير
2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

داخل العدد

قرارات خارج القانون
قبل حكومة بن كيران
وملايير صرفت في
ساعات

الحقيقة الضائعة

عبد الهادي
التازي ينصح
بن كيران بقراءة
كليلة ودمنة



هل يمنع مندوبو
الفلاحة من ممارسة
حق الإمضاء



التحقيق

مع السفير

التونسي

السابق

بالرباط

الأسبوع تفتح ملف الفساد في مجال الفن السابع



المخرج فريطس يفضح أسرار الملايير التي
ذهبت إلى جيوب اللوبي السينمائي

القناوم الساسي يكشف خبايا جيش
التحرير وتجنس أوفقيير



الفاسي الفهري يرعى
كلب غيريتس على
حساب الجامعة

بقي كلب المدرب إريك غيريتس
في ضيافة الجامعة الملكية لكرة
القدم بالدار البيضاء، طيلة
مدة غياب صاحبه الذي رجع
بهزيمة «مذلة» من نهائيات
كأس إفريقيا بالغابون وغينيا
الإستوائية، ليبقى الكلب هو
الرابح الوحيد بعد تمتعه
بالكرم الحاتمي للفاسي
الفهري... (عن موقع «كود»
بتصرف).

الأخبار والسياسة

بالزربة

لا حديث لبعض رواد المقاهي في العاصمة الرباط إلا عن ظاهرة المواطنين الليبيين، الذين يتجولون قرب عمارة السعادة، وفي حي حسان وفي بعض الأماكن الأخرى. ويقدمون أنفسهم إما على أساس أنهم ثوار أو من كتائب القذافي، لكن الملاحظ أنه لا تجمعهم أية خلافات بل دليل أنهم يرتادون نفس الأماكن تقريبا دون مشاكل (إذا صدق ما يقولون).

صديق رئيس الحكومة بدون ديوان

○ الرباط الأسبوع



عبدالله باها

لن يشكل صديق رئيس الحكومة عبد الله باها ديوانا له، حسب ما يقوله مقربون من وزير الدولة، وقد وضع بذلك حدا لتحركات عشرات الأشخاص الذين كانوا يعتقدون أن الفرصة مواتية للإقتراب من الوزارة وتحسين الدخل. وحسب نفس المصادر فإن قرار باها أملة الرغبة في ترشيح نفقات مسؤوليته كوزير للدولة، خصوصا أن الوزراء، حسب ذات المصادر، لا تحتاج فريقا، علما أن وزراء الدولة السابقين في الحكومات المغربية شكلوا دواوينهم تأسيسا على عادة جميع الوزراء دون تأثير. يشار إلى أن انتقادات لأدعة كانت قد وجهت لرئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، عقب تعيينه وزيرا للدولة في شخص صديقه باها، علما أنه كان من أشد المعارضين لفكرة وزراء الدولة باعتبارها نموذجا لإهدار المال العام حسب اعتقاده القديم.

التحقيق مع السفير التونسي السابق بالرباط

○ الرباط الأسبوع

يرمز من رموز أمجاد العلاقات المغربية التونسية ولد الفقيه ابن عاشور الذي كان الحسن الثاني يصير على حضوره في كل جلساته الدراسية، والذي لن يساهم بالتأكيد إلا في «تغريق» كل من ثبت في حقه المساهمة، أو الاستفادة من النظام السابق، لأنه سفير الثورة (...). وقد ساهمت الأسبوع من خلال تعريفها بقضية المستثمر التونسي البريطاني الجنسية فتحي الميموني في إثقال ملف السفير القربي المقرب من عائلة ليلي الطرابلسي (زوجة الرئيس)، حسب الاتهامات التي يوجهها له التونسيون، وكان من نتائج ذلك أن رئيس اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد في تونس رفع تقريراً مفصلاً لوكيل الجمهورية لدى المحكمة الابتدائية بسوسة بناء على بحث ميداني في العاصمة الرباط شمل الفترة التي كان فيها الصديق القربي سفيراً في الرباط (مراسلة عدد 1/1067).

وقد حاول فريق الرقابة الذي حل بالرباط توجيه الدعوة إلى مختلف أطراف هذه القضية التي دخل مصطفى الرميد على

في الوقت الذي كان فيه التونسيون يواصلون إحتفالاتهم بالذكرى الأولى لسقوط الدكتاتور بنعلي في تونس، كان التونسيون من أنصار النظام المخلوع المتواجدين في المغرب، يراقبون بتوجس ما ستسفر عنه «خبطة» وزير العدل الجديد مصطفى الرميد التي أسقطت في بدايتها قاض بالمحكمة الابتدائية في طنجة بتهمة الرشوة ليلة الخميس 19 يناير الماضي، بعد شكاية تقدم بها مواطن تونسي آخر يدعى فتحي ميموني كانت الأسبوع سباقة إلى نشر قضيته وإثارت ارتباطها بسفير النظام الفاسد سابقا في الرباط، المسمى الصديق القربي.

أنصار بنعلي الذين يعيشون في المغرب مثلهم مثل بعض عشود القذافي (...) وقفوا مشدوهين خائفين على ممتلكاتهم، فالمغرب الذي كانوا يعتقدونه بلدا آمنا لم يعد كذلك (...). كما أن حكم تونس (الثائرة) في أنصار بنعلي واضح لا غبار عليه، من خلال تنحية الصديق القربي وتعويضه

حدث هذا الأسبوع

الإستماع إلى بوريكات في قضية المانوزي

إستمع قاضي التحقيق بمحكمة الإستئناف بالرباط إلى الشاهد مدحت بوريكات يوم الأربعاء الماضي، أحد قدماء معتقلي تازمامارت والمعتقل السري النقطة الثابتة 3 في قضية إختطاف الحسين المانوزي، وكانت وزارة العدل قد أمرت بفتح تحقيق ضد مجهول في قضية إختطاف المناضل الحسين المانوزي، والتحقيق في عملية الإختطاف التي تمت بتونس (...).

شباط يتزعم مسيرة ضد بشيخ

نقد حميد شباط وعده بتنظيم مسيرة ضد العربي بن الشيخ مدير التكوين المهني، حيث تزعم صباح يوم الإثنين الماضي بالرباط حشد من أنصاره ورددوا عبارات «بن الشيخ يمشي فحالو» و«الشعب يطالب بإسقاط الفساد» بالمقابل دعى العربي بن الشيخ المناظر الإعلامية إلى ندوة صحفية عقدها في الدار البيضاء لشرح تطورات الملف الاجتماعي.

بعد جزاللات مزوار.. جزاللات الإتحاد

وصف أحد الشطاء البارزين في حركة إتحاديو 20 فبراير أعضاء المكتب السياسي للحزب بالجزاللات، غير أن الفرق بين الجزاللات المعروفين في حزب التجمع الوطني للأحرار، والجزاللات في الإتحاد الإشتراكي يكمن في نوعية الممارسة فإذا كان الأولون يوصفون كذلك بسبب الخروقات المسطرية فإن أعضاء المكتب السياسي للإتحاد قليل عنهم ذلك لأنهم «قيادة بدون قواعد وجزاللات بدون جنود». لذلك فكل نقاش مع القواعد قد يسقط آخر أوراق التوت المتدثرين بها (حسب الناشط).

الجماني وكجمولة في ملتصر للملك

توصلت الأسبوع بلائحة البرلمانين الصحراويين الذين وقعوا «ملتصرا» للملك، مطالبون في بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية أحداث أكديم إيزيك، ويأتي على رأس هؤلاء البرلمانين الذين ينتمون إلى الغرفتين الأولى والثانية، النائب حسن درهم، والدرهم رقية، كما يوجد من بين الموقعين، كل من سيدي محمد الجماني، وأبراهيم الجماني، وأما مبارك بوعيدة، وكجمولة منت أبي، وأما مبارك الدخيل.. علما أن اللائحة الكاملة تضم 28 إسما.

أول رد فعل على عدم إستوزار الكيحل

○ الرباط الأسبوع

أول رد فعل لعبد القادر الكيحل الكاتب العام للشبيبة الإستقلالية على عدم إستوزاره في حكومة عبد الإله بن كيران، جسده مكتبته التنفيذي الذي إنتقد «محدودية تمثيلية حزب الإستقلال في الحكومة الحالية»، و«بان مشاركته» لم ترع وزنه الانتخابي والسياسي، سواء على مستوى القطاعات التي أسندت إليه، أو بخصوص بعض الأسماء التي تولت مسؤوليات حكومية باسمه، وحسب «شبيبة الميزان» فإن «اختلالات مهولة» طالت مسطرة تفاوض حزب الإستقلال مع عبد الإله بن كيران حول تشكيل الحكومة، معتبرة أن المسار «تغلّبت فيه روابط تقليدية تدفع للتساقول الجدي عن مدى استقلالية القرار الحزبي».

فمن يحكم أو يتحكم في الماء والضوء بمراكش. إن مدير راديو الذي يعتبر نفسه هو الحاكم المطلق، أصبح مهددا بإضراب تشنه جميع إدارات راديو، في مراكش كلها، لتنتشر في أطراف مراكش، الأخبار عن تجاوزات هذه الشركة التي ترسل في بعض الحالات للسكان فواتير بملايين السنتيمات لأشخاص كانت فواتيرها لا تتعدى خمسين درهما.

كشوف متواجدة برسائل الشكايات التي توجه لإدارة راديو، دون أي جواب ليبقى والي المدينة هو المسؤول عن حماية ماء وضوء مدينة أصبحت تحت أعين المراقبين العالميين، خصوصا بعد الكتاب الذي أصدره الصحفيان المغربي علي عمار والفرنسي توكوا.

السكان في منطقة «تاركا»، الحرب المعلنة بين مؤسستين تابعتين للدولة، مكتب الكهرباء (ONE) ومكتب توزيع الماء والكهرباء (راديو). فبعد أن أسست في المنطقة تجزئة لبناء الفيلات الشخصية، سارع مكتب الكهرباء لتزويد المشروع بالكهرباء مقابل أداءات مرتفعة تعدت المائة مليون في بعض الحالات.

وبني المستفيدون بيوتهم، وكان من بينهم باشا سابق في المدينة، وعندما طلبوا من راديو أن تزودهم بالماء.. رفضت وقالت لهم: إننا نوزع الماء والكهرباء، وعليكم أن تتنازلوا عن عقدكم مع لونيو، إذا كنتم راغبين أن نركب لكم الماء.

وبلغ الصراع أوجه لدرجة أن المشكلة لازالت قائمة.

مراكش.. بين الضوء والماء يا سعادة الوالي

○ مراكش الأسبوع

فيما تتوسع الصحف، العالمية والإقليمية في التحدث بشأن موضوع الأزمة التي تعاني منها مراكش حيث تزاحمت مشاريع السكن، وانقرض السكان من الزوار، في هذا الوقت يعيش مغاربة مراكش (...) وخاصة قائمة.

عين على FACEBOOK



وزير الخارجية وأكلة الشفنج



موقف سياسي



معطلون أمام البرلمان



بقايا أكبر أولمبيد في إفريقيا

منظمة بن عمور تواكب حكومة بن كيران

○ الرباط. الأسبوع



«مجلس التنمية والتضامن» الذي عقد مجلسه يوم 25 يناير 2012 تحت الرئاسة الشرفية لجلالة الملك محمد السادس، والرئاسة الفعلية للناشط الاقتصادي الكبير، محمد بن عمور، خلصت جلساته إلى حتمية الوعي بأن الأسواق الإفريقية، هي المتفلس الأساسي للاقتصاد المغربي. بن عمور الذي يعتبر من مواكبي التحركات السياحية والاقتصادية، فطن من خلال تدخلاته إلى أهمية مشاركة المفكرين والباحثين المغاربة، وهي ظاهرة جديدة، واكبت الدستور الجديد والحكومة الجديدة للاستعانة بالأفكار وعدم الاحتفاظ بها في ثلاجات الخوف المغربي من الإدلاء بالرأي.

آل بنكيران يجوعون عمال النزل الكبير

○ الرباط. الأسبوع

عمال الفندق منذ عدة أشهر. المحتجون، الذين ساندوا من طرف العديد من النقابيين التابعين للاتحاد المغربي للشغل ومن طرف مناضلي الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والعديد من المواطنين والمواطنات، طالبوا في وقتهم الاحتجاجية، بأداء أجورهم ووقف سياسة التجويع التي ينتهجها في حقهم وفي حق أبناءهم مالكو الفندق الذين ليسوا سوى عائلة بنكيران رئيس الحكومة المغربية الحالية.

بسبب تعنت إدارة فندق «النزل الكبير» Grand Hôtel، بالعاصمة الرباط، في تطبيق قانون الشغل وحرمان العمال من أجورهم المستحقة منذ شهر غشت 2011، نظم الاتحاد الجهوي لنقابات الاتحاد المغربي للشغل مؤخرا وقفة احتجاجية أمام الفندق المتواجد بشارع باتريس لومومبا وتأتي هذه الوقفة نتيجة الوضعية المزرية التي يعيشها

الدكتور حفني يحتفل بالثورة المصرية

○ الرباط. الأسبوع



المصريين قد نظموا مظاهرة احتجاجية في اليوم السابق للاحتفال، تبين فيما بعد أنهم بعض المتهنئين للتجار في التاشيرات، احتجاجا بعد أن أوقفت السفارة موظفا كان يتعامل معهم.

التميز للمستشار أندري أزولاي، بجانب الوزير السابق للإعلام الناصري، والقطب الاستقلالي عبد الكريم غلاب والمفكر المغربي حسن أوريد. وكانت مجموعة من

كان متبوعا بغذاء مصري، حضره ربما لأول مرة السفير الليبي الجديد بالمغرب أبو بكر شكلاوون، ونقيب عنه وزراء بن كيران، وربما لأن البرلمان لم يكن صوت عليهم بعد، ولكن الحضور

كان حفلا رائعا بمناسبة الذكرى الأولى لإعلان الثورة 25 يناير في ميدان التحرير، قال عنها السفير المصري في خطابه الذي ألقاه بالمناسبة إن: «ثورة الشعب أكدت قدرته على أخذ زمام المبادرة في يديه لانتزاع حقه في الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية، مقدما في سبيلها مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمصابين الذين ضحوا بأرواحهم رخيصة من أجل مصر المكانة والعزة». وقدهب أقطاب مغاربة ودبلوماسيون لمشاركة السفير أبو بكر حفني هذا الاحتفال الذي

القرار السياسي

حفيد شيخ الإسلام مع رئيس حكومة الإسلاميين في دافوس

بنكيران ينجو من مؤامرة الموساد

○ بقلم: رداد العقباني

موقفه من عملية التطبيع والمتمثلة في استدراجه لأخذ صورة له مع الرئيس شيمون بيريز على هامش المنتدى وتحديدًا بمناسبة طلب تصريح منه من طرف مندوب إذاعة «صوت إسرائيل». والملاحظ أنه رغم فشل العملية ادعت الإذاعة الإسرائيلية حصولها على التصريح، وهو ما نفاه بنكيران. كما أن هناك ملاحظات على هامش الزيارة لها دلالاتها نلخصها كالتالي: أولها وأهمها في نظرنا غياب المستشار الملكي أندري أزولاي لأول مرة عن تمثيل بلدا في منتدى دافوس. وهذا يعني أن لكل زمن رجاله فضلا عن احتمال بداية تفعيل صلاحيات الدستور الجديد.

ورجل المهمة بدل أزولاي هو الوزير والخبير الاقتصادي نجيب بوليف الذي لا رباط له خارج حزبه (..) وهي جزية لها أهميتها. ثانيها مرافقة رئيس الباطرونا محمد حوراني المعروف بقرية من مراكز القرار لبنكيران. وثالثها تصريحات عبد الإله بنكيران النارية التي أظهرت أن لكل مرحلة خطابها. نذكر منها أن «الحكومات (المغربية) السابقة قبل الإصلاحات كانت مجرد «سكرتارية» للملك (الجزيرة). نت بتاريخ 2012/01/27. وبصراحته المعهودة حيث قال: «إن هناك تخويفا ممنهجا من الفساد والمستفيدين من الفساد»، مشيرا خلال ندوة بعنوان «التحول الديمقراطي في شمال إفريقيا بعد ثورات الربيع العربي» إلى أن الفساد هيم على البلدان العربية منذ الاستقلال، وخلق ثروات واستقادات خيالية، ونمط عيش لا يوجد حتى عند الأغنياء في الغرب» (جريدة التجديد بتاريخ 2012/01/28). وهذا اعتراف صريح بمشروعية أهم مطلب لحركة 20 فبراير. وختاماً هل يقبل حلفاء بنكيران عباس الفاسي وامحمد العنصر ونبيل بنعبد الله وهم زعماء أحزابهم نعتهم بمجرد «سكرتيرين سابقين» وهل يستجيب رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران لحركة 20 فبراير بعد إقراره بمشروعية مطالبها حول موضوع الفساد ..

حل عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة المغربية الخميس 26 يناير 2012، للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس السويسرية، في أول زيارة رسمية له خارج البلاد منذ تنصيب حكومته من طرف مجلس النواب. ورافقه كل من محمد نجيب بوليف الوزير المنتدب المكلف بالشؤون العامة والحكامة، ومحمد حوراني رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب. وشارك في المنتدى 2600 من صنّاع القرار السياسي والاقتصادي في العالم على مستوى رؤساء الدول والحكومات وكبريات المؤسسات المالية والاقتصادية العالمية.

الواقع الجديد في أول مشاركة لرئيس الحكومة المغربية في دافوس، هو الحضور المتميز لرئيس مكتب الفوسفاط مصطفى التراب، والذي أهله مكانته الدولية، لترؤس جلسة المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث تتمتع إدارة الفوسفاط بمكانة تناسب أهمية هذا القطاع في الواقع الاقتصادي المغربي، أما في موضوع علاقته بالاتجاه الحكومي الإسلامي الجديد، «فما فيهم حد أحسن من حد» كما يقول المثل المصري مادام مصطفى التراب مدير الفوسفاط ليس إلا حفيد شيخ الإسلام الفقيه سيدي محمد بن العربي العلوي.

كما شارك فيه لأول مرة العديد من الشخصيات السياسية العربية الجديدة التي أفرزتها ثورات العالم العربي والتي تعود في غالبيتها إلى التيار الإسلامي. هذا بإيجاز ملخص ما حدث في دافوس. وكان منتظرا.

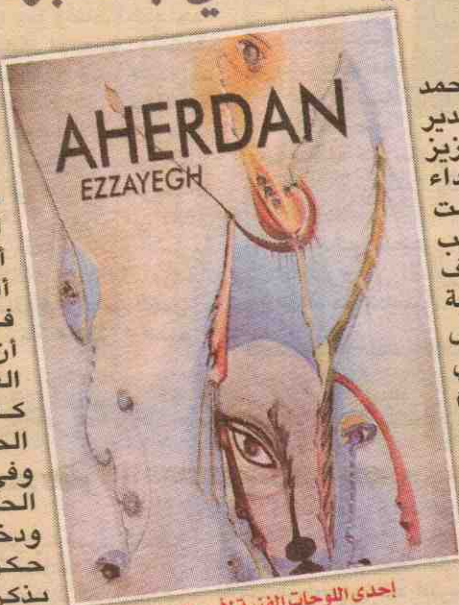
لكن هناك أحداث لم تكن منتظرة وقعت وكادت أن تعصف بنتائج الزيارة الناجحة لبنكيران الذي نجح بفضل بقطة «مخابرات» حزبه الخاصة، من محاولة السقوط في فخ نصيبته له المخابرات الإسرائيلية (المعروفة بالموساد) حسب مصادرها بسبب



مصطفى التراب
حفيد شيخ الإسلام
الفقيه محمد بن
العربي العلوي.

الحركة الشعبية تحتفي بقطبها أحرسان

○ الرباط. الأسبوع



رددت جدران مسرح محمد الخامس، وبحضور مدير المسرح السابق عزيز السغروشني، أصداء الحيدوس، وفرشت الصالونات بالحليب والتمر وكل أصناف المأكولات، بمناسبة افتتاح معرض «الزعيم» المحجوبي أحرسان، الذي قدم لوحاته الرائعة، والتي يبلغ ثمن بعضها المائة مليون ولأن كل لوحة عبارة عن أسطورة.. وقد يمتضي أحرسان سنة كاملة في رسم لوحة واحدة.

الحركيون بجميع اتجاهاتهم نساء ورجالا، ووزراء الحركة الثلاث: أوزيرين وحداد وكروج، وكثير من الأطر المثقفة للحركة، والخليقين بتحمل المسؤوليات

ينصف الترشيح للوزارة، ليقول قطب من شباب الحركة المعارض: انتظروا فسترون وستسمعون.

الرميد والصبار يدخلان على خط ملف السدراوي ورفاقه

○ الرباط. الأسبوع

استقبلا كل على حدة، يوم الجمعة الماضي أعضاء اللجنة الوطنية للمطالبة بإطلاق سراح الحقوقي والنقابي السدراوي ورفاقه، التي أطلقت المسؤولين على ما تعرض له المعتقلون من إيذاء نفسي وبدني وصل إلى حد تحليق رؤوسهم ضدا على رغبتهم مما يعتبر مسّا خطيرا بكرامتهم وكذلك خروقات في مسطرة الاستماع وفي اعتقال مواطنين يتوفرون على شهادات تثبت وجودهم بمقرات عملهم أثناء المسيرة الاحتجاجية.

من جهة أعلن وزير العدل والحريات أن وضعية الحقوقيين المعتقلين جديرة بالاهتمام، مؤكدا ضمانات الحق في المحاكمة العادلة، في ما قرر محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان محام يمثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان لمراقبة أطور الجلسة المزمع انعقادها يوم 2 فبراير 2012.



السدراوي

بعد الحملة التضامنية التي قامت بها كل الهيئات الحقوقية المغربية غير الحكومية، دخلت على الخط المؤسسات الحقوقية الحكومية والرسمية وفي مقدمتها، وزارة العدل والحريات والمجلس الوطني لحقوق الإنسان في قضية المعتقلين الحقوقيين في السجن المحلي بالقنيطرة، على خلفية المسيرة الاحتجاجية التي نظمتها الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان في منطقة «بورحمة» بجماعة عامر السفلية، يوم 29 دجنبر 2011، والتي اتهم فيها رئيس الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان إدريس السدراوي ورفاقه الذين تجاوزوا 20 معتقلا، بتكوين عصابة إجرامية والضرب والجرح وإهانة الضابطة القضائية. الوزير مصطفى الرميد و الحقوقي محمد الصبار،

ابن لوز عوام

بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الادريسي

كتب الأستاذ عبد الرحمان الكواكبي عن الاستبداد ومصارع الاستعباد، فاجاد التعبير بقوله «المستبد يتحكم في شؤون الناس بإرادته لا بإرادتهم، ويحكمهم بهواه لا بشريعتهم، ويعلم من نفسه أنه الغاصب المعتدي، فيضع كعب رجله على أفواه الملايين من الناس يسدها عن النطق والتداعي لمطالبته»، ويصف المستبد بالمستعد بطبعه للشر والذي لا يعمل الخير إلا مرغماً، ويرى الكواكبي أن الاستبداد متعدد الأنواع، منه استبداد الجهل على العلم، واستبداد هوى النفس على العقل، والاستبداد السياسي، إلى غير ذلك.

ويرى الكواكبي أن المستبد جبان ترتعد فرائصه من العلم، من الحكمة النظرية، والفلسفة العقلية، وحقوق الإنسان، وعلم الاجتماع، والتاريخ المفصل، والأدب المعق، وجميع العلوم التي تكبر نفوس الناس وتوسع عقولهم وتعلمهم كيف يدافعون عن حقوقهم، وكيف يضعون أصابعهم على أماكن الوجع، ومكامن الغبن. فالمستبد فاسد وخائف من المصلحين الذين سيرثون الأرض لا محالة تصديقاً لقوله تعالى: «أن الأرض يرثها عبادي الصالحون» وقوله جل من قائل: «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون».

وباختصار وصل الكواكبي إلى أن المستبد يخاف من العلماء العاملين الراشدين. ويرى الاستبداد مرادفاً للظلم، لأن «الظالم سيف الله ينتقم به ثم ينتقم منه»، وهو نار الله، هو نار غضب الله في الدنيا، والجحيم نار الله في الآخرة» وهو أعظم بلاء يتعجل الله به الانتقام من عباده الخاملين، ولا يرفعه عنهم إلا بعد التوبة من الخمول والنذل والهوان والندم على ما فات منها، والنية المؤكدة على اتباع جادة الأنفة والكرامة والحرية والمساواة أمام العدالة، وأمام الفرص المتساوية، والمشاركة للجميع، فالأحرار لا يتولاهم إلا الأحرار، فكما تكونوا يولى علينا.

ولكن الكواكبي أهمل توصيف أبناء المستبد، ولو عاش رحمه الله أيام الاستبداد في زماننا لخصص كتاباً فريداً من نوعه عن أبناء المستبد في العالم العربي ابتداءً من أبناء المرحومين صدام حسين ومعمر القذافي وصولاً إلى أبناء طلال العمر الذين نتحاشى ذكر أسمائهم في زمان الربيع العربي الجارف.. ولألمهم تصرفاتهم إبداعاً يثري رصيده المتميز. فإذا كان عدي ابن المرحوم صدام حسين يستعمل الرصاص الحي انتقاماً من أبناء

العراقيين.. ويحكي عن قصي ابن المرحوم صدام تجويع النمر والحيوانات المفترسة ليرى كيف تلتهم أجساد البغداديين وكانت تلك لعبته المفضلة... وكان هاني بعل ابن المرحوم القذافي يعذب خدامه على مرمى حجر من منظمة حقوق الإنسان الدولية بالعاصمة السويسرية جنيف، ويخالف القوانين على جادة الشنليرزي في قلب باريس لأنهم يرون أنفسهم فوق القانون ليس في ليبيا فحسب وإنما في كل مكان على ظهر البسيطة... وشاهدنا على شاشات التلفاز كيف يتنحج سيف الإسلام برعونته، وكيف عانت كتائب المنتصم فساداً في ممتلكات المواطنين الليبيين وفي أعراضهم... كما تحدث اليمينيون عن ضباط سامين من أبناء عبدالله على صالح يتصرفون وكأن اليمن ملكاً مشاعاً بينهم... وقد يقول السوريون بعد وفاة حافظ الأسد وتولي ابنه الشاب بشار الحكم في الشام رحم الله الأسد الأب ما أعدله...

وها نحن نفاجاً بأبناء زعماء آخرين في قمة الطيش في مختلف البلدان العربية يوزعون الظلم هنا وهناك...

وتنقل لنا وسائل الإعلام كل لحظة أين وصلت الرصاصات المهداة على صدور الفتيات فتردي إحداهن قتيلة والأخرى جريحة وثالثة وصلت الرصاصات عمودها الفقري لتتركها مقعدة إلى الأبد...

لكن لب القضية يكمن في تربية الاستبداد الذي تربى في ظل الاستبداد أو انتقلت جيناته عبر الوراثة التي لا تسمح لنفسه الدخول في تحليلاتها وأرى أن يعهد إلى المتخصصين في الجينات هذه الدراسة لتضاف إلى عمل عبد الرحمان الكواكبي تصديقاً للمقال المألوف لدينا في الصحراء المغربية القائل: أن ابن الوز عوام...

القنصلية الإسبانية تستنزف جيوب المغاربة:

20 مليون يومياً مداخل الشركة التي تتلقى ملفات التأشيرة

○ الرابط: الأسبوع

التي تقدر ب 660 درهما للفرد الواحد. وقد علق أحد العارفين بشؤون القنصليات الإسبانية أن الشركة لوحدتها التي تتقاضى 260 درهما إضافية عن كل ملف، والتي لا تقوم إلا بدور «الفاكتور» بين مقر الشركة والقنصلية، تتجاوز مداخلها 200 ألف درهم في اليوم الواحد. يبدو أن الإسبان يبحثون عن كل الطرق للربح السريع لحل أزمتهم الاقتصادية الحادة.

الإسبانية أنشأت شركة خاصة للمزيد من استنزاف جيوب المواطنين المغاربة الراغبين في تأشيرة «شينغن»، وذلك بتوجيه كل طالب للفيزا الإسبانية، إلى وضع طلب التأشيرة في مقر الشركة التي تفرض عليه أداء 260 درهما إضافية للدراسة الأولية للملف الواحد. بمعنى أن الأسر التي تتكون من أربعة أو خمسة أفراد عليها أن تؤدي 260 درهما أربع أو خمس مرات، فضلاً عن تكاليف التأشيرة

بعدما لجأت لمراكز الاستماع، وبعد ذلك لرقم هاتفي ثابت يوجد مقره بمدينة طنجة، لاستقبال مكالمات المغاربة الذين يرغبون في الحصول على موعد لوضع طلب التأشيرة، مع التذكير أن المسؤولين عن استقبال المكالمات يتفنونون في تمديد وإطالة زمن المكالمات الهاتفية لربح المزيد من المال، فإن القنصليات

المعتقل بلعيرج يستعيد تلفازه وأحد كتبه المسلوقة

○ سلا: الأسبوع

سلا2. بتمكينه مستقبلاً من كل حاجياته وأغراضه، التي كانت قد سلبت منه عقب أحداث «شغب» سجن الزاكي، يومي 16 و17 ماي الأخير.

وكان بلعيرج قد جرد، بعد المواجهات الدامية التي شهدتها سجن «الزاكي» بسلا، «رغم عدم مشاركته فيها».

حسب دفاعه دائماً. من مجموعة من الأغراض بينها تلفازه المسترجع و عشرة كتب مؤلفها نعوم تشومسكي، وكتابات ثلاثين قلماً، إضافة إلى أوراق بيضاء ومسودات دفاعه التي كان ينوي تقديمها بمناسبة انعقاد جلسة النقض، التي من المقرر أن تعقد يوم الثلاثاء 14 فبراير الجاري، للنظر في الطعن الذي تقدم به بلعيرج ومن تبقى من المجموعة التي حوكت في ملفه.



علم لدى «الأسبوع»، من دفاع عبد القادر بلعيرج، المدان بالسجن المؤبد، على خلفية تهم ثقيلة تتعلق بـ «الإرهاب»، أن وضع موكله داخل سجن «سلا2»، قد شهد إنفراجاً نسبياً في الأيام القليلة الماضية، بعد أن كانت قد تسربت أخبار، مؤخرًا، تفيد تدهور أحواله النفسية، نتيجة تجريبه من أغراضه الشخصية

ونقله من سجن «الزاكي» إلى سجن «سلا2»، حيث يقبع بداخله في زنزانه انفرادية.

وكشف أحمد راكمي المحامي الجديد بلعيرج، أن الأخير استعاد تلفازه وأحد كتبه، مع تظلمات شفوية من مدير سجن

المدير العام للإذاعة والتلفزة يستعد لطرده الصحفيين المتعاونين

○ الرابط: الأسبوع



تعتزم المديرية العامة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة طرد جل الصحفيين المتعاونين مع الشركة، وخاصة أولئك الذين يشتغلون لفائدة قناة الإمازيغية.

لأنهم يدؤوا يشكلون مصدر إزعاج للمديرية العامة التي فشلت في تدبير هذا الملف. الصحفيون الذين يحملون صفة (فري لانسر freelance) بمعنى مستقلين، سبق لهم أن نظموا عدة وقفات احتجاجية للمطالبة بتحسين أوضاعهم المهنية والمادية، وخاصة ترسيمهم من طرف مشغلهم، الشيء الذي قد يتعارض مع صفة الصحفي المستقل التي يحملونها. من جهة ثانية عمدت المديرية العامة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة التي يديرها مسؤول محسوب على حزب التقدم والاشتراكية، إلى تقليص تعويضات جل المتعاونين بنسب مختلفة تجاوزت في بعض الحالات 50 في المائة، رغم أن تعويضاتهم الشهرية الجرافية لم تكن تتجاوز 6000 أو 7000 درهما، وذلك للتضييق عليهم وبعد ذلك طردهم من العمل أو على الأقل دفعهم لمغادرة الشركة بمحض إرادتهم.

2 مليون درهم لجريدة «الشروق» وترشيح «السواعد المكسرة» يهز اجتماع مزوار

○ الصحيرات: عبد الفتاح التباع

في كلمته أمام أعضاء اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني للأحرار التي غاب عن اجتماعها في 28 من يناير المنصرم، أكثر من ثلثي أعضائها البالغ عددهم 400، وهذا ما يجعل الاجتماع فاقدًا للمشروعية لعدم توفر النصاب القانوني رغم الإنذالات التي وقعت، اعتبر صلاح الدين مزور أن الاهتمام بمرحلة

التهيؤ والاستعداد للحلقة الانتخابية التشريعية وهو ما اضطر منه التجمع الوطني للأحرار، إلى تأجيل عقد المؤتمر الخامس الذي من المتوقع أن ينعقد في أبق الثلاثة الأشهر القادمة على قوله، دون تحديد موعد تاريخي مضبوط. إلى ذلك اعتبر المزور اجتماع مراكش في 23 من يناير 2010 محطة مرجعية لتدبيره السياسي

لحزب الحمامة، ومنها يستمد مشروعيتها، حسب ما يتبين من خطابه، أن اجتماع مراكش لا يعدو أن يكون تحريجة مناسبة لإزاحة الرئيس مصطفى المنصوري، ليعقب عليه فيما بعد جمال دردوري من اتحادية الناظر الذي اعتبر أن مؤسس الحزب أحمد عصمان ومصطفى المنصوري من بعده كان لهما الفضل في الحفاظ على وحدة الحزب وتماسكه كما سجل الدردوري في تدخله

. عدم قانونية دعم الحزب، بقيمة مائتي مليون سنتيم، «جريدة الشروق» في ظروف لا تخلو من شبهة، وجاء هذا الجزء من تدخل جمال دردوري، على إثر تقديم إدريس الحوات كشفاً عن مصاريف الحزب،

حيث استنكر التدخل الذي استفادت منه هذه الجريدة ضداً على إرادة الهياكل، إرضاء لصاحبها الذي كان ممن بكروا بالحضور إلى مكان الاجتماع غير أنه لم يعمل مكانه في المنصة، ضمن أعضاء المكتب التنفيذي. وانتقد الدردوري عدم تادية الحزب السومة الكرائية لمقر اتحادية الناظر في الوقت الذي يتبرع فيه بمليون درهم على جريدة اتهمها أحد أعضاء اللجنة المركزية بتقديم خدمات دعائية لمشرح خارج حزب الأحرار. وفي سباقه مع الزمن،



في محاولة لإقناع منتقديه لتدبيره المرحلة الحزبية وضرورة لجوئه إلى خيار المعارضة، بالغ صلاح الدين مزور في الإكثار من الاعتزاز باجتماع مراكش بما اعتقده ضرورة لإنهاء ما وصفها بالسياسة الحزبية المكتملة للأغليات الحكومية، على حد قوله. غير أن عضواً باللجنة المركزية، عقب على رئيس الأحرار، بقوله، إذا كان حزبهم اختار المعارضة، كان عليه أن يتزعمها بدل أن يكون مكمل لها في الوقت الذي عبر عن رفضه للدور التكميلي للحكومات. تعقيب هذا التدخل التقى في نقطة تقاطع مع تدخل حميد الجريد من اتحادية حزب الحمامة بتارودانت

الذي وافق مجاء في رد سابقة، وإن كان عبر عن رايه بكون الحزب ارتمى في أحضان حزب اختار المعارضة منذ نشأته في إشارة إلى حزب الهمة، وهو ما انعكس سلباً على حزب الحمامة من خلال التأثير عليه بجره إلى صف المعارضة. واسترسل التدخل في كلامه، أن الحزب خسر مجموعة من المكاسب منها فقدانها لوزارة تحديث القطاعات ورئاسة مجلس النواب، منذ تحالفه مع حزب الأصالة والمعاصرة. وفضل التدخل أن يكون مشاركاً في حكومة عبد الإله بنكيران عوض أن يكون مكمل لها، بناء على نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة التي بواته المرتبة الثالثة، مضيفاً أن صندوق الاقتراع بوات التجمع الوطني للأحرار مكانة المشاركة في الحكومة وليس حشره في خاتمة المعارضة، كما جاء على لسانه. وانتقد حميد الجريد خيار المعارضة الصادر عن الرئيس بقرار انفرادي دون اعتبار لاستشارة هياكل الحزب التي تم تغييبها. من جانبه رشيد الطالب العلمي قال، «إن مؤامرة داخل حزبه كانت تهدف إلى ترشيح من وصفهم بـ les bras cassés ليحصل الحزب الهزيمة في الانتخابات التشريعية الأخيرة مما جعل القاعة تهتز ويتعالى صخب وضجيج من حضروا اجتماع اللجنة المركزية مفقدين ادعاءاته وردوا ذلك إلى أناس داخل المكتب التنفيذي، غير أن الطالب العلمي اعتبر ذلك من الجميع قيادة وقواعد، ورفض بدوره الكشف عن حقيقة الأمر. أما المفاجأة الكبرى هي إقدام الوزارة السابقة في إحدى الحكومات الانتقالية في عهد الملك الراحل الحسن الثاني، نجمة طاي غزالي، إلى الإعلان عن استقالته من جميع أجهزة الحزب بصفة نهائية، احتجاجاً على تهميش هياكل الحزب وعدم احترام مناضليه مخاطبة في ذات الوقت أعضاء اللجنة المركزية بتقديم شكرها وامتنانها على الثقة التي حظيت بها من لدنهم بانتخابها عضواً بالمكتب التنفيذي وأبدت أسفها عن عدم تمكنها من الدفاع عن المرأة داخل الحزب من أجل المناصفة وكذلك عدم استطاعتها القيام بدورها كاملاً داخل المكتب التنفيذي نظراً لوجود القرارات الجاهزة بيد أربعة أشخاص لم تسهم، في غياب مكتب تنفيذي حقيقي على حد قوله

موجهة أيضا ضد المستثمرين الجدد، لأنه غدا أو بعد غد، يمكن أن تفرض عليهم ذات الضريبة، لذلك يؤكد رئيس الكونغرس العامة لمقاولات المغرب، أنه ضد هذه الضريبة بالشكل الذي تتداوله الأغلبية الحكومية الحالية، لأنها، بكل بساطة، غير عادلة.

ما خفي كان اعظم

بدأ وزير الشبيبة أوزين تقويمه للأوضاع بإصدار قرار لإعادة فتح سياسة المخيمات وإرسال مذكرات إلى المندوبين بإعادة فتح المخيمات. قرار أوزين أثار ردة فعل سلبية، لأن المندوبيات ليست لها أية سنيتمات في ميزانية المخيمات.

العبارة الغير المشرفة لرئيس الأحرار مزوار، كان سببها أن العضو المتبقي من لجنة الحسابات إدريس الحوات رئيس الغرفة التجارية بوجدة، لم يحصل على التقارير المالية ليلة اللجنة المركزية، كما أن تخصيص 200 مليون لدعم جريدة الحزب، و400 مليون لأجور الموظفين.. فيها ما فيها.

يرجع نقابيو السمعي البصري بالقطب العمومي المنجم، قتل المغادرة الطوعية بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، لضعف التحفيزات المادية، رغم أن بعض المغادرين الطوعيين ستتجاوز تعويضاتهم عن المدة الزمنية التي قضاها في العمل، إلى أزيد من 100 مليون سنتيم، مع الاحتفاظ بطبيعة الحال بحوالي 8 آلاف درهم شهريا.

تجبر إدارة التعاون الوطني، وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، تجبر السائقين المستخدمين لديها باستعمال الطريق الوطنية العادية، بدل الطريق السيارة، لأنها لم تعد تتوفر على أذونات المرور من الطريق المؤدى عنها.

بوليس الأئمة.. تعبير قد يكون مألوفاً في الثورة الإيرانية.. لكنه سائقة مغربية، بعد أن زير طلبة بتدريرون على إمامة المساجد، في معهد تابع لوزارة الأوقاف، زيروا مراقبا للامتحانات، وتحت الضغط اعترف لهم بأنه كان في الامتحانات يفرق الأجوبة الصحيحة على من يدفعون (...).

هدد هيك جعفر، المستقل من حزب الأحرار برفع دعوى على جريدة الصباح، إذا لم تنشر له رده الكامل على الاتهامات التي كبلت له بإملاء ولاشك من رئيس الحزب مزوار.

النقابيون والصحافيون العاملون في مؤسسات الإعلام العمومي، نصحو، في مناسبات مختلفة وزير الاتصال الحالي مصطفى الخلفي بتدقيق الحسابات وطلب فحص مالي من الجهات ذات الاختصاص في كل مؤسسات الإعلام العمومي حتى لا تترز وزارة وزر أخرى.

وصلت في أمان الله الطائرة المغربية التي جاءت من نواكشوط بعد أن صدرت الأوامر بإدخال الولد المدلل في السفارة المغربية بالعاصمة الموريطانية على متنها والذي كاد الموريطانيون أن ينهشوه وأخذ منهم البوليس الموريطاني الذي لم يجد معه مبررا لاحترام حقوق الإنسان، مخالفة الولد المختن وكانت أخلاقية، أفسدت سمعة السفارة المغربية هناك.

تداول بعض الفعاليات النسائية الغاضبة، التي اعتبرت أن حكومة الإسلامي بنكيران لم تنصف النساء المغربيات في التشكيلة الحكومية الحالية، رفع دعوى قضائية مستعجلة بعدم دستورية التمثيلية النسائية.

على بعض القطاعات الاقتصادية المنتجة، كالإبنك والتأمينات والاتصالات، عقوبة مادية على المؤسسات الاقتصادية الناجحة والقوية. رئيس الباطرونا المغربية، يرى من جهة ثانية، أن هذا الإجراء الذي ورثه بنكيران عن عباس الفاسي، يعتبر «إشارة سيئة وخاطئة»

قرارات خارج القانون قبل حكومة بن كيران وملايير صرفت في ساعات

الرباط الأسبوع

وأصبح يعتبر نفسه جنتلمانا بريطانيا لأنه قبل إحقاقه مؤخرا بوزارة الخارجية فإنه في المجموع قضى ثمان سنوات في عاصمة الضباب.

أكد أن الوزير الأول السابق العباس الفاسي، ماذا ما جاب ولكن المؤكد أن وزير المالية السابق يتوفر على معطيات من شأن الكشف عنها في تصريح مفصل (...). أن تطلعن المغربية على مستقبلهم، خصوصا وأننا على أبواب أزمة مالية خانقة.



نزار البركة

بقيمة مليونين ونصف درهم. وحتى إذا كانت تلك القرارات تكتسي طابع الأمر المقضي مادامت محتومة بإمضاء وزاري أو إمضاء مفوض فإن الحكومة الجديدة مطالبة بالكشف عن هذه القرارات وقيمتها المالية وللمستفيدين منها. خصوصا وأن عددا من الشهود الغير مستفيدين..

شاهدوا بأعينهم. ويحكي موظفون بالخارجية أنه في تلك الفترة تمت تصفية ملف مستشار اقتصادي في سفارة المغرب بلندن، قضى ثلاث سنوات وهو ينتظر إدماجه في سلك الخارجية لأنه أصلا إيطالي في وزارة المالية.

التي تشتكي من ضعف الميزانية تجهل أن اقتطاعات الساعات الأخيرة من ميزانية السنة الماضية، إنما كانت في أغلب الأحيان لتعقد وضعية الحكومة الجديدة، فإن المصادقة شاعت أن يكون وزير الشؤون الاقتصادية السابق هو وزير الاقتصاد الحالي وسيكون عليه أن يبحث عن أية وسيلة ملء الصناديق.

وسائل أخرى استعملت بطرق أخرى خلال تلك الفترة التي كان فيها بن كيران مشغولا بتشكيل الحكومة وكان فيها المغادرون يقضون الساعات الأخيرة في مكاتبهم، دون رقابة طبعاً، فتم إمضاء قرارات ترقية وتعيين في مناصب حساسة، وتصفية ملفات بعض من كانوا أشباحا يستحيل توظيفهم، وطبعاً لم تكن تلك القرارات مجانية، ويقول بعض المطلعين بأن أحد الوزراء المهمين دفع في إطار تصفية الميزانية فاتورة إنجاز مسبح في بيته كانت معلقة (...).

تأكدت الأسبوع من أن قرارات عديدة أصدرها الوزراء المغادرون في حكومة العباس الفاسي وقبل تشكيل حكومة العدالة والتنمية، وميزانيات كبرى صرفت بنصح من المستشارين الملحقين بمختلف الوزارات، والذين وضعتهم وزارة المالية رهن إشارة مختلف الوزارات. وقد سهل مهمة صرف ملايير الميزانيات، مصادفة تكليف عبد الإله بن كيران بتشكيل الحكومة مع نهاية السنة المالية والتي تعود وزراء الحكومات السابقة على صرفها قبل نهاية السنة حتى لا تعود تلك الميزانيات إلى صندوق الدولة.

وكانت أخبار قد نشرت عن إمضاء وزير المالية السابق مزوار على حوالات لفائدة عدة موظفين محظيين حين اتهمته بعض الصحف بأنه أخذ لنفسه نصيبا منها. وإذا كانت الحكومة

استقالة مدير مكتب الأحرار من الحزب

الرباط الأسبوع

المربية، دون أن أتلقى أي جواب. ويظهر أن قرار طرد مجموعة من أعضاء الحزب، دون احترام لجمعية الإنذار وأجل التبليغ التي ينص عليها القانون التأسيسي للحزب.

يعتبر مساهم بالديموقراطية الداخلية للحزب. وإنني يقول هيك في استقالته «إنني استنكر هذا الواقع وأفضل أن لا أبقى في حزب قضيت فيه ستة عشر عاما من عمري».

ومعلوم أن جعفر هيك الذي كان عضوا في اللجنة المركزية لحزب الأحرار، هو طبيب وأستاذ جامعي

بعث جعفر هيك المدير الذي أثار تعيينه

طرف رئيس الحزب مزوار، رسالة إلى مسؤولي الحزب يخبرهم فيها بأنه قدم استقالته من حزب الأحرار. ويحتج هيك على ما سماه انعدام الديموقراطية في الحزب وعدم احترام قوانين الحزب ولا أعضائه.

«وإنما مضطر لإخباركم بأنني أرسلت استقالتي اليوم 25 يناير إلى رئيس الحزب، وذلك في أعقاب مراسلاتي وتحذيراتي من تفاقم بعض الأشياء



جعفر هيك

هل يمنع مندوبو الفلاحة من ممارسة حق الإمضاء

الرباط الأسبوع

يقولون في الدوائر المغلقة (...). أن وزير الفلاحة يستشير موظفا ساميا يقنع في الأمور المالية.. ولكن يظهر أن قرارا جديدا لوزير الفلاحة، أصبح يحتم تدخل وزير المالية نفسه.. نظرا لفداحة المصاريف التي ستدفع من صندوق الدولة. بعد تعيينه الجديد في وزارة الفلاحة، قرر الوزير أخنوش، منح درجة مهندس عالي، «أنجينيور جنرال» لجميع المديرين الجهويين للفلاحة في المغرب، حوالي ثلاثين، هذا التعيين، يمنح جميع المديرين حق الحصول على أجره حوالي 24 ألف درهم شهريا، بصرف النظر عن الميزانيات الأخرى.

والتساؤل الكبير، هو هل استشار وزير الفلاحة، زميله في المالية، قبل الإقدام على هذا القرار: قانونيا، هناك مخالفة أخرى، وهي أن مرسوم المهندسين العالين، الذي لا يحصل عليه إلا من أدرك سن التقاعد يمنع عليهم الإمضاء، لأنهم مجرد مستشارين. فهل تتصورون مديرا جهويا للفلاحة ليس له حق الإمضاء.



وليد الشافعي مصطفى في عملية الصلح، رغم أنه أحد المطلوبين التي تتعقبهم القوات الموريطانية في عملياتها ضد القاعدة. مصطفى ولد الشافعي، هذا معروف أيضا بعلاقاته المتميزة مع المغرب.

موريطانيا، ويسمون هناك أولاد إدا وعلى وهي قبيلة كبيرة، لا تعمل بالأحكام، وإنما بالأعراف، وهكذا قبل الرئيس الموريطاني، أن تقدم عائلته الاعتذار للفاتة المضروبة، ويعتبر الصلح المتفق عليه أكبر من التعويض الذي سبقت بعض الصحف الموريطانية لتقول أن الفاتة قبلت تعويض 30 مليون، الشيء الذي تعتبره قبيلتها سبة في حق عائلتها العلوية.

وربما تناسى الموريطانيون في خضم المصالحة، كل الجزئيات السياسية الأمنية، بما فيها دخول

الخطيب. وخلافا لما يقال، فإن المواطن المغربي الذي اتهمه ولد رئيس الدولة بأنه الذي أطلق الرصاص، لم يسلم للمغرب، وإنما تتواجد بالمغرب، المواطننة المغربية المضروبة بالرصاص رجاء. ذلك أن كل الأبحاث، والتحقيقات قد توقفت مما اضطر وكيل الدولة العام في نواكشوط، إلى التهديد بأنه سيستقل من منصبه، مادام القضاء، أزيح عن هذه القضية ولم يبق العمل جاريا به.

فالفاتة المضروبة رجاء تنتمي لمجموعة العائلة العلوية في

العلويون في موريطانيا يتحركون، ووكيل الدولة العام يهدد بالاستقالة

نواكشوط. خاص بالأسبوع

غلبت التقاليد العائلية في نواكشوط، عاصمة موريطانيا، على أصوات الرصاص الذي أطلقه ولد رئيس الدولة بدر ولد محمد ولد عبد العزيز على الفاتة التي كانت معه في أحد الملاهي رفقة المواطن المغربي رشيد

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب: إديال التوزيع: سابريس

0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني

مديرة التحرير: حكيمه خلقي k.hakima@voila.fr

يمكن التواصل مع صفحة الأوضاع في الصحراء الخاصة بكواليس الأقاليم الجنوبية بالبريد العادي عبر عنوان الجريدة وكذا عن طريق البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الأوضاع في الصحراء

6

قرارات بنهية تتسبب في محنة للصحراويين

مدن الأقاليم الصحراوية في الوقت الميت من أوقات الرحلات، وهو من منتصف الليل إلى حدود الساعة الرابعة صباحا حيث يجد الصحراويون أنفسهم مضطرين للنوم في بهو مطار محمد الخامس في انتظار وصول توقيت إقلاع القطارات إلى الدار البيضاء والرباط... الأمور تفاقم في الآونة الأخيرة وأصبحت الطائرة تجوب كل أنحاء الصحراء المغربية من الدار البيضاء إلى العيون ثم الداخلية قبل أن ترجع إلى الدار البيضاء لكي يتم تعذيب المسافرين الصحراويين المساكين المغلوبين على أمرهم ومن بينهم العجزة والمرضى والصبيان والمؤلفة قلوبهم وأبناء السبيل.

عن العيون: أبو محمود

مدن «إبليت» الخطوط الملكية برئاستها من طرف وزير النقل السابق والفتى المذلل ابن اخت الرئيس الفرنسي جاك شراك، إدريس بنهية والصحراويين يعانون من جراء قراراته، فمن جهة يلاحظ غلاء ثمن التذكرة من البيضاء إلى كل مدن الأقاليم الصحراوية المغربية، حيث أن ثمن تذكرة الخطوط الملكية المغربية من الدار البيضاء إلى العيون تفوق في ثمنها أضعافا مضاعفة ثمن التذكرة من الدار البيضاء إلى باريس وبركسل واستردام... هذا بالإضافة إلى أن السيد إدريس بنهية يصر على أن تتم كل الرحلات إلى



إدريس بنهية

هل غير الشعبي الاسباني موقفه من نزاع الصحراء المغربية؟

تلك التنسيقية ان تصريحات المسؤول الحكومي، تتناقض مع ما سبق أن جاء على لسان كاتب العلاقات الدولية ومسؤول شؤون رئيس الحكومة الحالي، خورخي مورagas، ونشرت في الجريدة المذكورة بتاريخ 28 غشت 2011، والتي جاء فيها: «إن موقفنا يتماشى مع ما أقره مؤخرا مجلس النواب الإسباني، طبقا للشرعية الدولية، بما في ذلك تنظيم استفتاء تقرير المصير، على أن الوضعية يجب أن تناقش وتقبل من قبل الطرفين: جبهة البوليساريو والمغرب».



بن كيران رفقة ماريانو راخواي

تقدم في المفاوضات بين الأطراف. مبرزا أن أي حل سيحظى بموافقة الأطراف يمكن أن يعتمد على دعم إسبانيا. وقد اعتبرت

أن بلاده «تدعم جميع الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمم المتحدة في الصحراء، كريستوفر روس، من أجل تحقيق

لأول مرة تنتقد ما يسمى «التنسيقية الوطنية لجمعيات التضامن مع الصحراء»، وهي أكبر هيئة إسبانية تساند جبهة البوليساريو الانفصالية، موقف الحكومة الإسبانية التي يقودها اليميني ماريانو راخوي، من نزاع الصحراء المغربية، متهمه وزير الخارجية خوسيه مانويل غارسيا مارغايو باتخاذ موقف تراه التنسيقية ملتصقا وغير واضح في حوار له مع يومية «إلبايس» نشر مؤخرا. للتذكير فإن وزير الخارجية الإسباني، قد أكد، في تلك المقابلة الصحفية،

ماء العيون القاضي يكرم بتزنيث

عن تزنيث الأسبوع

تنفيذا للأمر المولوي السامي طبقا للقرار الذي توصل به من قبل السيد وزير العدل الجانب الثقافي، عضو اتحاد كتاب المغرب منذ أواسط الثمانينات، له العديد من المساهمات الثقافية في العديد من الجرائد والمجلات وطنية ودولية. صدر له كتاب «صاحب الجاش الربيط» كتاب «في الأدب والمقاومة» محكيات «أنشودة الصحراء الدامية» وله قيد الطبع كتاب «طرائف أدبية من زاوية السمارة المعينية» ورواية «أحلام اليقظة» وقيد الانجاز كتاب تحت عنوان أولي: «تربية الشيخ ماء العيون لآل بيته ومريديه من خلال حكمه ونصائحه».

العلم على يد جده العلامة الشيخ محمد الإمام بن الشيخ ماء العيون. وتابع دراسته الجامعية بكلية الحقوق في مدينتي الرباط والدار البيضاء. وكلية الشريعة في فاس. وماء العيون ماء العيني خريج المعهد الوطني للدراسات القضائية (المعهد العالي للقضاء حاليا) سنة 1970/1971 ضمن الفوج الثاني للقضاة بالمغرب. مارس القضاء الجالس والواقف في عدة مدن مغربية كما كان مسؤولا قضائيا على رأس عدة محاكم. يعمل حاليا رئيس غرفة بمحكمة النقض وبهذه الصفة يرأس القسم الرابع بالغرفة الجنائية. بعدما تم الاحتفاظ به في سلك القضاء بصفة استثنائية بعد أن وصل سن «حد التقاعد»

نظمت جمعية الشيخ ماء العيون للتنمية والثقافة بدعم من المجلس البلدي لمدينة تزنيث يوما دراسيا تكريما للأستاذ الجليل ماء العيون ماء العيني وذلك يوم السبت الأخير على الساعة العاشرة صباحا بدار الثقافة بتزنيث. وازداد ماء العيون ماء العيني سنة 1948 بمدينة سيدي إفني، حيث تابع دراسته الابتدائية والإعدادية في كل من تزنيث والدر البيضاء وتالت وتافراوت. وتابع دراسته الثانوية في مدن، بويكارن و تارودانت ومراكش. وبالموازاة مع تعليمه النظامي كان يتلقى

لشكر يعوض غياب الحكومة عند قبائل ايتيوسى التي كرمت ولد التامك

استرجعت مدينة آسا ذاكرة رجالها الأقوياء الذين صنعوا بعروقتهم ودمائهم مجد وتاريخ منطقة جغرافية مهمة، وشكل غياب أي فرد من حكومة بنكيران مشاركة أهل آسا الزاك احتفالهم بمناسبة ذكرى المولد النبوي نقطة استفهام غير مفهومة، اللهم حضور المندوب السامي لقدماء المقاومين والمدير العام لوكالة الجنوب أحمد حجي كما كان حضور الوزير السابق المكلف بالعلاقة مع البرلمان لشكر نقطة ضوء خفتت من وطأة غياب الحكومة عن أهل قبائل ايتيوسى، قد شهدت المدينة طيلة بداية الأسبوع الجاري احياء موسمها الديني بالزاوية المشهورة التي أثارت بشموخ 1 بنائها أعجاب رئيس المجلس العلمي للشاوية ورديفة وعشرات الصحفيين الذين تتبعوا مختلف الفقرات والبرامج الثقافية والدينية والروحية والرياضية التي عاشت على ايقاع مدينة آسا، كما شهدت الدورة تكريم روح رجالات المقاومة. ومن بينهم الرجل الذي وقف له والي الجهة وعامل الاقليم وكل المسؤولين احتراما لتاريخه ويتعلق الأمر بولد التامك الذي ينتمي الى قبائل ايتيوسى ايدا وراح فضلي من الرجالات التي نحتت اسمها ابتداء مع جيش التحرير، ثم في حرب الصحراء، حيث سيتمكن النقيب ايدا التامك بتاريخ أكتوبر 1976 في معركة «لعد» غرب مدينة تندوف بمسافة تقدر 70 كلم من أسر ضابطي صف جزائريين مكلفين بالمواصلات الاسلكية ونقل المعلومات الحربية. ومن الأعيان الصحراويين الذين لعبوا دورا مهما في استقرار جيش التحرير بالصحراء. وفي حديث مع الوزير السابق لشكر الذي حضر وغابت الحكومة، قال لشكر أنه جاء بناء على دعوة شخصية كما أنه حضر السنة الماضية وعرف قيمة ودلالة الاحتفال بالموسم الديني لآسا.

اجتماع سري لاعداد لوائح دواوين بالعيون

أكد مصدر مطلع «لأسبوع» أن البرلمان عن اللائحة الوطنية منصور لمباركي القيادي بالشبيبة الاستقلالية والمسؤول عن جهة الصحراء داخل اللجنة التنفيذية لشبيبة حزب الميزان، عقد إجتماعا سريا بمدينة العيون مع أطر الشبيبة لإعداد لائحة المرشحين لمناصب مستشاري الوزراء التي

ضمت أسماء مقربة من لمباركي والمعروفة باسم ج 8 تيمنا بتحالف الثماني، وأضاف المصدر أن التنظيم يعيش هذا الأسبوع حالة من الترقب بسبب التمهيلية التي حصلت عليها الشبيبة الاستقلالية بجهة الصحراء لولوج دواوين وزراء الحزب بحكومة بنكيران.

مسؤول استقلالي متهم في قضية استغلال فتاة

بعد أن استدرج المشتكية لزيارة المنزل، مستعينا بشخص آخر نقل المشتكية على متن سيارته إلى جماعة رسموكة. وبعد اقتراضها فخر بعض أصدقائه لتهديد المشتكية وزرع الرعب في كيانها، من أجل إسكات صوتها فتاديا للفضيحة. لكنه تراجع عن وعده وانقطعت أخباره بصفة نهائية. وتلتبس المشتكية من المسؤولين اتخاذ الإجراءات القانونية ضد مفتش حزب الاستقلال بتزنيث ومتابعته بالتهمة المنسوبة إليه....



عباس القاضي

رفعت فتاة تدعى «ح.ك» شكاية إلى القائد الإداري لجماعة رسموكة ضد أحد مسؤولي حزب الاستقلال في تزنيث وكاتب الجماعة القروية رسموكة بتهمة هتك العرض تحت غطاء الوعد الكاذب بالزواج... وحسب الشكاية التي حصلت «الأسبوع» على نسخة منها، فإن المسؤول حزب الاستقلال ربط علاقة غرامية مع المشتكية منذ عدة سنوات، حيث كان يعدها بالزواج وأنه سيتقدم لخطبتها عندما تسمح له الظروف، إلا أنه في يوم 1 يناير 2007 غدر بالمشتكية وأرغمها على الاستسلام له حيث هتك عرضها بمنزله الواقع بجماعة رسموكة،

جمعية فرنسية تزور العيون



في الوقت الذي كانت الأنظار تتجه إلى مخيمات تندوف التي استطاعت جبهة البوليساريو استمالة المنظمات الدولية للحصول على المساعدات، تمكنت الجمعية المغربية لمساندة الأشخاص المعاقين بمدينة العيون، من اقناع الفرنسيين بالتعاون مع أبناء الصحراء الذين قرروا ايجاد قافلة تواصل وتضامن من فرنسا، تتضمن أعضاء جمعية ذوي الإحتياجات الخاصة الفرنسية، وذلك عبر ثلاثة شاحنات وحافلة واحدة محملة بالمساعدات الطبية والحاجيات و أدوات لوجيستكية متمثلة في كراسي متحركة ومعدات طبية وحفاطات واليات طبية وشبه طبية. في إطار الشراكات والتنسيق والعمل التشاركي التي تربطه جمعية لمساندة الأشخاص المعاقين مع المنظمات والهيئات الوطنية والدولية، وعبر أعضاء الجمعية الفرنسية، عن ارتياحهم للزيارة وتضامنهم مع الجمعية ومنحطتها البالغ عددهم حوالي 1600 منخرط ومنخرطة في مختلف الإعاقات، وأكدوا على دعمهم المادي والمعنوي للجمعية من أجل إنجاح برامجها وأنشطتها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء.

تغرية

انتقل إلى دار البقاء مؤخرا المرحوم القائد الحاج إبراهيم ولد الليلي قائد كتيبة المائة في صفوف المقاومة وجيش التحرير ويعتبر الفقيه من بين أهم رجالات الوطن المخلصين الأوفياء والمجاهدين في الصحراء والتاريخ يشهد له بوطنيته التي وبرغم كل الظروف العصيبة التي مر منها الرجل لم يغير من مبادئه ومواقفه الشجاعة، ويشهد له بكلمة الحق والوفاء لالتزاماته، وكان المرحوم من مناصري كلمة الحق يقولها في أي ملقى أو تجمع كيفما كان، لا يخاف في قول كلمة الحق لومة لائم، رحم الله الفقيد الغالي الحاج إبراهيم الليلي وتعازيننا القلبية الخالصة إلى أبنائه وعلى رأسهم النائبة البرلمانية السابقة فاطمة الغالية الليلي.

من القلب

السيد رئيس الحكومة الجديدة..
الرجاء قراءة هذا المقال

هـ رمزي صوفيا

لاشك أن الأستاذ عبد الإله بنكيران الذي أصبح رئيسا لوزراء المغرب قد عانى الكثير من الغلاء الفاحش والظواهر السلبية التي تضغط على أعصاب سكان الحواضر والقرى المغربية على حد سواء والتي استفحلت بشكل مثير للانتباه. ولاشك أنه وبصراحتة وشفافيته المعروفة لدى الخاص والعام لن يسكت عن تلك الظواهر.

إن الغلاء الفاحش الذي يخيم اليوم على جيوب الناس ويجعل تلك الجيوب سببا لتفتني أمراض العصر المرتبطة بالهموم والتفكير الدائم في طرق تدبير الدخل الهزيل مع النفقة الضخمة. كل هذا يستدعي من السيد رئيس الوزراء اهتماما وعناية خاصين.

فالمراد المعيشية التي تعج بها الأسواق والمتاجر الكبرى والتي لا غنى للمغاربة وسكان المغرب عنها بطبيعة الحال تتصاعد أسعارها بشكل صاروخي يوما بعد يوم، بل إن الشخص وفي عدة حالات يجد السلعة اليوم بسعر ليحدها في اليوم الموالي وبدون سابق إنذار قد ارتفع ثمنها بنسبة قد تبلغ 30 في المائة دون أن يستطيع الاستغناء عنها.

ومؤخرا عدت من لندن التي تعتبر ثاني أغلى مدينة في العالم بعد طوكيو بعد أن قضيت بها ثلاثة أسابيع تابعت خلالها الأحوال المعيشية للناس هناك. وقد دخلت عدة متاجر وأسواق كبرى مع اصداقائي ومعارفي العراقيين المستقرين بلندن فوجدتهم يجرون عربة التسوق وهي مكسدة بما لذ وطاب من الخيرات من خضر ولحوم وحبوب وأسماك رفيعة الجودة وفواكه وتوابل ومعجنات وحلويات ومواد للنظافة وغيرها من ضروريات كل بيت. وعند وصولهم إلى شبك الأداء تكون الفاتورة التي يدفعونها لا تتعدى 100 جنيه إسترليني (ما يعادل 1200 درهم). فيغادرون المنجر بمؤونة قد تكفي لمدة أسبوع كامل لعائلة من أربعة أشخاص بهذا المبلغ البسيط.

في حين أنك عندما تذهب إلى أحد الأسواق الكبرى في المغرب فإنك لا تكاد تفتني ربع ما ذكرت حتى تجد فاتورتك قد بلغت 3000 درهم. مع العلم أن أبسط موظف أو مستخدم في لندن لا يقل راتبه عن 100 باوند (ما يعادل 10 آلاف درهم ومائتي درهم). ومع العلم بالمقارنة بأنه في المغرب لا زال هناك من يتقاضى راتبا لا يتجاوز 2000 درهم. بل إن الأراذل (وهذا موضوع آخر سأعود إليه فيما بعد) لا يتقاضين بل لا يحلمن بلمس هذا المبلغ رغم فقدانهم لأزواجهم وبلوغهم سن المرض والوهن (الكثيرات منهم يتقاضين 200 إلى 400 درهم في الشهر وللعار).

أما فواتير الماء والكهرباء في لندن فقد وجدت أرحم بكثير مما هي عليه في المغرب الذي وكما ذكرت، لا يمكن المقارنة بين رواتب موظفيه ورواتب موظفي لندن بطبيعة الحال. ففي لندن تدفع العائلة المكونة من ستة أشخاص داخل شقة مكونة من ثلاثة غرف مبلغ 30 باوند كفاتورة للماء والكهرباء، في حين أننا في المغرب نجد شركة ليدك التي لا يعلم سوى الله كيف تسلمت على جيوب البضاويين وصول وتحويل في ميزانيات العائلات المغربية والمقيمة في المغرب بدون حساب أو رقيب سوى الله. حيث تصفق الناس بقواتيرها الجهنمية دون رحمة أو شفقة لتحول كل مداخيلها الهائلة والتي لا تتوقف عن دخول خزائنها، إلى بلدها فرنسا بالعملة الصعبة دون أن يستفيد منها المغرب والمغاربة شروى نقيير. ورغم كل الخروقات التي فضحتها الصحافة المغربية عن ليدك، ورغم احتجاجات المواطنين المتواصلة ومطالباتهم للمسؤولين الذين أعطوهم أصواتهم وثقتهم بأن يطردوا هذه الشركة فقد نجح المجلس البضاوي في إبقاء دار لقمان على حالها حيث جدد العقد الكارثية مع ليدك بكل جسارة واستخفاف باحتجاجات الناس واستنزاف أرزاقهم من طرف ليدك. وكما قال حي رددته عدة مرات وسأذكره لكم، فإني شخصيا أقطن في شقة أعيش فيها مع شخصين آخرين فقط وهما ابن اختي رحمه الله وخادمة بيتي ومع ذلك فإن فاتورة ليدك الصاعقة تهاجمني كل شهر بمبلغ لا يقل عن أربع آلاف وخمسمائة إلى خمسة آلاف درهم رغم أنه ليست لدي حديقة ولا مسبح ولدي ثلاثة واحدة مثل كل الناس.. أما أسعار المكالمات الهاتفية في المغرب فذلك عالم خاص بشجون وشؤون صارت تشكل هاجسا إنفاقيا مقيما لدى المغاربة برمتهم، وسأحكي لكم ما حدث معي لتقارنوا بانفسكم بين أسعار اتصالات المغرب وبين أسعار الشركات اللندنية الفاعلة في حقل الاتصالات. فقد اشتريت بطاقة هاتفية بمبلغ لا يتجاوز 480 درهم بالعملة المغربية من شركة ليبارا، وعلى مدى ثلاثة أسابيع أجريت بتلك البطاقة كافة اتصالاتي نحو المغرب وبغداد ودمشق ولندن بدون توقف وبمكالمات مطولة. وعند مغادرتي لندن كانت لاتزال معبأة بالمكالمات، في حين أن اتصالات المغرب تشغط من كل مستعملي الهواتف وخاصة النقاله مبالغ تجعل المغرب بين الدولة الأعلى من حيث أسعار الهاتف وربما يكون الأعلى في العالم.

لكل ما تقدم فإن أمام حكومة بنكيران، مهام ثقيلة للغاية على صعيد تنفيذ المشروعات الضرورية واللازمة واتخاذ الإجراءات التي من شأنها أن تؤدي إلى تخفيف نسبة العجز عن طريق زيادة الموارد المحلية إلى الناتج المحلي من دون أن يكون ذلك على حساب المواطن الكادح الذي أثقلته وأرهقته المتطلبات المعيشية والحياتية. فالمطلوب رسم سياسة اقتصادية رشيدة تردم الفجوات بين الموارد والنفقات لأن ذلك يشكل البوصلة والمؤشر الحقيقي للمرحلة القادمة حيث إن التعامل مع الأرقام تحقيقا وتحصيليا يشكل أرضية هامة من الشفافية لرؤية الواقع. وهذا ما نأمل أن يكون في إطار برنامج الإصلاح الذي يهدف إلى تعزيز بناء الديمقراطية وتوسيع دائرة مشاركة المواطن في عملية البناء والتطوير.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

قال إن قيمتها تتجاوز 6 ملايين سنتيم وأن توقيعه قد تم تزويره

مهاجريتهم أحد أقطاب المخابرات أيام الجنرال الديلمي «بالسطو» على أرضه

هـ الرباط. الأسبوع

بحيله ونفوذه وقام بتزوير جميع الوثائق بما فيها عقد البيع الموقع في مقاطعة أكدال- الرباط والذي تستند عليه عملية البيع ككل.. لكن ما قصة هذا العقد؟

الجواب على ذلك يوجد في شكايات المشتكى، وفي مقالات الجرائد التي سبق أن تطرقت لقضية المهاجر المغربي في إسبانيا بما فيها جرائم



D. Ahmed BHIJI, el día 6 de Abril se personó en esta dependencia en horario de mañana al objeto de recoger documentación.



أحمد بحيجي كان في إسبانيا حسب شهادة المديرية العامة للشرطة بتاريخ 6 أبريل 2000 والعقد المزمور، موقع بتاريخ 5 أبريل 2000. علما أن المهاجر المغربي يتوفر على شهادة أخرى من إدارة الجمارك المغربية تؤكد مغادرته للتراب الوطني يوم 4 أبريل 2000

إسبانية، وتقول

القصة بأنه دخل مع المشتكى به في شراكة لإنشاء مشروع عبارة عن سوق ممتاز تحت اسم «الشراذية» إلا أن هذا المشروع لم يتم. وبعد ذلك سيقترح أحمد على المشتكى به البحث عن مشتر للعقارات.. «رجل المخابرات» كما يسميه أحمد في شكاياته إلى وزير العدل الموقعة في مكتب الضبط سينفذ المهمة، ولكنه سيبعب العقار لنفسه، بناء على توقيع مزور حسب الخبرة التي أنجزها أحمد بحيجي بفرنسا على العقد والتي يثبت فيها الخبر أن توقيع العقد مزور بالإضافة إلى كون أحمد بحيجي لم يكن فوق التراب الوطني لحظة توقيع العقد حسب شهادات إدارية تسلمها من إدارة الجمارك ومن السلطات الإسبانية..

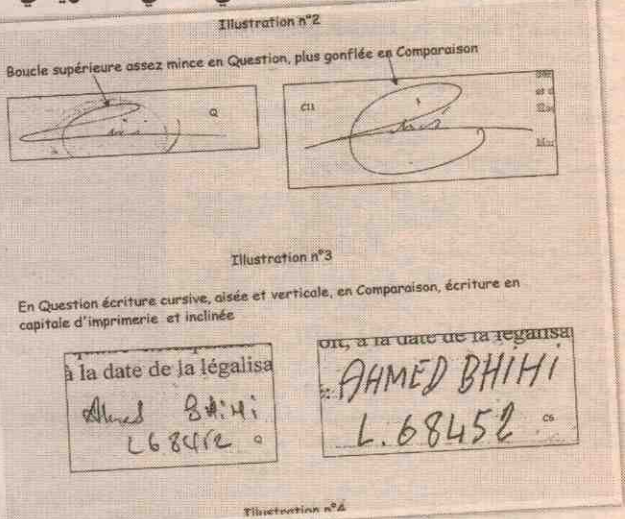
وإذا كانت الخبرة والتواجد بالخارج يوم توقيع العقد بتاريخ 5 أبريل 2000 عاملين حاسمين في مثل هذه القضية، فإن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة لهذا المهاجر المغربي الذي سبق أن تقدم بشكاية ضد المشتكى به حول تزوير وثيقة عرفية واستعمالها.. وترتب عنها صدور أمر بالإحالة من طرف قاضي التحقيق يقضي بإحالة المشتكى به في حالة سراح على وكيل الملك، ذلك أن المسار القضائي الذي سببها في غرفة الجنتج الاستئنافية (22 أكتوبر 2009) والغرفة الجنائية بالقسم الرابع في المجلس الأعلى (31 مارس 2010) في الملف الجنائي عدد 2010/4/6/353 سيبرئ المشتكى به رغم الخبرة ورغم تواجد المشتكى خارج البلاد لحظة توقيع العقد..

بحيجي اليوم إستبشر خيرا بغزوة الرصيد، الذي دشّن بها بدايته العدلية في قضية المواطن التونسي فتحي الميموني بعد اعتقال قاضي طنجة بتهمة الرشوة، ويتمنى من الوزارة الجديدة أن تتحرك لرفع الظلم عنه، وله ما يكفي من الأدلة التي تثبت براءته حسب تصريحاته وشكاياته.

كل المهاجرين الذين سيسمعون قصة المواطن أحمد بحيجي سيضعون أيديهم على قلوبهم، وربما سيفكر بعضهم في ترك بلد الهجرة لبعض الوقت من أجل تصفية ممتلكاته بالمغرب، فما يحكيه هذا المهاجر المغربي الذي قضى سنوات طويلة في إسبانيا لا يمكن أن يحدث إلا في أفلام الرعب ويمكن أن تصلح تفاصيله لكي توضع كأحدى حلقات برامج الجرائم التي غزت شاشات التلفزة.

وفي قصة عبد الرحمان بحيجي توجد عدة تفاصيل مثيرة، أولها أن شكاياته التي مازال يواظب على إرسالها إلى المسؤولين، رغم حالة اللاإستقرار التي يعيشها، يتهم فيها قطبا من أقطاب المخابرات في أيام الجنرال الديلمي ينتمي إلى نفس المدينة التي ينحدر منها الجنرال (سيدي قاسم)، ويقول عنه بأنه استغفله وزور توقيع حتى يتمكن من وضع يده على كل ممتلكاته في منطقة «كابونيكرو» بتطوان وهي عبارة عن أرض تبلغ مساحتها ثلاث هكتارات تضم بعض المنشآت ويبلغ ثمنها حسب تقييم قديم أزيد من ستة ملايين سنتيم من سنة 2000 إلى اليوم، تحول بحيجي من رجل أعمال ناجح بالخارج بملك مطعم في ماربيا، ومطعما في سبتة المحتلة إلى رجل مفلس يبيت الليالي بشكل متفرق بين أفراد عائلته بعد أن صرف كل ما يملك على تكاليف تسخير ما يناهز 40 محاميا من أجل الترافع أمام المحاكم في شأن «تزوير وثيقة عرفية واستعمالها في النصب والاحتيال».

فمند سنة 2000 إلى الآن دخلت قضية هذا المهاجر في كواليس قضائية معقدة لم تكن في صالحه البتة، لكنه بالمقابل كان حريصا على مراسلة وزير العدل ويطالبه في كل مرة بالتدخل ضد نفوذ الشخص المذكور والذي تشير وثائق المحاكمة إلى كونه فلاحا يقطن في حي السويسي



الخبرة التي أنجزها بحيجي في مكتب فرنسي تؤكد أن توقيع العقد مزور

الراقي في الرباط، وتكفي

هنا الإشارة إلى الشكاية الحاملة لتاريخ 28 يناير 2010 والمرقمة تحت عدد 3041 والتي هي ليست سوى تذكير بشكاية أخرى حاملة لتاريخ 16 نونبر 2011 يقول فيها أنه يشتكى «صد رجل مخابرات»..

البحيجي يلخص حكايته في شكاية لوزير العدل في طلب تدخل من أجل استعادة ممتلكاته المقدرة بالملايير في «كابونيكرو»، ويقول بأن «المشتكى به اغتنم غيابه وهيمن

تطورات جديدة في قضية الأطار الشعبي

هـ الرباط. الأسبوع

وكيل المحكمة الابتدائية بالرباط.

مشكلة الشعبي الذي يواجه مصير التشرد رفقة عائلته بسبب أحكام الإفرار التي صدرت من المحكمة دون التأكد من صحة الإمضاءات، تكمن في عدم استجابة أحد الأطراف المشتكى بهم لاستدعاءات الشرطة القضائية في الملف رقم 66491-pp المحال من طرف النيابة العامة على الأمن بتاريخ 24 نونبر 2011، هذا الغياب المتكرر عن استدعاءات الشرطة القضائية دفعه إلى

مشكلة الشعبي الذي يواجه مصير التشرد رفقة عائلته بسبب أحكام الإفرار التي صدرت من المحكمة دون التأكد من صحة الإمضاءات، تكمن في عدم استجابة أحد الأطراف المشتكى بهم لاستدعاءات الشرطة القضائية في الملف رقم 66491-pp المحال من طرف النيابة العامة على الأمن بتاريخ 24 نونبر 2011، هذا الغياب المتكرر عن استدعاءات الشرطة القضائية دفعه إلى

شرعت الضابطة القضائية مؤخرا في الاستماع إلى خصوم أحمد الشعبي، وهو الإطاري في وزارة الشبيبة والرياضة الذي تطرقت الأسبوع إلى قضيته في عددها الصادر بتاريخ 15 دجنبر 2011، والتي يطلب فيها من المسؤولين التدخل من أجل إبطال عقد الوعد بالبيع الذي يستعمله خصومه في مواجهته لأنه بني على توكيل مزور حسب الشكاية المرفوعة أمام

قراءة في خبر

صفحة «المخابرات المغربية» التي بحث عنها الصحفيون

ليبحث عن أصدقاء. وحتى لا يتنبه الصحفيون أكثر في البحث، فإن جريدة الأسبوع التي عودت المواطنين والصحافيين على الحقيقة منذ زمن بعيد تنشر الواجهة الرئيسية لهذه الصفحة التي لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بما قالته الجريدة المذكورة من كون «بعض المواطنين في المهجر، قد أنشئوا الموقع الرسمي للعائلة الملكية».



لم تتوصل الأسبوع الصحفي بأي بيان حقيقة من جهاز المخابرات حول وجود صفحة غير رسمية تحت عنوان «المخابرات المغربية» في موقع الفيس بوك لأن الخبر صحيح، لكن إحدى الجرائد تطوعت لتكذب الخبر المنشور في العدد الماضي مما جعل بعض الزملاء يتيهون في المواقع الإلكترونية من أجل العثور عليها. وقالت الجريدة المذكورة أنها لا تعرف من

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

عار علينا أن نتغلى عن القطاعات الاجتماعية



إن هنالك قطاعات اجتماعية كنا دائما نطالب بها، وننتقد سياسة تدبيرها وقلنا أنه علينا أن نتولى مسؤولية تدبيرها، لكن لحد الساعة لا نتوفر على المعطيات الكاملة، لماذا تخلينا عن هذه القطاعات؟ رئيس الحكومة وعدنا أنه بمجرد التنصيب سيطلع الأمانة العامة على طريقة التحالف التي دبرها وغيرها من المعطيات، وأنا أطرح التساؤل التالي: عار علينا أن نحصل على هاته القطاعات التي كان من الممكن أن نساهم فيها.

عبد الله بوانو (حزب العدالة والتنمية)

لا يوجد سبب لإلغاء اتفاق الصيد مع المغرب



لا يوجد أي سبب لإلغاء اتفاق الصيد البحري مع المغرب وهذا الاتفاق كان يسير بشكل جيد ومهم جدا بالنسبة للعديد من الإسبان.

ماريانو راخوي (رئيس الحكومة الإسبانية)

خلل كبير ينبغي تصحيحه



إن تفعيل اتحاد المغرب العربي ضرورة ملحة، ولا ينبغي أبدا أن تكون تسوية قضية الصحراء شرطا مسبقا لإعادة إحياء اتحاد المغرب العربي... إنه خلل كبير ينبغي تصحيحه.

منصف المرزوقي (رئيس تونس)

لا استعمال مظلة جلالة الملك



إنكم صرحتم بانكم ستذهبون ببرنامجكم الحكومي إلى المجلس الوزاري، وشددنا أنه إذا حصل ذلك ستكون كارثة، لأن الأمر يتعلق بخرق دستوري، وفي ذلك عودة إلى المنطق السابق، أي منطق استعمال مظلة جلالة الملك، إننا لا نريد أن يختبئ

أحد في أحد...

عبد الهادي خيرات (الاتحاد الاشتراكي)

ديوان رئيس الحكومة ليس مكانا للترضيات



ديوان رئيس الحكومة ليس مكانا يشغله الأصدقاء أو المنعم عليهم، والديوان ليس وسيلة للترضيات الحزبية، بل يجب أن يضم ديوان رئيس الحكومة أشخاصا ذوي كفاءة عالية في مجالات متعددة كي ينفروا الطريق لرئيس الحكومة ويساعدوه على التنسيق فيما بين المرافق العمومية كلها لإبتكار الحلول...

محمد سؤال (حزب التقدم والاشتراكية)

يجب إعطاء فرصة أخرى لغيريتس



يجب التعامل مع اللحظة الحالية (هزيمة المنتخب) بنوع من العقل لا الاندفاع والانفعال... لقد تفاعلت مع المباراة مثل جميع المغاربة، غضبت للهزيمة وحزنت لخروجنا المبكر، لكننا كحكومة يجب الوقوف على الأسباب التي جعلت المنتخب يصل إلى هذه النتيجة. يجب التركيز أولا على العمل القاعدي. ثم لا يجب أن ننسى أن الطاقم التقني في كل المنتخبات يحتاج إلى فرصة.

محمد أوزين (الحركة الشعبية)

الجزائر لم تعد تستبعد فتح الحدود المغرب

روسيا اليوم

أعلن وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية يوم 29 يناير الماضي أن إعادة فتح الحدود البرية مع المغرب محتمل جدا.

وقال ولد قابلية إن «إعادة فتح الحدود بين الجزائر والمغرب محتملة جدا نظرا إلى الدفاء الذي تشهده العلاقات الثنائية بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية المغربي». واعتبر أن مسألة فتح الحدود، المغلقة من جانب الجزائر منذ العام 1994، ترتبط بقرار سياسي، مشيرا إلى أن «إعادة فتح الحدود لا تعني فقط وزارة الداخلية».

يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها مسؤول جزائري حول احتمال فتح الحدود، التي يطالب المغرب بها منذ سنوات.

وكان الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والإفريقية عبد القادر مساهل، جد قبل زيارة وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني إلى الجزائر الاثنين الماضي، رفض بلاده إعادة فتح الحدود البرية مع المغرب. وقال مساهل في مؤتمر صحافي إن «هذه المسألة (فتح الحدود) لم ترد خلال مختلف الاجتماعات بين الطرفين الجزائري والمغربي»، مشيرا إلى أنه «ستتم تسوية هذه المسألة يوما ما».

لعنة الدور الأول تلاحق «أسود الأطلس»

تابعت لعنة الدور الأول ملاحقتها للمنتخب المغربي لكرة القدم بعد أن لازمته للمرة الثالثة على التوالي خروجه خالي الوفاض من المباراة الثانية ضمن النسخة الـ 28 لنهائيات كأس الأمم الإفريقية المقامة حاليا في الجابون وغينيا الاستوائية حتى 12 فبراير الجاري. ودقت «فهود» الغابون المسمار الأخير في «نعش أسود الأطلس» عندما هزمتهم 3-2 الجمعة الماضية وأخرجتهم خالي الوفاض بعدما كانت حرمته من التاهل إلى نهائيات كأس العالم الأخيرة في جنوب إفريقيا عندما تغلبت عليهم ذهابا وإيابا. وهي المرة الأولى في المشاركات الـ 14 لأسود الأطلس في العرس القاري، التي يفشلون فيها في تخطي الدور الأول في ثلاث نسخ متتالية، علما بأنهم غابوا عن النسخة الأخيرة في أنجولا، وبالتالي فإن الإخفاق هذه المرة يعتبر ذريعا وقد يدفع ثمنه المدرب البلجيكي أريك جيريتس الذي لم تتوقف الأصوات عن المطالبة بإقالته؛ بسبب اختياراته التكتيكية في المباراتين أمام الجابون وتونس، الذي أعلن مسؤوليته الكاملة عن الإخفاق.



غموض يلف مصير فنادق الرباط ومراكش التي اغلقت

بدوره وصفته مصادر متتبعة، ب«الخطوة الترقيعية» في انتظار حل معقول ومنطقي، يصون هذا الإرث المعماري والثقافي ويضع حدا للشائعات.

أما فندق جنان بلاص بفاس، التابع لصندوق الإيداع والتدبير، والذي أغلق مؤخرا، فبدوره لازالت تحوم حوله الشائعات بين من يرجح هدمه وآخرون يتوقعون عرضه للبيع.

وفقا لمصادر مطلعة، فإن مسؤولي «سديجي» لم يلتزموا بتعهداتهم التي كانوا قد صرحوا بها في إطار تهيئة المنطقة السياحية الجديدة لواد فاس

قبل سنتين خلت، حين تعهدوا بإعادة الفندق إلى سابق عهده بخمسة نجوم. واليوم، واقع الحال يؤكد إغلاق الفندق فيما عماله يحتجون أمامه عبر لافتة تطالب بتسوية وضعيتهم دون أن يجد أصحابها، أذانا صاغية سواء لهم أو للمواطنين الذي يسألون عن مصير الفندق.

لازال مصير عدد من الفنادق المغربية مجهولا وغامضا، الشيء الذي يفتح باب الإشاعات على مصراعيه أمام

السن المتتبعين. أحد أشهر هذه المعروف باسم «أوطيل لينكون» لم يشفع له موقعه الحساس وسط قلب شارع محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء، في إيجاد حل له، رغم ما يشكله من خطر على المارة منذ مدة، بالنظر لتنازل بنياته.

ورغم أن المحكمة كانت قد قررت جعله «ملكا عاما» بالنظر لثرائه الثقافي، إلا أنها لم تبث فيه بقرار واضح سواء عن كيفية تفويته للمجلس الحضري، أو عن قيمة مستحقات مالكه على المجلس المذكور. وحتى الحل الذي أقدمت عليه شركة «كارا سبور» عبر تسييج الفندق بسور لحماية المارة، والذي كلفها ملوئي درهم،



وزير الصحة الجديد يكذب باسمينة بادو

«بولى أمبلنت بروتيس» الفرنسية التي أثبتت حولها ضجة عالمية

بداية التحقيق القضائي في صفقات أبرمها بلخياط قبل رحيله



بلخياط

الصباح

سبق للأسبوع الصحفي أن تحدثت عن العمارة التي أراد الوزير السابق منصف بلخياط بنائها للدولة بـ 20 مليار سنتيم، دون أن يعلم أحد سر هذا المشروع الذي نزلت صفقته على مكتب مهندس في الدار البيضاء دون غيره لأنه مقرب من الوزير (الأسبوع عدد 674/الخميس 5 يناير 2012).

غير أن الجديد هذه المرة هو ما نشرته جريدة الصباح في عددها الصادر يوم الأربعاء 25 يناير 2012 عندما أشارت إلى كون الوزير الجديد في الشبيبة «محمد أوزين» قد طلب فتح تحقيق قضائي في «الصفقات التي عقدتها وزارة الشبيبة

الثدي لدى النساء اللواتي أجرين عمليات تكبير الثدي، قد تم تسويقها في المغرب منذ عام 2005.



الوردي رفقة باسمينة بادو

و طالب النساء اللواتي زرعن تلك الأنسجة إلى التخلص منها كإجراء احتياطي، وأن أطباء التجميل المتخصصين سيتكفلون بهذه العملية.

بولى أمبلنت بروتيس

بداية التحقيق القضائي في صفقات أبرمها بلخياط قبل رحيله

بن كيران والحلم المغربي

بقلم: حدة حزام

لأول مرة، يطرح سياسي مغربي قضية العلاقة مع الجزائر دون ربطها بالقضية الصحراوية، بل يرى أن تسوية مشكلة الحدود مع الجزائر ستؤدي حتما إلى حل القضية الصحراوية. والقول هو لبن كيران، رئيس الحزب الإسلامي الفاعل في الانتخابات البرلمانية في المغرب.

فعندما يدعو مسؤول من هذا الحجم إلى تغيير نظرة بلاده إلى الجزائر ويجعل بناء المغرب من أولى أولوياته، فإن الأمر يدعو إلى التفاؤل، شرط ألا يربط كلامه هذا بأن يتم هذا مع حكومة إسلامية في الجزائر، لأننا منذ فترة عودنا المغرب على التهريج عبر كل المناهج للمطالبة بفتح الحدود بين بلدينا، ولا يترك فرصة إلا واشتكاكنا للقوى العظمى لتضغط على الجزائر وتلين للمطلب المغربي. وعندما يقول بن كيران إن أولى أولوياته التقارب مع الجزائر، فهو يدرك أن هناك عوائق أخرى تحول دون هذا التقارب غير الصحراء الغربية التي يستعملها النظام الملكي في كل مرة مطية لتبرير فشل الاتحاد، فهناك الحملات الإعلامية المعادية للجزائر التي لا تتوقف يوما عبر الصحف المغربية، وهناك التطلع إلى اقتطاع أراض جزائرية يدعي المغرب أنها ملكه، وهناك مطالبة محتشمة «بحق» المغرب في النفط الجزائري، وهناك التجريح والتشكيك في الهوية وفي التاريخ الجزائري، والتفاخر بأصول المغاربة الشريفة، وأصولنا الهجينة وأننا أبناء فرنسا، وكان مصيبة الاستعمار التي تعرضت لها بلداننا شتيمة. عندما يرى بن كيران أن بناء المغرب الشعوب هو الأولوية، فهو مطالب بالعمل لتحقيق هذا المطلب الشعبي الذي تتطلع إليه كل الشعوب المغربية، ولنبدا بالتزاو والتقارب الفعلي، ولتتبع خطوة زيارة وزير الفلاحة زيارات أخرى من العيار الثقيل مثلما زار وزير خارجيتنا المغرب، فليأتي وزير الخارجية والداخلية لتقريب وجهات النظر وحل المشاكل الأمنية العالقة، لتتبادل زيارات ثقافية وفكرية وليأتي أصدقاؤنا الصحفيين إلينا ونذهب إليهم، فنحن الأقرب بين أئدانا في المنطقة العربية، ونتواعد في كل لقاء في الملتقيات الدولية بالتزاو ودفع بناء الاتحاد، ثم ما لبثت أن ننسى ونحن نواجه مشاكل بلداننا الداخلية، فمتى متى لم ينظم مهرجان الأغنية المغربية؟

ما قاله بن كيران يبعث على التفاؤل ويقرب الحلم المغربي ليصبح حقيقة.

هـ الفجر الجزائرية



العثماني

لماذا يخص العثماني جريدته بالتفاصيل؟

جريدته عندما قال في عددها الصادر بتاريخ 26 يناير 2012، «نحن قلنا منذ البداية، هذه الزيارة لم تات لحل الإشكاليات العالقة، وخصوصا إذا كانت هذه الإشكاليات معقدة وتعود لمدة طويلة، لا نملك عصا سحرية لقلب الأمور رأسا على عقب، هناك إرادة مشتركة لتحسين هذه العلاقات، سنطور العلاقات في المجالات والملفات والقضايا التي فيها تقارب أو اتفاق بين الجانبين، والأمور الأخرى سيأتي الوقت لمناقشتها...»

خص سعد الدين العثماني جريدته «الناطقة» باسم حركة التوحيد والإصلاح وحزب العدالة والتنمية بتفاصيل كثيرة عن زيارته التي قام بها مؤخرا للجزائر واستقبله فيها الرئيس بوتفليقة، وبخلاف الأخبار الرسمية التي سربت إلى جرائد أخرى، أفرد العثماني لجريدته بالقول أن لقائه مع بوتفليقة «تم خلاله تجاوز كل البروتوكولات الرسمية وتجاوزنا أطراف الحديث حول قضية الصحراء، وبصفة عامة لمست لدى الرئيس الجزائري إرادة لمقاربة الأمور بطريقة جديدة تجعلنا نذهب إلى الأمام».

منتخب المغرب يعود من كأس إفريقيا



بو.ل.ي

الخلفي يمنع مجلة من التوزيع

تسيء للرسول الكريم



منع مصطفى الخلفي وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة، توزيع العدد الأخير من المجلة الفرنسية «غازيل» في السوق المغربية، بسبب نشرها لرسم كاريكاتوري «مسيئ» ومشين، للمصطفى الكريم (ص) ضمن عددها لشهري يناير وفبراير الجاري.

واستند الخلفي، وفقا لمصادر مطلعة، في عدم ترخيصه بتوزيع المجلة المذكورة في الأسواق المغربية، إلى ما تنص عليه مقتضيات الفصل 29 من قانون الصحافة والنشر، مشيرة إلى أن مثل هذا السلوك يعد خرقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلق بمناهضة تشويه صور الأديان، واستعمال وسائل الإعلام لاستهداف الرموز الدينية.

القرصنة تهدد الفن التشكيلي

بعد أن قتلت السينما والموسيقى

تراجع كبير في مخزون المغرب من العملة الصعبة

مع ما شكله ارتفاع أسعار الحبوب من ارتفاع في السوق الدولية. هذا في الوقت الذي أثقلت الفاتورة النفطية، أيضا، كاهل احتياطي العملة الصعبة بعد أن نمت مقتنيات المغرب من النفط الخام لتصل إلى 31.7 مليار درهم بعد أن كانت في حدود قيمة 6.6 مليار درهم.

ولم يعد يغطي مخزون العملة الصعبة المتوفرة لدى بنك المغرب سوى 6 أشهر من الواردات، وهو ما دفع بنك المغرب إلى رفع حجم تدخلاته في السوق المالي الوطني عبر ضخ 38 مليار درهم في خزائن البنوك قبل شهر ونصف من الآن.

فقد المغرب السنة الماضية ما يعادل 2300 مليار سنتيم من العملة الصعبة بعد أن تراجعت احتياطي العملة الصعبة السنة الماضية بنسبة 11.2 لتستقر قيمتها في حدود 169.4 مليار درهم خلال 2010، ليفقد بذلك المغرب 23 مليار درهم من مخزونه من العملة الصعبة خلال الفترتين.

وعانى احتياطي العملة الصعبة من ضغط الواردات التي ارتفعت خلال السنة الماضية بحوالي 354.8 مليار درهم، خصوصا واردة المغرب من الحبوب التي تطورت بنسبة 48.5 في المائة السنة الماضية لتصل في حدود 10.9 مليار درهم

الميداوي يفتح ملف الصناديق السوداء

بعث أحمد الميداوي رئيس المجلس الأعلى للحسابات، بقضاته إلى ثلاث مديريات حساسة و نافذة في وزارة المالية للتدقيق في الحسابات الخصوصية غير المدرجة في الميزانية، أو ما يسطح عليه بـ «الصناديق السوداء». المديرية الثلاث التي نزل فوق رأسها هذا «التفتيش» غير المتوقع هي: مديرية الضرائب ومديرية الجمارك ومديرية الخزينة، ومن المعلوم أن الأموال الكثيرة الموجودة في هذه الصناديق تأتي من الغرامات والذعائر التي تستخلصها هذه المديريات.



الميداوي يفتح ملف الصناديق السوداء

أخبار من الانترنت

القنيطرة تغرق في الازبال والأمراض تهدد السكان

○ القنيطرة الأسبوع



صور من القنيطرة

يخيم فزع شديد على منطقة «السكنية» في مدينة القنيطرة، خوفاً من تفشي أمراض خطيرة، بعد أن غرقت معظم أحيائها في «غابة» من الازبال، لأزيد من أسبوع ونصف، حسب ما ذكرته مصادر متطابقة، بالمنطقة المذكورة.

ويتوقع أن يعم هذا الوضع الكارثي باقي مناطق القنيطرة، بعدما قرر عمال الشركة الوحيدة المتبقية «سجيديم»، في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، خلال جمع عام لهم، التضامن مع عمال «تكمد» المضربين عن العمل منذ يوم السبت 21 يناير الجاري.

وفي موضوع ذي صلة، طالب مصطفى الهبي الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل في المدينة المذكورة، من عبد العزيز الرياح وزير التجهيز والنقل، بـ«الإهتمام بشؤون وزارته وترك أمور مدينة القنيطرة لنائبه».

واتهم الهبي، في اتصال هاتفي مع «الأسبوع» الرياح، بالعمل على تكسير إضراب عمال «تكمد» من خلال اتصاله بمجموعة من العمال للضغط عليهم وتهديدهم بتدخل وكيل الملك... وبكراء جرارات وشاحنات لجمع الازبال المتراكمة في إطار صراع اعتبره متحدثنا «تحديا لنقابته ولإلزامها في هذه المعركة التضاللية».

وعزا الهبي، تحركات الرياح، الأخيرة، ضد إضراب العمال، إلى فشله في خلق فرع نقابي تابع لنقابة حزب العدالة والتنمية بشركة «تكمد» للنظافة

ساكنة مرتيل تهدد بمسيرة شعبية ضد الباشا

○ مرتيل، الأسبوع

الماضي، عمارة يحي «الواد المالح» المتواجدة بطريق كابو نيكروا سبق وأن حصل مالكاها على «الترخيص» لبناء «طبقه ثالثة» ليفاجأ بإصدار قرار توقيف الأشغال موقع من طرف الباشا، الشيء الذي دفع صاحب هذه البناية إلى التهديد بالتوجه إلى القضاء في حالة إقدام القوات العمومية على الهدم، وهو الأمر الذي دفع السلطات المحلية إلى العدول عن قرار الهدم والإكتفاء فقط بالتوقيف في انتظار ما يمكن أن يصدر في حق البناية.

يستعد عدد من ساكنة مدينة مرتيل لتنظيم «أكبر مسيرة شعبية» لم يتم تحديد تاريخ لها بسبب الحملة «غير القانونية» التي يشنها باشا المدينة على «البناء المرخص له» من قبل رئيس الجماعة الحضرية.

وكانت السلطات المحلية مدعومة بعناصر من القوات المساعدة وسيارة الأمن الوطني، قد «هاجمت» يوم الأحد 29 يناير

تفكيك عصابة خطيرة ببركان

○ بركان، الأسبوع

المذكورة إلى جريمة اختطاف ارتكبت في 17 يناير وطالت أستاذًا جامعيًا متقاعدًا وهو عائد من مدينة الناظور، حيث احتجز لـ 24 ساعة في فيلا بالسعيدية قبل تسلم المجرمين الأربعة قديها 100 ألف درهم قبل، لتمكينه من حريته. تكنولوجيا التحليل الجيني، وفق ما أوردت الوثيقة، أفضت إلى تحديد هوية واحد من عناصر العصابة قبل التعرف على باقي الشركاء... وقد أقر المعتقلون ببعض الجرائم فيما لا زالت التحقيقات مستمرة ضمن ملفات إجرامية إضافية يرجح ضلوع هذه العصابة فيها.

فككت عناصر الدرك الملكي بإقليم بركان نهاية الأسبوع الماضي، عصابة إجرامية خطيرة متخصصة في عمليات الاختطاف والاحتجاز والابتزاز، فضلا عن سرقة المواشي.

وذكر بلاغ «للقيادة الجهوية للدرك الملكي بذات الإقليم، أن نشاط «العصابة» كان يمتد إلى وجدة وأنها «تخصصت في عمليات الاختطاف والاحتجاز وابتزاز مبالغ كبيرة من المال من ضحايا يراقبونهم مقدما».

ويعود كشف أمر العصابة

شهد التوظيف في مناجم الفوسفات يصل بنجرير

○ بنجرير، الأسبوع

الماضية، المتعلق بالإدماج في الشغل مثلهم مثل أبناء متقاعدي مناجم الفوسفات في كل من خريكة وبوكرار والعيون.

وحذر المحتجون الجهات المعنية من الالتفاف على مطلبهم المتعلق بالإدماج في الشغل، كما ألحوا على الإدارة بضرورة الحوار مع كل المعنيين بالأمر من أجل إيجاد حل لأبناء المتقاعدين وعمال شركة المناولة الذين عانوا من التهميش.

في التماطل بخصوص مطلبهم المتمثل في إدماجهم المباشر في الشغل. احتلال هذه المنطقة الحساسة، التي يتم فيه تجميع الأطنان من المتفجرات المستعملة في تكسير الأحجار من أجل استخراج الفوسفات، استنفر الأجهزة الأمنية على اختلافها التابعة لولاية مراكش، التي حاصرت المحتجين والعديد من أبناء المتقاعدين الذين كان مطلبهم الوحيد التزام الإدارة بما تم الاتفاق عليه خلال يونيو من السنة

أقدمت صباح يوم الجمعة الماضي مجموعة من شباب بنجرير على خطوة تصعيدية غير مسبوقة، حيث احتلوا بقعة تجميع المتفجرات بالمكتب الشريف للفوسفات، المجموعة التي تطلق على نفسها اسم «ائتلاف عمال شركة المناولة» الذين تم الاستغناء عنهم خلال سنة 2009، مهددين بانتحار جماعي إذا ما استمرت الإدارة

هل لازال المغاربة يموتون بسبب البرد في السراغنة؟

○ قلعة السراغنة، الأسبوع

صباحا من اليوم المذكور أعلاه، من طرف شخص، كان قد دأب على إطعامه بوجبات الفطور، ليفاجأ به جثة هامدة صباح يوم الجمعة المذكور.

يشار إلى أن ذات المصادر، تحدثت لـ «الأسبوع» في اتصال هاتفي معها، عن وجود عشرات المتشردين والمتسولين بقلعة السراغنة، بدون مأوى، وبيوتون في العراء وفي البرد القارس تحت درجات حرارة تصل أحيانا إلى درجتين تحت الصفر، خاصة في الشارع الرئيسي وبالقرب الوكالات البنكية وجوار ضريح سيدي عبد الرحمان، مما يجعل موتهم بالبرد القارس واردا في أي لحظة.

عثر على جثة رجل ميتا، صباح يوم الجمعة 27 يناير الجاري، بالمنطقة المعروفة بـ«الحنان الجديد» المقابلة لتجزئة الريحان بمدينة «قلعة السراغنة».

ورجحت مصادر «الأسبوع» أن يكون البرد القارس الذي يعم المدينة المذكورة هذه الأيام، وراء الوفاة، خاصة وأن المتوفي كان يقيم داخل مساحة صغيرة مسورة يحاط لا يتجاوز علوه حوالي متر واحد.

وكان الهالك، وهو شخص مجهول الهوية، قد عثر عليه في حدود الساعة الحادية عشر

مصور بالقناة الثانية يتعرض لحادثة سير مروعة في مراكش

○ مراكش، الأسبوع



صورة من الحادثة

أدخل الزميل الراسلي عبد الصادق، مصور «القناة الثانية» إلى العناية المركزة، بإحدى المصحات الخاصة بمراكش، بعد أن تعرض صباح يوم الأحد الماضي، لحادثة سير مروعة، أثناء قيامه بواجبه المهني خلال

الدورة 23 من مراطون مراكش. وكان عبد الصادق، قد دهسته سيارة خرجت مسرعة من فيلا، أثناء مرور الكوكبة المتقدمة دون الانتباه إلى وجود دراجة نارية تحمل صحافيا، مما أسقطه أرضا بعد أن تلقى ضربة قوية على رأسه أدخلته في غيبوبة تامة، حسب شهود عيان.

لقطات مراكشية

مساجد

كانت مساجد مراكش وغيرها كلما حل شهر ربيع الأول تصبح غاصة بقراءة الأمداح النبوية كالبردة والهمزية كما تلقى فيها دروس للسيرة النبوية طوال عشرة أيام لإحياء ليلة المولد النبوي في حفل روحاني متميز، وهذه الابتهالات انعدمت بدعوى أنها بدع في الوقت الذي نهتم فيه بلبلة حلول رأس السنة المسيحية بكيفية رسمية وبجميع ما في ذلك من عادات وتفسحات تنفيها كل الديانات.

قانون

نظام الأكرية الذي سمعنا عنه كقانون في إطار إخراجه لحل مشاكل المكترين لمنازلهم بما يضمن لهم الحصول على واجباتهم بضمانة الدولة، هذا القانون لم ير النور لحد الساعة رغم أن الضرورة تدعو إليه لحل الخلافات التي ينتج عنها امتناع الطرف المكتري لصاحب المحل ما يضطر الكثير منهم إلى إغلاق محلاتهم وإهمالها خصوصا العاملين في الخارج.

نشاط

عرفت مدينة مراكش اجتماعا لجمعية علماء الرابطة المحمدية التي يترأسها الأستاذ العبادي، والتي لها مكانة لما تقدمه من مجهودات فكرية في الشأن الديني، وخدمات في طرح ومناقشة فقه الواقع بعروض من طرف علماء مغاربة لهم إسهام ملحوظ في المجال الديني. ومن المعلوم أن للجمعية مجلة فصلية بإسهام متميز في معالجة الشأن الديني بمستواه الفكري المتفرد.

ظاهرة

يلاحظ مجموعات من الأطفال ذكورا وإناثا يفترشون الثرى ويتغطون بالسماخ خصوصا في هذه الليالي المتميزة بشدة برودتها، وقد ينساق أولئك الأطفال ضمن المتعاطين للمخدرات كما تمارس عليهم كل أنواع التحرش الجنسي والاستغلال البدني وهذا ما يقتضي تحرك المسؤولين لحماية أولئك الأطفال الضائعين في الشوارع وإيجاد حلول لحمايتهم وإدماجهم في أعمال بالرعاية الكافية.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

315 مليون درهم لإنقاذ معالم تطوان

تطوان: زهير البوحاطي

منظمة اليونسكو.

وفي يوم الثلاثاء 24 يناير 2012 نظمت السلطات تطوان لقاء بدار الثقافة من أجل تقديم مشروع تاهيل الذي استضافته منه المدينة العتيقة والوقوف على معالمها الأثرية لرد لها الاعتبار التاريخي الذي كادت أن تفقده أمام صمت مطبق لكل المجالس المتعاقبة على بلدية تطوان.

وقد حضر هذا اللقاء كل من والي ولاية تطوان

بعد انهيار العديد من المعالم التاريخية بالمدينة العتيقة في غياب تام لمسؤولي الجماعة الحضرية والمجلس الإقليمي، بادر الملك بزيارة رسمية لأحياء المدينة القديمة خلال زيارته الأخيرة لمدينة تطوان، كما أعطى تعليماته لإعادة الاعتبار لهذه المعالم التاريخية التي أهلت المدينة العتيقة لتدخل ضمن التراث العالمي لدى



ورئيس المجلس العلمي وممثل الوكالة الحضرية ورئيس الجماعة الحضرية ورئيس المجلس الإقليمي والعديد من الجمعيات المجتمعية.

المدني، كما رصدت لهذا المشروع ميزانية: 315 مليون درهم من طرف الوزارات المشاركة في تخصيص هذه الميزانية، وهي وزارة الداخلية، ووزارة الثقافة ووزارة الإسكان والتعمير والتنمية المحلية، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة، وزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن..

أوراق من وحي الصحرَاء...



مستقبل النزاع في الصحراء والتقارب الجزائري المغربي

عبد الرحيم بوعيدة*

أرخت قضية الصحراء المغربية ظلالة على العلاقات المغربية الجزائرية منذ أزيد من خمس وثلاثين سنة، حيث دخلت هذه العلاقة مرحلة مد وجزر لم تنفج معها كل أواصر التاريخ والنضال المشترك والجوار الجغرافي، وبين قسم المرحوم والي مؤسس الجبهة وقسم الرئيس الجزائري هواري بومدين اللذين أقسما، الأول حين خذلت كل القوى الوطنية في المغرب ونصحت برعي الأبل على أن يخلق المغرب مشكلا يعيش إلى الأبد، وقسم الثاني بعد أن أهداه المغرب بعضا من شبابه الصحراوي أن تظل قضية الصحراء حجرة في هذا المغرب، القسمان تحققا وبخلت أزمة الصحراء منعطفا دوليا لم يكن الوالي وهو يقسم في مدرجات كلية الآداب بالرباط، يحلم أن يتحقق وتصبح قضية الصحراء مسلسلا شائكا ومعقدا تتقاذفه المصالح الدولية للدول الكبرى، الوالي نفسه قال في رد على أحد أفراد عائلته وهو ينصحه بأن يقص شعره الطويل الذي كان موضعا في ذلك العصر بأن هذا الشعر أو «الكفة» كما يسميها الصحراويون سينام في ظلالة أهل الصحراء لمدة طويلة ويبدو أن نبوءة تحققت ونام في خيرات الصحراء البعض من الصحراويين الذين راكعوا باسم القضية أموالا طائلة هنا وهناك، لكن الشعب الذي دفع الوالي حياته ثمنا لتحرره عانى ويلات الشتات والمعتلات وقلة قليلة هي من استفاد من هذا النزاع الطويل وقد تطفن هو نفسه قبل وفاته حين قال «أخشى أن أكون قد جنيت على شعبي» حين أدرك بحسه البدوي أن الجزائر تريد الركوب على الملف لتصفية حساباتها التاريخية مع المغرب، هذه الحسابات ابتدأت من حرب الرمال مروراً باتفاقية مدريد الثلاثية التي أقصيت منها الجزائر ولم يبتلع قادتها آنذاك هذا الإقصاء الذي هندس له الحسن الثاني بندقية متناهية ولم تستغرق الجزائر من صدمة هذا الإقصاء حتى فاجأها بتقسيم الصحراء مع موريتانيا وهو الخطأ الاستراتيجي الأول في هذا الملف الذي كان يهدف منه آنذاك المرحوم الحسن الثاني لتحديد الجزائر الدولة القوية الخارجة من حرب تحرير أكسبتها مكانة متميزة في القارة الإفريقية والعالم العربي وبالتالي التقسيم مع موريتانيا وهي الحلقة الأضعف في الملف كان تكتيكا سياسيا مؤقتا سرعان ما تداركه الملك الحسن الثاني نفسه سنة 1979 لكن هذا القرار فتح باب التوتيلات والقراءات في الدولة الجزائرية التي أدركت أن الصحراء ليست حقا خالصا للمغرب إلا لما أقدم على تقسيمها مع دولة كان إلى حدود مؤتمر إفران 1969 يطالب بحقوقه التاريخية عليها، وبين أخطاء المغرب التي لا زالت مستمرة وأطماع الجزائر في إيجاد منفذ استراتيجي على المحيط الأطلسي يعزل المغرب ويخضع جغرافيا تتسائل عن دور الصحراويين أنفسهم أصحاب القضية الرئيسيين وهل المطالبة التي ترفعها الجبهة للخروج من عباءة المغرب تعني بالمقابل الدخول في عباءة الجزائر التي تقاد من ربيعاً عربياً حارلاً؟

الصحراويون الآن منقسمون بين الجزائر الدولة الحاضنة للجبهة التي تعتبر نفسها مثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الصحراوي وبين المغرب الدولة التي توجد فوق الأقاليم المتنازع عليه وتديره سياسيا واقتصاديا وأمنيا، هذا الانقسام بين هذه الأطراف بطرح علامات استفهام كثيرة الأولى المتعلقة بصرحوايي الجزائر هل تملك الجبهة القدرة على الخروج من عباءة الجزائر وتدفع بالملف في إطار حل ينهي حالة الشتات أخذاً بعين الاعتبار مصالح الصحراويين دون مصالح الجزائر وأطماعها الجيوبسياسية؟

الثانية: هل صحراويون المغرب راضون عن الحل الذي سيتوصل إليها الأطراف وما هو موقعهم من النزاع نفسه ومن يمثلهم كصحراويين ما دامت الجبهة تدفع نفسها مثلاً ووحيداً لهم؟

الثالثة: لماذا لم يستطع المغرب إلى الآن بناء جبهة داخلية قوية ومتجانسة بالرغم من تواجده على الأقاليم أكثر من خمس وثلاثين سنة ولماذا اعتمد في تعامله مع المجال الصحراوي على نخب ساهمت في تزييم المشكل وتحويله إلى جزء من الأزمة؟

لماذا يصير على تحويل الصحراويين إلى مجرد ديكور للفرجة قابل للتسويق السياسي وكأنه منتج للتصدير فقط؟ لماذا يواجه خياراته كلها إلى الجبهة ويهمل آلاف الصحراويين المتواجدين فوق أرض النزاع نفسها والقادرين على خلط الأوراق في أية لحظة «كديم أزيك» نموذجاً، لماذا يختزل ملف الصحراء في ورقة واحدة ويهمل أوراق أخرى لا تقل أهمية؟

علامات استفهام كثيرة مبهمة وأسئلة مقلقة ومحيرة في الآن ذاته نبعثها على هامش زيارة وزير الخارجية المغربي للجزائر، الزيارة التي حظيت باهتمام المراقبين لتطور العلاقات بين البلدين الجارين وهي زيارة يجب أن يضع فيها الأطراف مصالح البلدين وفق رؤية جديدة مبنية على أسس قوية وأن يتركها ملف الصحراء جانبا للصحراويين ليقرروا بكل استقلالية وفق الحلول المقدمة من الطرفين رؤيتهم لمستقبل النزاع، فالوصاية الجزائرية وشراء الولاءات وسياسة الرينج التي ينفجها المغرب في تعامله مع الصحراويين كلها حلول لم تعد مقبولة في سياق ما يقع في العالم العربي من حراك سياسي، نحن قادرون على الاختيار وعلى المساهمة في الدفع بالحلول نحو مصلحة الصحراويين، فقط على كل الأطراف ألا يعتبرونا مجرد لعبة شطرنج، هناك جيل جديد يتطلع لبناء المستقبل عليكم فقط فهمه حتى لا تقولوا متأخرين ما قاله الرئيس التونسي المخلوع «فهمكم».

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

خيمة المهمش المنسي في تازة

تازة الأسبوع

والتهميش في حق ملفه المطالب الرامي إلى إدراج الوظيفة العمومية وادماجه داخل المجتمع، وفي حديث له للجريدة صرح بأنه يتم تحريض ساكنة بوزملان من قبل السلطات ضده مستغلين سوابقه العدلية والاضراب الذي يخوضه موظفو الجماعة لأشاعة خبر مفاده أن الموظفين لا يزالون عملهم لأن المحتشم يرههم ويمنعهم من ذلك الشيء الذي استنكره بشدة.

يذكر أن المعني بالأمر حاصل على شهادة البكالوريا سنة 2008 وعلى دبلوم في الكهرباء كذلك المنزلية سنة 2008 وكذلك حاصل على رخصة السياقة 2009 كما أنه تابع دراسته الجامعية في مسلك الشريعة والقانون التي سجل فيها برسم سنة 2009/2010 قبل أن يغادرها لأسباب مادية.

دخل المسمى محمد بوعلام المنحدر من دوار تاغروت مركز بوزملان بإقليم تازة في يومه الثامن من الاعتصام المفتوح الذي يخوضه بمقر جماعة ايت سغروشن بمركز بوزملان إقليم تازة حيث أقام أمامها خيمة المهمش عليها اسم «خيمة المهمش المنسي»، وذلك احتجاجا على ما أسماه الإقصاء

أيهما الأقوى (صابو) عمدة مراكش أم العدالة؟

مراكش: عزيز الفاطمي

المدينة بالشركة، كما ناشد السيد النائب زملائه في المجلس من أجل التصدي لهذه الخروقات التي تحط من كرامة المراكشيين وضيوف البهجة، من خلال تصريحات نائب العمدة يستشف أن المعادلة غير معدلة بل مشفرة يصعب فكها من طرف مجلس المدينة. الأهم أن شاهد شهد من مجلسها و العدالة قالت كلمتها و الشركة مستمرة في استعمال (صابو) فمن الأقوى يا ترى (صابو) العمدة أم ميزان العدالة؟ وللفقهاء

أصدرت العدالة بمراكش حكما قضائيا يبطل إجراء وضع (صابو) على عجلات السيارات من طرف الشركة التي فوض لها مجلس المدينة تدبير محطات وقوف السيارات بشوارع مراكش، حكم المحكمة نهائيا صدر لصالح محام من هيئة مراكش الذي علقوا سيارته ولجا إلى القضاء الذي أنصفه لكن رغم هذا الحكم الذي أصدر باسم جلالة الملك لآلت الشركة تحكم بأحكامها الخاصة في تحد واضح للقانون. لندع الحكم القضائي جانبا من أجل تسليط الضوء على تصريحات أحد نواب العمدة في برنامج إذاعي حول شركة (صابو) عبر أثر إذاعة خاصة بتاريخ 2012.01.22 حيث أكد و أقر السيد نائب العمدة بعدمية قانونية (صابو) مؤكدا على تسجيله مجموعة من الخروقات من طرف الشركة التي تخر ببنود دفتر التحملات الذي يربط مجلس

تلكس

تقدم مستشارون جماعيون بالمجلس الجماعي لمراكش، بطلب إلى عمدة، فاطمة الزهراء المنصوري، وإلى جهة مراكش امحمد امهيدية، من أجل تفعيل بند في الميثاق الجماعي يقضي بطرد المستشارين المتغيين لأكثر من ثلاث مرات بدون عذر.

الغضبة سببها ان عدة مستشارين يتغيبون بدون تبرير، إضافة إلى وجود بعض المستشارين الذين لم يسجلوا لهم حضورا في أي جلسة منذ انتخاب المنصوري عمدة.

بمناسبة مناقشة التصريح الحكومي، النقطة كاميرات التلفزة وهو يرد على الكلمة، لعلها أهم من التصريح الحكومي، فالتقط بعض مغاربة إيطاليا هذه الصورة التي تزيد المشاهد نفورا من السياسة، وعدم الاهتمام بأصحابها رغم أن رئيس الحكومة قد صرح قبل تشكيلها بأن أعضائها سيكونون الأفضل من بين حزب الائتلاف الحكومي ومجبرون على احترام وتقدير مؤسسة البرلمان، فيما ستفسر هذه الصورة التي وقعت الإثنين قبل الماضي، وما هو موقف رئيس البرلمان من مسألة استعمال الهاتف النقال داخل الجلسات العامة؟

غضب عارم وشعور بالإحباط عاشه مغاربة إيطاليا عقب الهزيمة الثانية للمنتخب الوطني خلال إقصائيات النهائية للفرز بكاس إفريقيا، ففي الوقت الذي تم فيه تهيئة جميع الظروف وتحضير أدوات التعبير عن الفرح في ثقة لم تحطمها سوى صفارة الحكم المعلنة عن نهاية المقابلة، مباشرة بدأ الحديث عن وجود أسباب لتعليق الهزيمة والخوض في قتالية اللاعبيين والأجر الخيالي للمدرب، وعدم إعطاء أي اعتبار لشعور 35 مليون مغربي ومما زاد غضبهم واستفرابهم تمسك رئيس الجامعة بهذا المدرب في الوقت الذي كان على رئيس الجامعة وحاشيته تقديم استقالتهم.

تحرك ساكنا كانها لا تربطها علاقة بالبرلمان أو الحزب القائد للحكومة، رغم أن التصريح الحكومي لأمينها العام رتب الوحدة الوطنية كأولى أولويات برنامجها.

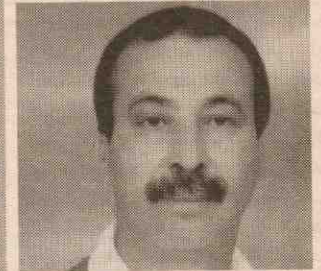
اعتذار الخبيرة الإسبانية MARIA DOLORES بالقبية بن صالح عن الخريطة المبثورة من أقاليمنا الصحراوية، وقبلها في نفس الموضوع مع دولة قطر خلال الألعاب العربية، هنا نود أن نتساءل عن هذا الخطأ ونبحث أين يكمن الخلل؟ العيب ليس في الآخرين بل في مسؤولينا عن المواقع الإلكترونية وسفاراتنا وقنصلياتنا العامة لكونهم لم يفكروا في وضع خريطة المملكة المغربية على فاتحة كل موقع إلكتروني مغربي، أما السفارات والقنصليات فمطلوب منهم إرسال الخريطة إلى كل الجمعيات والأحزاب والمؤسسات العمومية والشبه العمومية للدول التي يعملون فيها أو نجدها في بطاقات الإشهار السياحي الذي نروجه أو على الحاويات التي تحمل الفوسفات عبر العالم، وفي الأختام التي نضعها على التوقيعات الدولية، عوض البحث عن المصالح الشخصية والإثراء الفاحش ورمي المسؤولية على الآخرين.

رن الهاتف المحمول للسيد وزير الشباب والرياضة وهو داخل قبة البرلمان المغربي في الوقت الذي كان العلمي يتابع مداخلة حزب الأحرار

(ليفو توركو) الوزيرة السابقة بإيطاليا والبرلمانية الحالية (PD) الحزب الديمقراطي كابرز المشاركين لمواقفها الشجاعة لفائدة المهاجرين بإيطاليا حيث كانت وراء مجموعة من القوانين استفاد منها المهاجر الشرعي، وسوى فيها المهاجر غير الشرعي أوضاعه القانونية وتصدت لرفض مجموعة من الاقتراحات ومشاريع القوانين التي تقدمت بها البرلمانية الإيطالية من أصول مهاجرة وحزبها الثاني «إن السيدة TURCO قدمت لمغاربة إيطاليا ما لم يقدمه مسؤول في قطاع الهجرة بالمغرب» يقول أحد المهاجرين بإيطاليا.

مشاركة زهرة الوافي البرلمانية المغربية في حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة الحالية، كانت جد سلبية في هذا الملتقى، خصوصا عندما تقدمت الخبيرة الإسبانية MARIA DOLORES (مارية دولوريس) بعرضها الذي عززته بخريطة المملكة المغربية وهو مبنو من أقاليمنا الصحراوية، احتج الفاعلون الجمعويين وبعض الأساتذة المشاركين على هذه الخريطة وعلى الخبيرة، فاعتذرت لكونها لم تكن تقصد المس بمشاعر المغاربة الذين تكن لهم التقدير والاحترام، وأنها حصلت على تلك الخريطة عبر المواقع الإلكترونية، في نفس الوقت التزمت المهاجرة الإيطالية والسياسية الصمت ولم

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا. من أمين بوشعيب

كما أشرنا في العدد السابق استضافت الفقيه بن صالح المشاركين في الملتقى الدولي الثاني للهجرة يومي 27 و 28 يناير الأخير، من خبراء وباحثين في ميدان الاجتماع من المغرب والخارج بالإضافة إلى جمعيات مغربية من بلدان إيطاليا، فرنسا، إسبانيا وهولندا من داخل المغرب، والافت لانتباه غياب القطاع الحكومي والقيمين على شأن الهجرة المهاجر باستثناء مجلس الجالية المغربية بالخارج، رغم أن الأوراق التي وزعت تشير إلى أن هذا اللقاء تم تنظييمه من طرف منتدى ابن عمير والوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالجالية، فما هو سر الغياب؟ أحو راجع لأخطاء إدارية أم تواصلية؟ نتمنى أن يكون المانع خيرا.

برزت السيدة LIVIO TURCO

شكايات

شكاية ضد موظف في كلميم

وجه المواطن كجي أحمد وهو تقني في بلدية الراشدية شكاية إلى وزير العدل يطالبه فيها بالتحقيق في الاتهامات بالتزوير التي وجهت إليه من طرف موظف في بلدية كلميم، قال إن غرضه هو أن يدخله للسجن، كما طالب كجي من وزير العدل والحريات دفع الوكيل العام بالراشدية إلى التسريع بمسطرة البث في الملف الذي عرف تأخيرا كبيرا لمدة سنتين وساهم في تآزيم وضعيته الاجتماعية (...).

حول ملف في إستئناف أكادير

قال المواطن أحمد بن سعيد أيت أومغار، أنه لم يتوصل بنسخة من قرار الحكم الذي صدر في قضيته دون أن يحدد موضوعه من طرف المسؤول في محكمة الإستئناف بأكادير، وأوضح في شكايته إلى مؤسسة الوسيط والهيئة المركزية للرشوة أنه قضى مدة طويلة منذ 5 أكتوبر الماضي وهو يتردد على محكمة الإستئناف بأكادير إنطلاقا من محل سكناه في تارودانت دون أن يتمكن من الحصول على نسخة من ملف الإستئناف رقم 2011/5 عدد 10967.

«عمر بن عبد العزيز» في شكاية للحكومة

وجه النقابي لحسن بوعرفة شكاية إلى وزراء الحكومة الجديدة من أجل تحريك ملف «الإختلالات» التي عرفتتها جماعة كلميم في إقليم الراشدية، وبدأ بوعرفة شكايته بحكاية الرجل الذي دخل عند الصباحي الجليل عمر بن عبد العزيز ليلا فوجده يصف مستحقات المجاهدين على ضوء شمع، فقال له الصباحي «إن أنت أتيتني في قضية تهم المسلمين تركت الشمعة على حالها وإن أتيتني في قضية تهمك أو تهمني أطفأت الشمعة لأنني شتريتها من بيت مال المسلمين».



جانب من وقعة معطي طاطا

وبعسكرة مركز إجراءاتها بعد ذلك انتقل المعتقلون والمعتلات إلى أحد الشوارع الرئيسية بالمدينة ليقوموا بنصب خيمة لتدخل القوات العمومية (رجال الأمن و القوات المساعدة) لفكها بالقوة وهو ما خلف إصابات في صفوف معطي الفرعين وبعض الهيئات المساندة للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطاطا ورغم تفكيك الخيمة الأولى وتمزيقها إلا أن المعتقلين أصروا على مواصلة نضالهم و تشبثهم بالخيمة حيث قاموا بإحضار خيمة جديدة وقاموا بنصبها

تدخل عنيف لقوات الأمن بطاطا

○ طاطا، فضيلي عبي

استمرارا لاحتجاجات فرعي طاطا وفم الحصن للجمعية الوطنية لحمة الشهادات المعتقلين بالمغرب ضد المبراة التي تنظمها وزارة الداخلية نظم معتقلو ومعتلات الجمعية الوطنية مؤخرا وقفة أمام مقر إجراء مباراة وزارة الداخلية بمركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي، الوقفة دامت حوالي ثلاث ساعات ونصف رفعت خلالها شعارات منددة بهذا الامتحان

معاقة تعيش في براكة لم ينصفها احصاء خريكة

○ خريكة، الأسبوع

توصلت جريدة الأسبوع الصحفي بشكاية في شأن عدم استفادة معاقة بصريا رفقة ابنتها من بقعة ارضية مخصصة لدور الصفيح، وهي الآن لازالت تعيش في براكتها ولم يشملها الاحصاء لأنها كانت منهمكة مع ابنتها الذي تعرض لحادثة وكانت غائبة فترة الاحصاء. وتعيش تحت وطأة الفقر المدقع رفقة ابنتها ببركة بحي الليمون المعروف بحي حمروكة، علما أن السيدة وجهت عدة شكايات لعدة جهات مسؤولة لكن دون جدوى. فعلى الجهات المسؤولة التدخل وإيفاد لجنة التحقيق في الموضوع وأنصاف هذه المعاقة بصريا رفقة ابنتها ورحمتهم من قساوة البرد في الشتاء والحرارة في وقت الصيف والحرص على صيانة كرامتهم. فهناك اسر استفادت أكثر من مرة في برنامج محاربة دور الصفيح.

نموذج لمدرسة عمومية



حديث الصورة

إحدى نماذج المدرسة العمومية المغربية، حيث يتجاوز عدد التلاميذ والتلميذات 60 فردا، في قسم صغير جدا، طاولات مهترئة ونوافذ مكسرة. ويمكن أن تجد داخل نفس الفصل مستويات

أقدم مسجد بمدينة مرتيل يتعرض للإغلاق

○ مرتيل، الأسبوع

بالعناية بهذه المعلمة التاريخية والتحققة الفنية المعمارية للمدينة والخوف كل الخوف أن تكون أرض المسجد هي المستهدفة من الطامعين في العقار لأن موقعه يوجد في مكان يغري المستثمرين لأن الأثمنة في هذه الجهة جد مرتفعة باعتبار تواجداتها في مكان ممتاز وقريب من الشاطئ وبحوار الشارع التجاري وفي منطقة إستراتيجية بالقرب من الدرج الذي يعتبر كذلك رمزا لمدينة مرتيل مما جعل المجتمع المدني يطالب بإصلاح المسجد وأحداث مكتبة به للحفاظ على رموز المدينة وتاريخها الحضاري

قام المسؤولون بمدينة مرتيل بولاية تطوان إقليم المضيق الفينديق بإغلاق أقدم مسجد المتواجد بالمدينة العتيقة لمرتيل ويعتبر من تراث المدينة وذاكرة تاريخية للمنطقة كما يعتبر تحفة فنية معمارية مزج بين المعمار الإسلامي المغربي الأندلسي وبديل إصلاحه وفتحه والحفاظ عليه تم إهماله وتركه عرضة للتآكل والتلاشي الأمر الذي استنكره ساكنة مدينة مرتيل وكذا الأسر العريقة بالمدينة القديمة ويطالبون

هموم المناظرة الوطنية الأولى للحركة الكشفية بالمغرب

○ مراكش، سعيد الهداني

ونظمت منظمة الكشف الوطني، مندوبية جهة مراكش أسفي المناظرة الوطنية الأولى للحركة الكشفية بالمغرب تحت شعار: «وحدة الحركة الكشفية رهان التنمية المحلية» وذلك يومي السبت والأحد الماضيين وتأتي هذه المناظرة الأولى، لتفتح النقاش حول دور ولامح ورهانات الحركة الكشفية المغربية في التنمية المحلية في بعدها القطاعي والبشري والحقوق الرامي إلى العيش الكريم، والمساواة في تجسيد تلك الحقوق سواء على مستوى الأفراد والجماعات أو الجهات.

وانطلقت فعاليات المناظرة في الساعة الخامسة والنصف من يوم السبت بكلمة النائب الإقليمي لوزارة الشباب والرياضة، رجب فيها جميع قادة وقائدات المنظمات الكشفية المشاركة وجميع الحضور، وجاءت بعد ذلك مداخلة الدكتور عبد الكريم غلاب في موضوع «أي دور للحركة الكشفية في أفق الجوهية المتقدمة ومداخلة الدكتور مولاي إسماعيل أبو منصور تحت عنوان، الكشفية والتنمية المحلية».

مشاكل التطهير السائل بتطوان لا تنتهي

○ بني نصر، لحبيب محمودي

وتشتكي في الأونة الأخيرة ساكنة عدد من الأحياء بني أنصار من الاختناقات المتكررة التي تعرفها شبكة التطهير السائل، الأمر الذي تتحول معه عدد من الدور السكنية السفلية والمحلات التجارية إلى محطة لتفريغ وتدقيق السوائل النجسة والمياه العادمة التي تفيض من قنوات الصرف الصحي الداخلية، حيث يكون الأمر أقدم أوقات هطول الأمطار

شبكة التطهير السائل، وقد يعرف هذا المشكل في حال استمراره واستمرار الجهات المختصة بكل من بني أنصار والناظور في لعب دور المتفرج، ونخص بالذكر هنا المكتب الوطني للماء الصالح للشرب محليا وإقليميا، قد يعرف المشكل تصعيدا خطيرا ويزور عدد من الأشكال الاحتجاجية القوية من قبل الساكنة، لما يشكله هذا المشكل من مساس فعلي بصحتهم وسكنتهم وراحتهم بل وكرامتهم، فالساكنة قد ضاقت ذرعا ولم يبق

انتشال جثة شاب مجهول الهوية من واد بفاس

○ فاس، الأسبوع

انتشلت الوقاية المدنية بفاس، بعد زوال يوم الأحد الأخير من شهر يناير، من أعماق واد جواهر بفاس جثة شاب لم تعرف هويته. وذكرت عناصر الوقاية بالمدينة المذكورة أنه قد تم إيداع جثة الشاب بمستودع الأموات بمستشفى الغساني بفاس، كما فتح تحقيق لتحديد ملابسات الحادث.



فضاء المرأة

الأسبوع

العدد: 678
الخميس
2 فبراير 2012

13

إمام جزائري يجبر زوجته على السجود له في شهر العسل

رغم أنهما لازالا في شهر العسل، طلبت الزوجة الجزائرية الطلاق من زوجها الذي يعمل إماما بأحد المساجد، بعدما اتهمته بتعذيبها، حيث كان يجعلها تقضي الليل كله واقفة، ويطلب منها السجود له.

وقد أفاد مصدر أمني للصحيفة الجزائرية «الشروق» بأن الزوجة تقدمت بشكاية ضد الإمام، بعدما تعرضت لضرب مبرح على يد زوجها، وهو ما دفعها للعودة لبيت أهلها وطلب الطلاق، وأضافت الجريدة على لسان شقيق الزوجة، أن أخته رفعت دعوى الطلاق بعد مرور 21 يوما على زواجها، حيث قضت ثلاثة أيام بعد عقد قرانها بالإمام معززة مكرومة في حضور والدي الزوج، لكن بعد مغادرة الوالدين، انقلبت حياتها رأسا على عقب.

حيث كان يهددها بالعذاب بواسطة الكهرباء إن هي لم تسجد له، ويهددها بالقتل إذا طلبت الطلاق، وعندما يغط هو في نوم عميق تظل هي واقفة طول الليل ولا تنام إلا خلسة منه.

رئيسة وزراء أستراليا تهرب حافية القدمين من المتظاهرين



انتهت رئيسة وزراء أستراليا «جوليا جيلارد» من احتفالات «عيد أستراليا» وتوجهت رفقة زعيم المعارضة «طوني أبوت» إلى أحد مطاعم العاصمة.. إلا أنهما ما أن شرعا في الأكل حتى فوجئا بقرابة 200 متظاهرا تهاافتوا على المطعم، وأحاطوه من كل جهاته، والتصقوا بالزجاج المائل على الصالة التي توجد بها الرئيسة ومرافقها، مرددين الشعارات احتجاجات على هدم مبنى يمثل حقوق السكان الأصليين، والذي يعود تاريخه إلى 40 عاما.

ورغم حضور قرابة 50 شرطيا مختصا في مكافحة الشغب لتأمين خروج «جوليا» و«طوني» من الباب الخلفي للمطعم، إلا أن المتظاهرين طاردوها في طريقهما إلى السيارة، وضربوا رئيسة الوزراء بأيديهم، مما أصابها بالذعر والخوف لدرجة أنها فقدت حذاءها وبدأت تجري حافية (انظر الصورة)، إلى حين أن تمكن أفراد الأمن من إدخالها السيارة.

السوريات يشكن كتيبة لقتال قوات الأسد

في مدينة درعا السورية، تم إنشاء كتيبة جديدة تتكون حصريا من النساء المقاتلات لمواجهة قوات الجيش التابعة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. واتخذت هذه الكتيبة اسم «خولة بنت الأزور» التي كانت شاعرة ومقاتلة عاشت في القرن السابع.

رجل أعمال تركي أزعجته صور النساء العاريات فأصدر مجلة للمحجبات

ورغم أن المجلة أصدرت حتى الآن 6 أعداد فقط، فقد اثبت نجاحها، وتلقت من ألمانيا 1500 طلب اشتراك، بينما تباع في تركيا 30 ألف نسخة.

وقد تلقت المجلة انتقادات من جهات إسلامية ترى أن ظهور النساء إعلاميا حرام، إلا أن أصحاب المجلة يرون أن للمحجبات الحق في متابعة الموضة وفق المحاذير الدينية، وأن هدف مجلتهم هو محاربة العري.. وهو أمر يهم كل النساء.

أصبحت صور النساء العاريات تغطي أغلفة المجلات النسائية العالمية، الشيء الذي ربما أزعج رجل الأعمال التركي إبراهيم بورك (31 عاما) فأنشأ مع صديق له مجلة مختصة بعالم الموضة والأزياء لكن للمحجبات فقط، وسماها «الأ» التي تعني في اللغة التركية «جميلة الجميلات»، وهي تنشر صور لعارضات أزياء محجبات يروجن لملايس تتوافق مع الشريعة الإسلامية، وتحاكي آخر صيحات الموضة بموديلاتها والوانها.



المبادرة الوطنية للتنمية البشرية Initiative Nationale pour le Développement Humain

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
عملة إقليم الدريوش
قسم العمل الإجتماعي

البرنامج الأفقي برسم سنة 2012

إعلان عن طلبات اقتراح المشاريع

عن الأنشطة المنجزة من طرف الجمعية، تصريح بالشرف بين الدعم العمومي الذي حصلت عليه الجمعية في السنتين الأخيرتين (كيفما كان شكله أو طبيعته...).

الدراسة التقنية للمشروع والوثائق الأخرى التكميلية (التقدير المالي للمشروع، برنامج الأنشطة، تصميم، صور...).

وتجدر الإشارة أن في التتاء المشاريع ستعتمد المعايير المعمول بها في هذا الإطار ومن أهمها:

تمثيلية المرأة في عدد المستفيدين.
الكفاءات البشرية والتقنية والقدرة المالية لصاحب المشروع.
الوضعية العقارية.
المساهمة المالية.
التسيير البعدي.

ملاحظة:

بالنسبة للجماعات المحلية يتعين إرفاق المشاريع المقترحة بمداولات مجالسها في الموضوع.

التزامات صاحب المشروع ومساهمته المالية وكذا مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ويتعين على حاملي المشاريع إرفاق ملفاتهم بالوثائق التالية:

1- طلب موجه إلى السيد العامل رئيس اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية حول التماس الدعم المالي للمبادرة.

2- بطاقة تقنية للجمعية وبطاقة تقنية للمشروع والاستمارة الخاصة للمحافظة على البيئة والحماية الاجتماعية ودراسة الجدوى التقنو اقتصادية (بالنسبة للأنشطة المدرة للدخل).

3- بطاقة مفصلة حول التمويل توضح مساهمات مختلف الشركاء في المشروع مرفقة بشهادات التمويل لهؤلاء الشركاء.

4- الملف الإداري للجمعية أو التعاونية (القانون الأساسي، النظام الداخلي، لائحة أعضاء المكتب، آخر محضر لتجديد المكتب، وصل الإيداع، كشف الحساب البنكي، تقرير

الجماعية الأساسية، التنشيط الاجتماعي والثقافي والرياضي، الأنشطة المدرة للدخل، تعزيز وتقوية القدرات المحلية والحكمة الجيدة.

2- أن يكون للمشاريع المقترحة وقع قوي على التنمية وأن تستهدف أكثر عدد من المستفيدين.

3- أن تكون المشاريع المقترحة قادرة على تعبئة الشركاء واستقطاب المساهمات المالية.

4- أن تكون المشاريع المقترحة قادرة على إشراك النساء في الإعداد وإنجاز مشاريع التنمية.

وتجدر الإشارة إلى أن جميع المشاريع المقترحة ستخضع لعملية الانتقاء من طرف اللجنة الإقليمية التي ستتولى دراسة جدواها ومرد وديتها ومدى انسجامها مع الفلسفة والمبادئ الأساسية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، كما ستكون المشاريع المنتقاة موضوع عقدة بين حامليها واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية، وتحدد بموجبها

ينتهي عامل إقليم الدريوش بصفته رئيسا للجنة الإقليمية للتنمية البشرية إلى علم كافة الجماعات المحلية والجمعيات والتعاونيات وباقي الهيئات الفاعلة في مجال التنمية المحلية أنه تقرر فتح أجل إيداع ملفات المشاريع المقترحة في إطار البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية برسم سنة 2012 خلال الفترة الممتدة من 30 يناير إلى غاية 20 فبراير 2012، حيث يتعين على حاملي المشاريع الراغبين في الحصول على الدعم المالي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إعداد ملفاتهم وإيداعها لدى مكتب الضبط التابع لمعالية إقليم الدريوش داخل أجل المشار إليه أعلاه، وينبغي التأكيد في هذا الشأن على أن الاستفادة من تمويل المشاريع المقترحة في إطار البرنامج الأفقي رهين بتوفير مجموعة من الشروط وهي:

أن تدرج المشاريع المقترحة في سياق المحاور الأساسية الأربعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وهي:

دعم الولوج إلى التجهيزات والخدمات

شهادات تفضح الوجه الآخر للفن السابع

مستطفي الخلفي وزير الاتصال
وجها لوجه مع نور الدين الصايل
مدير المركز السينمائي المغربيهل تفتح حكومة العدالة والتنمية ملف
فساد السينما المغربية؟

ه الرباط. سعيد الريحاني

معين باسمه، في حالة ما إذا كان سيقوم بتصويره، لكن المشكلة الكبرى تبدأ مع «رخصة التصوير»، وهنا تبدأ الشروط الإعجازية حسب تعبير فريطس، حيث يشترط المركز السينمائي المغربي على كل مخرج تشغيل 12 تقني حاصلين على البطاقة المهنية من أجل ضمان جودة التصوير، غير أن هذا العدد من التقنيين الذي يفرض على المنتجين المستقلين يتحول إلى عبء كبير على طاقم الفلم الذي يمكن إنتاجه بعدد أقل (...). فإذا كانت الرغبة في تحسين الإنتاج هي المتحكم في الموضوع لماذا لا يفرض نفس الأمر على جلب الممثلين، فعدد كبير من الممثلين والممثلات يتم جلبهم من المقهى، بينما لا يجد خريجو «المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي» الطريق سالكا أمامهم نحو

التجربة السنمائية التي بدأت مع سعيد الناصري في فيلمه «البانضية» الذي كان سيحقق نجاحا كبيرا من حيث المداخيل لولا القرصنة (...).

آلية الإخضاع في السينما

هناك عدة شروط تفرض على الإنتاج السنمائي المغربي، تحد من فعاليته، وهي نفسها الشروط التي يتم الترويج لها على أساس أنها شروط تخدم السينما من حيث الصورة المروجة ومن حيث جودة الأفلام، ويقدم فريطس وجها آخر للطريق التي يمر منها إخراج فيلم مغربي ويعتبر أن ذلك مرتبط بما يسميه «اللوبي السمعي البصري» الذي يهemin على القطاع.. الخطوة الأولى تمر بسهولة وهي أن المخرج يطرق أبواب المركز السينمائي المغربي من أجل «تحفيظ» سيناريو

فشلهم في جل الأفلام التي أخرجوها، ولماذا يكلف بتسيير القنوات والإذاعات والمؤسسات السمعية البصرية أشخاص لا علاقة لهم بهذا المجال.

هذه بعض الأسئلة التي يطرحها المخرج محمود فريطس صاحب الفيلم «نانسي والوحش» وإيكس شمكار» اللذين لعبت فيهما مجولين الإدريسي دور البطولة، غير أن محمود فريطس الذي تستضيفه الأسبوع في هذا العدد لا يكتفي بطرح هذه الأسئلة، بل إنه يتساءل، لماذا لا يتوفر المغرب على محكمة فنية على غرار المحكمة الإدارية والتجارية لإنصاف المتضررين من القرارات التعسفية للجان القراءة؟ علما أن المقصود بالمتضررين بلجان القراءة هم المخرجون الذين لا يحصلون على دعم لأفلامهم السنمائية وهي تلك

دشن وزير الاتصال مصطفى الخلفي القادم من حزب العدالة والتنمية بدايته الحكومية بتنظيم زيارة ميدانية إلى كل من مقر الإذاعة والتلفزة ووكالة المغرب العربي للأنباء وقناة الرياضية والقناة الثانية والقناة السادسة والأمازيغية والرابعة، بالإضافة إلى المركز السينمائي المغربي الذي يوجد على رأسه نور الدين الصايل... زيارة الوزير لهذه الأماكن المعروفة بكونها ليسها بين نفس البنيات هو تردد نفس الأشخاص على إدارات تصدر قرارات تساوي الملايير ليس بما تجلبه للمغرب من عملة صعبة، ولكن بما تشكله من تضحيات غالية من أموال الشعب في سبيل مشاهدة صورة البلد (...) فطريق عرض الأفلام التي تمر حتما عبر المركز السنمائي المغربي لم تلق إلى حدود اليوم رضى الجمهور الذي يصطدم ثارة بأفلام رديئة من حيث السيناريو أو يصطدم بقطعات مخلة بالأداب لا تخدم الفلم بل تسيء إليه إلى درجة أن الجمهور يغادر القاعة أحيانا وهو في لحظة غضب (...).

أسئلة المخرج محمود فريطس والمحكمة الفنية المعلقة

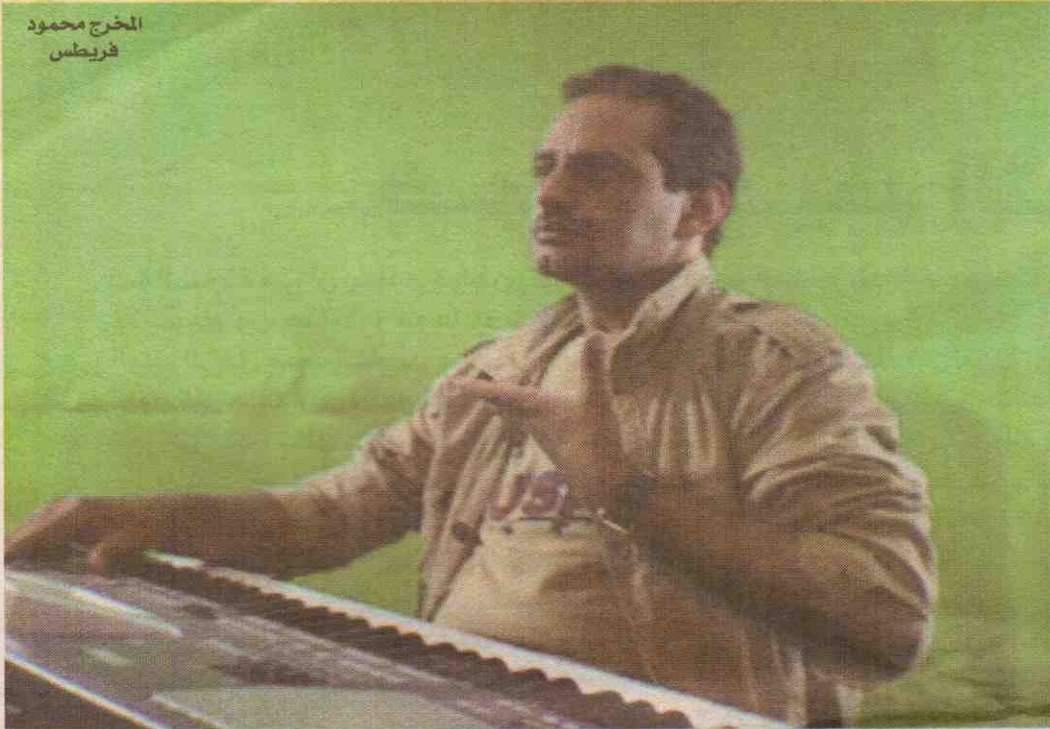
لماذا لا يتوفر المغرب على قنوات خاصة؟ ولماذا لا تعبر أفلامنا السنمائية البحر ولماذا يتم السماح في عز الأزمة بانتشار الأفلام المقرصنة ولماذا يستمر إغلاق دور السينما ولماذا تدعم الأفلام الفاشلة (الدعم بمئات الملايين عن كل فيلم)؟ ولماذا يستمر المركز السينمائي المغربي في دعم أفلام مخرجين تأكد

حالات «شادة» في الدعم

حصل على رخصة من التلفزة لإنتاج أكثر من 30 فيلم صناعي لن تكون أمام المواطنين فرصة لإفتتاح طريقة صرف أموالها فهذه قاعدة معروفة في السينما. وبعبارة أخرى أجواء الإنتاج السنمائي، فقد طفت إلى السطح مؤخرا مشكلة كبيرة في مهرجان طنجة بسبب غياب الخمر، وإن كانت الخمر قد غابت هذه المرة فلان وزير الاتصال الجديد مصطفى الخلفي قادم من حزب العدالة والتنمية ولو لم يكن لما طرحت هناك مشكلة إسمها الخمر لدرجة أن بعض المدعويين اعتبروا إزالة الخمر الممولة بفلوس الشعب إساءة للعمل السنمائي.

ليس سوى واحدة من مجموعة حالات «شادة» الدعم على وزن «شادة في الصبح» وهي لا تصل إلى مستوى حالة ذلك الشاب الذي عاد للثمن من الخارج وحصل على مئات الملايين من أجل إنتاج فيلم، ليترك التساؤل وراءه معلقا حول أسباب هذا الدعم السخي، وهذا الشاب لا علاقة له بشباب آخر هو ابن وزير الاتصال السابق خالد الناصري، الذي حصل على تسبيق بالملايين من أجل إنتاج فلم لكنه لم يبدأ في تصويره بعد والتساؤلات أصبحت تطرح وسط الفنانين حول ما إذا كان سينتج فيلمه أم لا (...) وتبقى حالة هاذين الشابين أقل إثارة للجدل مقارنة مع مخرج آخر

تعتبر نرجس النجار نموذجا لمخرجة محظوظة فيما يتعلق بالدعم الذي تلقاه إنتاجاتها سواء في التلفزيون أو في السينما مقارنة مع تأثيرها على أرض الواقع، ومضمونها الفني، حسب ما صرح للأسبوع المخرج محمود فريطس بدليل أحد إنتاجاتها المثيرة للجدل الذي تم إنتاجه سنة 2007 تحت عنوان «مازموزيل كامليا» تم أخفاؤه بالكامل إلى حدود اليوم من طرف المسؤولين بسبب مضمونه الذي كان مقرر عرضه في شهر رمضان بعد الأذان، هكذا لم يعرف أي شيء عن مضمونه فلماذا كل تلك الملايين التي صرفت عليه؟ حالة نرجس النجار



المخرج محمود فريطس

هو نور الدين الصايل نفسه فكيف يمكن أن يوجد الصايل على رأس المركز السينمائي المغربي الذي يمنح الدعم وفي نفس الوقت يشرف على إدارة مهرجانات جهوية؟

وتبقى المشكلة الكبيرة المرتبطة بالدعم السينمائي المغربي هي إسناد مهمة رئاسة لجان الدعم لأشخاص لا علاقة لهم بالسينما مثل اللجنة الأخيرة التي أشرفت عليها غيثة الخياط التي وإن كانت قد إعترفت بأن لجنة تدبر «فلوس الشعب»، إلا أنه لا علاقة لها بالمجال السينمائي، فهي طبيبة نفسية، ونفس الملاحظة يثيرها فريطس بالنسبة لرؤساء اللجان السابقة أمثال أحمد بوكوس مدير المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وبنسالم حميش وزير الثقافة السابق.. كيف يعقل أن يتصرف هؤلاء في الملايين وهم لا تربطهم أية علاقة بالسينما ولا يعرفون كواليس إنتاجها، يتسائل المخرج نفسه.

تدبيره المالي للفيلم ففي بعض الحالات تجد أن بعض المخرجين يتحدثون عن «التنقل وهم في الواقع لم يتحركوا من مكانهم».

وقد تم اللجوء إلى الدعم كوسيلة لإنقاذ ماء الوجه في السينما المغربية، لكن بعد إغلاق القاعات السينمائية لجأت الدولة إلى حالة «فريدة» التي يتم إنتاجها بالدعم من خلال مهرجانات المدن مثل طنجة وأخريكة.. غير أن فريطس يعتبر أن هذه المهرجانات غير محايدة فيما يتعلق بالجوائز التي تمنحها، حيث لا يتم تقديم جوائز حسب قوله إلى الأفلام المنتجة بشكل ذاتي، بل يتم إعطاء جوائز لأفلام مدعومة حتى لا تظهر «خبيثتها» والمشكلة في هذه الجوائز التي لا تأخذ بعين الاعتبار عدد الجمهور الذي يلج القاعات بل إنها تستند إلى قرارات لجنة التحكيم لكن المشكلة هي أن صاحب هذه المهرجانات

رجلا يبيع المخدرات علنا وفي نفس الوقت يؤدي ضرائب كراء المحل للدولة، هذا ما يحصل مع بائعي الأقراص المقرصنة، ثم يتسائل ما فائدة تلك اللجنة التابعة للمركز السينمائي المغربي..

ما علاقة رؤساء لجان الدعم بالإنتاج السينمائي؟

يمكن معرفة المخرج الناجح من المخرج الفاشل بسهولة عن طريق مشاهدة ترتيبه في حصيلة عدد المتفرجين داخل القاعات السينمائية، لكن القضية معكوسة في المغرب ذلك أن المخرج الناجح هو المخرج المقرب من الإدارة التي تعطيه الدعم وتزیده حتى في حالات الفشل (...).

فمن أصل 20 فيلم تقريبا تخرج إلى حيز الوجود، هناك فيلمان أو ثلاثة تنتج بشكل مستقل بإمكانيات منتجين لا زالو يؤمنون بإمكانية المغامرة في السوق السينمائية والباقي كله بدعم ب 400 مليون سنتيم و500 مليون سنتيم و700 مليون سنتيم بكل بساطة من طرف الدولة دون أن إفتحاص

فعدد القاعات السينمائية التي كانت تشتغل في المغرب يتعدى 300 قاعة، قبل أن ينحصر في أقل من 30 قاعة، حوالي 10 منها فقط تستجيب لشروط العرض الجيد، وكل سينما كانت تشتغل حوالي 80 مستخدما، إذن بعملية بسيطة فما كانت تشتغل القاعات السينمائية بشكل مباشر وبشكل غير مباشر يساوي أضعاف أضعاف الذين يشتغلون اليوم في القرصنة. ويبقى الإتهام الخطير الذي جاء في تصريحات فريطس بخصوص هذه النقطة هو ذلك الذي قال فيه أن عدد كبيرا من الأفلام المغربية تجد طريقها مباشرة إلى القرصنة بمجرد ما يتم توزيعها بالمغرب (...).

هذا الأمر يعتبر إحدى الطرق التي تؤدي إلى تحجيم دور المخرجين. وسعيد الناصري بالنسبة لفريطس، يبقى هو النموذج الأول في مجال إنتاج الأفلام المستقلة عن الدعم بواسطة فيلمه البانضية الذي كان بإمكانه أن يحقق أرقام خيالية من حيث المداخل لولا أنه تسرب

سعيد الناصري بالنسبة لفريطس، يبقى هو النموذج الأول في مجال إنتاج الأفلام المستقلة عن الدعم بواسطة فيلمه البانضية الذي كان بإمكانه أن يحقق أرقام خيالية من حيث المداخل، لولا أنه تسرب إلى سوق القرصنة

سوق القرصنة لغاية في نفس يعقوب (لوبيات المجال السمعي البصري) وهي تحطيم الرجل الصاعد من أبناء الشعب، الذي دخل إلى عالم مغلق تدور فيه الملايين. فريطس يتساءل بحرقه هل سبق أن رأيتم في حياتكم

الشاشة (...). هناك عقبة أخرى تقف في وجه المخرجين وهي تلك العقبة المتعلقة بالسيارو نفسه، حيث يتدخل مقص الرقيب ليحذف مشاهد معينة دون غيرها، في حالة الدخول في مواضيع سياسية (...) أو في حالات مشابهة كالحالة التي يتم فيها التطرق إلى فلم فساد أو رشوة، وفي هذه الحالة يمكن القول أن يبقى سطوحيا، أما من حيث الجودة فشرط التقنيين لا يوجد حتى في فرنسا فالأصل أن جودة الفيلم تتحكم فيها معايير العرض داخل السينما، أي في علاقة بين المنتج والسينما مباشرة.

ولا تقف المشاكل التي تعترض سبيل المخرجين عند حدود صعوبة الوفاء بدفتر التحملات الذي يأخذ طابعا تقنيا فقط، فجودة الأفلام المعروضة تناقض من حيث المضمون، ولكن فريطس يضيف مشكلة أخرى تتعلق بالحالة التي ينسحب فيها تقني أو ممثل في آخر لحظة، قبل بداية العمل بعد أن يعرض عليه الالتحاق بعمل فني آخر بأجر أكبر، أو في حصة إشهارية.

«البانضية» والقرصنة.. أكذوبة حماية المعطلين

هناك تساهل متعمد في محاربة القرصنة حسب محمود فريطس الذي لا ينظر إلى هذه الظاهرة، كظاهرة بريئة، بل إنه يعتبر أن هناك «لوبيات تقف وراءها»، فبالنسبة إليه لا يتعدى عدد المحلات المتخصصة في بيع التوتجات المقرصنة عبر التراب الوطني أكثر من ألف محل، من بينها 50 محل في الدار البيضاء، و36 محل في الرباط حسب بحث ميداني قام به..

ما توصل إليه فريطس من خلال أرقام المتاجرين في القرصنة بضرب في الصميم مبرر المسؤولين الذين يقولون أنهم يغمضون أعينهم عن الظاهرة لأسباب إجتماعية،



المخرج نبيل لحلو في اليمين رفقة الفنان التشكيلي الهادي التهامي

هل يفتح تحقيق في إتهامات نبيل لحلو للصايل؟

اليوم أي تكذيب لتصريحات نبيل لحلو من طرف المركز.. كما لفت لحلو في رسالته الأخيرة إنتباه الجميع إلى ظاهرة غريبة في السينما المغربية وهي ظاهرة المخرجين الحاملين لجنسيات أخرى والذين يحصلون على الدعم في إنتاجات يقال إنها مغربية.. إن ما يقوله نبيل لحلو وما يتحدث عنه من ملايير صرفت يستحق فتح تحقيق مفصل والبحث فيه في أقرب الأوقات طالما أن المغرب يعيش أجواء الإنفتاح ويتنفس أولى جرعات محاربة الفساد حتى نصل إلى فن حقيقي ينتجه فنانون حقيقيون أصليون بتعبير المخرج محمود فريطس.

إلا ما بين أربع وخمسة أفلام. ولا يتوفر، إذا ما استثنينا قاعات ميكاراما، إلا على 25 قاعة سينمائية» ثم يضيف متهمًا أن «ما يسميه الصايل أفلاما مغربية ما هي إلا أشرطة لا يجمعها بالمغرب سوى الممثلين والممثلات المغاربة الذين يجسدون أدوارا في هذه الأفلام، التي تبقى من صنع التقنيين الأجانب، على صعيد الصورة والصوت والتركيب وحتى الموسيقى».

وجه المخرج نبيل لحلو صاحب فيلم «ثابت» وفيلم «حاكم جزيرة الشركيين» إتهامات خطيرة لمدير المركز السينمائي المغربي في رسالة مفتوحة لقيت رواجاً واسعاً في كل مواقع الأخبار، يقول فيها إن الصايل يرتكب خروقات فيما يتعلق بالدعم السينمائي الذي يمنحه مركزه للمخرجين. ولم يقف لحلو عند هذا الحد في الرسالة التي قال فيها أن الصايل يكذب على الأمير في إشارة إلى مهرجان مراكش، بل إنه كذب تصريحات الصايل «السينمائية» بتساؤله «كيف يمكن للمغرب أن يكون بلدا سينمائيا وهو لا ينتج

الملفات الخطيرة المنسية

خبايا جيش التحرير

قمة المفارقة هي أن يساهم مواطن بكل إيمان في تحرير وطنه وعندما يحصل هذا الوطن على الاستقلال يتنكر له المسؤولون، هذا الأمر هو ما حصل بالضبط مع أعضاء جيش التحرير الذين وجدوا أنفسهم مباشرة بعد عودة الملك الراحل محمد الخامس من المنفى أمام سلسلة اغتالات واختطافات غامضة لم تكشف أسرارها إلى حدود اليوم. كان هناك «سوء فهم كبير» بين الملك وأعضاء جيش التحرير المقاومين لذلك لم يكن من مفر أمام عدد كبير من الذين تخلوا عن سلاحهم بمحض إرادتهم سوى الهروب، فنشاط المخابرات وبقايا الاستعمار كان مريباً لذلك قرر مجموعة من رموز المقاومة الفرار للجزائر، وأحد هؤلاء الذين هربوا للجزائر كان هو المقاوم الإسماعيلي الساسي الذي ينتمي إلى جيش التحرير بالشمال الذي كان أشرف على إدارة عملياته المقاوم الكبير عباس المساعدي الذي اغتيل في ظروف غامضة في إطار ما عرف بالتصفيات السياسية في المغرب (...). في يوم 2 أكتوبر 1955 كان الإسماعيلي الذي ينحدر من منطقة «صاكة» التابعة لإقليم تازة بصدد تنفيذ أول عمل ميداني ضد الجيش الفرنسي، وفي 16 نونبر 1955 عاد الملك محمد الخامس إلى عرشه بعد أن قهرت بسالة أعضاء جيش التحرير الإمبراطورية الفرنسية، لكن الإسماعيلي الذي عين بظهير شريف أمضاه الملك محمد الخامس كقائد في ملحقة بوحمد في إقليم شفشاون مكافأة له على جهوده، سيجد نفسه عام 1963 ضمن لائحة الهاربين إلى الجزائر خوفاً على حياتهم، وهناك اجتمع مع بعض أقطاب المقاومة مثل بنسعيد أيت إيدر، غير أن ما وقع في المغرب هو نفس ما كان يقع في الجزائر حسب ما يحكيه هذا المقاوم للأسبوع. هكذا بكل بساطة مجموعة من المقاومين عينهم الملك محمد الخامس بظهير في سلك السلطة وجدوا حياتهم غير مؤمنة في زمن أحمد رضى اكديرة عندما كان رجلاً قويا في الداخلية، وبقي على هذا الحال وهو يتقاضى 12 ألف فرنك من الجزائر لمدة 4 سنوات قبل أن يعود للمغرب بعد أن تلقى الأمان على لسان ابن عمه. الإسماعيلي وجد في استقباله رجال مراقبة التراب الوطني «DST» في المنطقة الحدودية «جوج بغال»، اعتقلوه فوق التراب الجزائري ثم حملوه معصوب العينين عندما وصل إلى الرباط نحو شقة التقى فيها مع الجنرال أوفقي، هذا الأخير عرض عليه حسب قوله العودة إلى الجزائر من أجل الاشتغال كجاسوس لكنه رفض وطلب الأمان على حياته فقط حسب قوله... الساسي مقاوم اشتعل رأسه شيئا لا يتذكر التاريخ بالضبط لكنه يحكي الأحداث الساخنة باسترسال كما لو أنها حصلت بالأمس.

○ الرباط. سعيد الريحاني

المقاوم الساسي من أقطاب جيش التحرير في الشمال

أوفقي عرض علي «التجسس» في الجزائر و20 فبراير معرضة لنفس مصير جيش التحرير

■ هل اقترح عليكم عباس المساعدي خطة من أجل العمل؟
□ هذا صحيح، والخطة كانت هي أن نعود إلى المناطق الخاضعة للنفوذ الفرنسي ونشرع في تأسيس خلايا في القبائل، قيادة على المشاركة في الكفاح المسلح ونحن بحكم وجود خلايا سرية مشكلة سلفاً في إطار حزب الاستقلال كان العمل بالنسبة لنا سهلاً، لكن ينبغي التوضيح أن منطقة «صاكة» التي ننتمي إليها هي منطقة ريفية وبالتالي فالمواطنون هناك يعتبرون العمل المسلح مقدساً لكنهم بالمقابل يخافون من النضال السياسي...
■ أما بالنسبة لي فقد كلفت برسم خرائط لمعسكرات الفرنسيين وخزائن السلاح، وقد كانت تلك مرحلة سابقة لمرحلة التدريب على حمل السلاح وعلى حرب العصابات بالناظور... كانت مهمة إعداد الخريطة ميسرة بالنسبة لي، لأن تنظيمات الحزب التي كنت أشرف عليها كانت تضم بعض رجال «المخازنية» و«الجمارك» و«الكوم» (الكوم: الجيش الملكي)، وبالإستعانة بهم خطت خرائط تقريبية وفي نفس الوقت كنت استقطب الناس وأقدم صورهم للقيادة في «عين زورة»...
■ أول عملية نفذها جيش التحرير بالشمال
■ ما هو أول عمل ميداني نفذته وأنت في جيش التحرير؟

حسب ما كان يذاع في «الراديو» فقال لي ذلك الرجل هو رئيس الثورة التونسية ويقاوم الفرنسيين واسمه «الساسى الأسود»، «دأبنا القضية مزبانية هوما عندهم الساسى الأسود ونحن عندهنا الساسى الأبيض».
■ لم أكن وحدي في ذلك اللقاء بل كان معنا رجال آخرون جاؤوا من جميع القبائل الموجودة في الحدود أما رفقاء عباس المساعدي فكانوا هم محمد التوزاني والساسى محمد والسي عياد وسعيد بونعيلات، والحسين بريدة، والقاضي ملال المعروف (هؤلاء جميعهم ماتوا الله يرحمهم باستثناء بونعيلات الذي مازال حياً).
■ لم أعرف أننا بصدد تشكيل جيش التحرير إلا عندما أعلن عباس المساعدي ذلك مباشرة، وكنت كشاب متحمس للفكرة ولم أشعر بأي تردد خاصة أن ذلك الاجتماع يتزامن مع مرور أزيد من سنة على نفي الملك محمد الخامس إلى مدغشقر في أوائل سنة 1955.

المساعدي الذي اغتيل في ظروف غامضة بعد الاستقلال، لما رأيته وقد أعاد أقطاب الدولة بالإنصات لشباب حركة 20 فبراير ما رأيك
■ في الحراك الشبابي الذي تجسده حركة 20 فبراير في المغرب؟
□ أنا أرى أن هؤلاء الشباب هم الذين حملوا المشعل بعدنا فنحن لم يكن عندها فقط حلم بطرد المستعمر بل إن مشروعنا كان كبيراً يتضمن النهوض بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وحرية الصحافة والعدل، غير أنه تم الالتفاف على هذا المشروع الكبير وأنا اليوم أأحذر شباب حركة 20 فبراير من إمكانية حصول التفاف على مطالبهم ونحن كاسرة مقاومة نؤيدهم ونؤيد مطالبهم ونتمنى أن يقوموا بإتمام ما بدأناه وأطلب من الدولة المغربية أن تتجاوب مع هؤلاء الشباب لأنهم هم المستقبل، كما أتمنى من الدولة أن لا تحبط نفسها بالانتهازيين.

كنت أنا الوحيد الذي أردت لباساً عصرياً عبارة عن قميص وسروال سألني عن اسمي فأخبرته أنني أدعى الساسي، فقال لي هل تسمع بالساسى التونسي، فقلت له نعم

بيننا وهي 15 كلم مصطحباً معي أحد أصدقائي في الخلايا الوطنية اسمه معمر بوطيب (الله يرحم). عندما وصلنا إلى هناك وجدنا في انتظارنا كلا من السي محمد والسي عياد والسي محمد التوزاني، أخذونا مباشرة إلى أحد الأضرحة أعتقد أن اسمه سيدي عبد الله من أجل أداء القسم، الذي التزمنا فيه معهم بعدم كشف السر وأن نكون مخلصاً لوطني ولاستقلال بلادنا، في تلك اللحظة عرفت أنني سالتحق بإحدى المنظمات المسلحة لكنني لم أعرف بعدها أن الأمر يتعلق بجيش التحرير، بعدها ذهبنا إلى دوار اسمه دوار أولاد حقون في منزل الشيخ بوتلماط، ولما دخلنا إلى هذا المنزل وجدت في انتظاري مجموعة من الناس يجلسون تحت ظل كرم (شجرة التين)، لم أكن أعرف أي واحد منهم، أحدهم كان يستند إلى جدار الشجرة التي نجلس تحتها عرفت فيما بعد أنه هو الزعيم عباس

■ ما هي حكاية التحاقك بجيش التحرير؟
□ أولاً أنا كنت منخرطاً في الحركة الوطنية ضمن الخلايا الأولى في قرية «صاكة» التابعة لإقليم تازة، ولكن لما جاء نشاط الحركة الوطنية اللاجئين من الجنوب إلى الشمال بعد أن اكتشف أمرهم في الدار البيضاء والرباط بدأوا يفكرون في تأسيس جيش التحرير، هؤلاء أمثال عبد الله الصنهاجي وعباس المسعدي وسعيد بونعيلات وحسين بريدة خلقوا مركزاً لهم في الناظور، وبدأوا يسألون الناس عن المواطنين الذين يوجدون تحت حكم فرنسا ويستطيعون حمل السلاح... المهم أن هؤلاء الوطنيون جاؤوا إلى «عين زورة» وبدأوا يبحثون عن أناس يمكن الاعتماد عليهم، آنذاك بلغهم أن شاباً اسمه الإسماعيلي الساسي معروف و«منهم» بالوطنية شأنه شأن شباب آخرين كانوا يوجدون في الحدود من بركان إلى القصر الكبير والعرائش.
■ بعدها تم الاتصال بي عن طريق «إبريس بوتلماط» من أولاد حقون في السوق الأسبوعي، لم أكن أعرفه من قبل وقد أخبرني هذا الرجل بأن رجال المقاومة السرية يريدون رؤيتي، فقلت له بدون تردد بأنني موافق ولكنه رفض أن يقدم لي تفاصيل إضافية إلى حين أن نلتقي في «عين زورة» وذلك ما حصل فعلاً بعد أن قطعت المسافة الفاصلة



الأساسي وعن يمينه أول جنرال للجيش المغربي، الجنرال الكتاني وعن يساره، الكومندان ميمون الذي كان مدير الديوان العسكري لولي العهد.

□ العمل الميداني الأول بالنسبة لي كان هو نقل أسلحة بني ورين ومروشة، وقد قامت الجماعة التي أسستها بنقل السلاح على البهائم من عين زورة إلى المناطق المذكورة من أجل توفير السلاح لتنفيذ أول هجوم في 2 أكتوبر 1955.

في ليلة 2 أكتوبر كان علينا أن ننفذ هجومات من القصر الكبير إلى بركان ومروشة وبني ورين، هذا الهجوم الأول بطبيعة الحال بالنظر لكونه شكل البداية كانت هناك إخفاقات ونجاحات حيث نجحت بعض المراكز في تحقيق ما كانت تصبو إليه لكن بالمقابل كانت هناك مراكز لم تتوفق في أي شيء وكان هناك بعض الارتباك.

كان هدفنا هو الهجوم على معسكرات الجيش من أجل غنم الأسلحة، كانت جبهة قتالية بطبيعة الحال وكان من خصائص الحروب وقتها أنها حروب دموية لا يتم التعامل فيها بمنطق حقوق الإنسان.. لم يكن للهجوم الأول فعالية على أرض الواقع لكن كانت له قيمة سياسية أربكت فرنسا لا سيما بعد أن تم تداول الخبر من لدن إذاعات عالمية، وطبعاً كان لي بعدها اجتماع مع القيادة وسألوني عن سبب عدم النجاعة، وقلت لهم وقتها أنهم يتحملون جزءاً من المسؤولية بسبب عدم ضبط الوقت وأن تلك مجرد بداية، فقالوا لي ما هو اقتراحك فقلت لهم سأقوم باستقطاب جنود بذخيرتهم وذلك ما حصل فعلاً واتصلت برجال «الكوم» هؤلاء كانوا بشكل جيد ولهم لباس جيد وكساء إضافي فأقنعت 14 شخصاً من أجل الالتحاق أما في صفوف «المخازنية» فلم يكن هناك سلاح جيد والرجل الوحيد الذي كان يتوفر على مدفع رشاش ثقيل استقطبته في ذلك اليوم.. بعدها استقلت كل منطقة بنفسها وشرعنا في تنفيذ حرب العصابات، وحرب العصابات هي تلك الحرب التي لا تترجم في شكل مواجهة مباشرة ولكنها تنفذ عمليات قادرة على إقلاق الخصم، كانت ترصد مثلاً مجموعة جنود ونضع لهم كمينا لا يتجاوز 10 دقائق.

■ من أشرف على تدريبكم على حرب العصابات؟
□ من الناحية النظرية أشرف على تدريبنا العربي بلهبيدي وهو مواطن

لهذا السبب توترت علاقة الملك مع جيش التحرير

■ هناك كتابات تقول بأن العلاقة بين الملك وجيش التحرير لم تكن على ما يرام، لماذا؟
□ توترت العلاقة واضح ولا غموض فيه وهو أن الضباط والأطراف الذين تركتهم فرنسا هم الذين أصبحوا مقربين من الملك بالمقابل نحن «بعدون» على الملك، وهذا يحزننا نحن بطبيعة الحال بعد الشهداء والتضحيات التي قدمناها.. هنا وقع الخلاف، إذ كيف يمكن لنا أن نشاهد أوفقي وهو قرب الملك.. عباس المساعدي كان هو القائد الأعلى لمنطقة الناظور التي ننتمي إليها إلى درجة أنني أنا من تكلفت بنقل عائلته من فاس إلى الناظور.

جزائري
لأننا كنا نشترك مع الجزائريين في الثورة، وجيش التحرير نفسه عندما كان يتم التأسيس له، سمي بجيش

ولكنها تنفذ عمليات قادرة على إقلاق الخصم، كانت ترصد مثلاً مجموعة جنود ونضع لهم كمينا لا يتجاوز 10 دقائق.

والاختطاف فيما بعد. سلمنا السلاح وبعدها فقدنا الثقة

■ قلت في تصريحات سابقة أنه بعد تسليمكم السلاح، سادت هناك حالة من عدم الثقة، هل من توضيح أكثر؟
□ فعلاً بعد تسليم السلاح، حصل ذلك، وأعطى هنا حالة المقاومين الذين التحقوا بالجيش الملكي وجاءوا يشتكون من الاضطهاد الذي يتعرضون له على يد الضباط الذين كانوا مع فرنسا والذين كنا نحاربهم، وكنا نقف يوماً بعد اليوم على أن يد فرنسا لازلت موجودة إما في لباس خبراء في كل مكان مثل الجيش والداخلية والخارجية.. وفي الحقيقة كان الوجود الفرنسي مستمراً بواسطة العملاء الذين كانوا يشتغلون معه في شخص أطر وموظفين إبان الحماية.

يمكن القول كذلك أن ما زكي عدم الثقة هو أننا كنا نشاهد الخونة الذين كانوا يشتغلون مع فرنسا، بدأوا يتمركزون في الدولة، وبدأوا يحصلون على المراكز المهمة، بعدها بدأت الدولة تفكر في تأسيس الأحزاب، وعرفنا فيما

الجيش الملكي بعدما طلب من أعضاء جيش التحرير أن يدخلوا للرباط ويسلموا سلاحهم، أتذكر أننا عندما جئنا للرباط سكنا في المدارس وكانت لنا الثقة التامة في الملك لما قال «حطو السلاح، حظيانه» كانت الشاحنات تأتي ونحن نرمي فيها قطع السلاح مثل الحطب، وبسبب هذه الثقة والتضحيات التي بذلناها كان الملك قد أمر بأن نلتحق كلنا بالوظيفة العمومية وسلك السلطة..

■ هل تم تسليم سلاح جيش التحرير بدون مشاكل، ألا تتذكر مثلاً حالات معينة لرجال رفضوا تسليم سلاحهم؟

□ لا أبداً، كانت هناك مشكلة واحدة قبل أن ندخل إلى الرباط وهي قضية اغتيال عباس المساعدي في ظروف غامضة، المهم كما قلت أن جو الثقة دفع الملك محمد الخامس إلى مكافأتنا بتعييننا كل حسب مكانته في جيش التحرير ضمن أسلاك الوظيفة، فتم إلحاق رموز المقاومة بسلك رجال السلطة وهذه المجموعة بالضبط هي المجموعة التي ستعرض للتنكيل

التحرير العربي وتم الاتفاق على عدم وضع السلاح إلا بعد استقلال الأقطاب الثلاثة المغرب والجزائر وتونس بينما تكلف مميون غوردو بتلقيننا كيفية تطبيق مبادئ حرب العصابات على أرض الواقع..

كانت لنا الثقة في الملك لذلك سلمنا السلاح بسهولة

■ إذا أردنا أن نتحدث بشيء من الاختصار، كم هي المدة التي قضيتها في جيش التحرير؟
□ أعمال جيش التحرير في الشمال استمرت لمدة 6 أشهر ابتداء من 2 أكتوبر 1955، بعدها رجع محمد الخامس من المنفى ووجه نداه المعروف وطلب توقيف الحرب، عندها جلسنا في مراكزنا وتم الشروع في تشكيل الحكومة وبدأ التهيئ لتأسيس

نطالب بتفعيل هياكل المندوبية وأكبر ملف فساد هو ملف المقاومة

أن يعطى الأولوية القصوى لملف المقاومين لأنه وقعت فيه عدة تجاوزات ومادامت هذه الحكومة تتخذ من محاربة الفساد شعاراً لها فأننا أؤكد أن أكبر ملف فساد هو ملف المقاومة ولا نرضى لوطننا أن يحصل لشريحة مخصصة من وطننا كل هذا الإهمال خاصة أن الدستور الجديد يضمن الحقوق للجميع، كما أناشد وزير الداخلية امحمد العنصر الذي يقولون إن حزبه (الحركة الشعبية) ارتبط في تأسيسه بجيش التحرير أن يفتح بدوره هذا الملف.

بشكل أوضح، بماذا تطالبون كآسرة للمقاومة؟

□ أولاً نطالب بتفعيل هياكل المندوبية السامية للمقاومين وتفعيل المجلس الوطني المنتخب، هذا على مستوى القانون أما على مستوى الحقوق فإننا نطالب بمراجعة الرواتب المهنية التي يتلقاها بعض المقاومين (200 درهم في الشهر) ثم إن عدداً كبيراً من المقاومين يضعون طلباتهم من أجل الحصول على رخصة سيارة آجرة عند العمال لكن بدل أن تتم الاستجابة لهم نلاحظ أنها توجد في يد بعض المشبوهين.

وبعد اتخاذ القرارات اللازمة بناء على رسالة من القصر الملكي عن طريق المستشار الملكي إبراهيم فرج أحيل الملف من جديد على إدريس البصري وهناك تم إقراره.

■ قلت إن المجلس الوطني للمقاومة لا يجتمع لماذا؟

□ أوضح أولاً أن المجلس الوطني مر بعدة مراحل أولها أن المجلس الوطني عين سنة 1973 ومرة الآن سنوات طويلة إلى درجة أن أغلبية أعضائه أدركتهم الوفاة، لكن مندوبية المقاومين ستشهد ميلاد مجلس وطني آخر للمقاومة سنة 2006 عن طريق الانتخابات، وكنت قد انتخبت فيه من القاعدة لكن هذا المجلس لم يتمكن من الاشتغال إلى أن انتهت مدة صلاحيته والآن هناك مجلس وطني آخر وهو الآخر ستنتهي صلاحيته.. صراحة نفهم من ذلك أن هناك بدا أئمة تلعب في ملف المقاومين وأنا أطالب من منبركم أن يفتح تحقيق لتحديد هذه الأيادي الأئمة مشكلة هذين المجلسين أن مجموعة مكونة من أربعين مقاوماً يجب تعيينها من لدن الملك لا يتم تعيينها، وهذا الأمر غير منطقي، لذلك أطلب رئيس الحكومة الجديد

هم الخونة.. والغريب أننا كرجال سلطة مطرودين بشكل تفسيفي يقتصر أمرنا على أولئك المعينين بظهير وقعه محمد الخامس ولازلنا نتساءل إلى حدود اليوم لماذا نحن بالضبط.

وقد سبق لنا لجنة من المجلس الوطني للمقاومة أن أخذنا الملف إلى وزارة الداخلية وأوضحنا لهم أننا كرجال سلطة لم نطرد بأحكام قضائية، وقالوا لنا في فترة من الفترات أن الذين لم يبلغوا سن 60 سنة سيعودون للعمل بينما الذين تجاوزوها سيأخذون تعويضاتهم، كانت هناك بوادر للانفراج لكن الملف طوي ولم نعرف من هي الأيدي الأئمة التي تلعب في ملف المقاومين وهذه اليد مازالت موجودة إلى اليوم.. ومازالت تحول دون أن يستفيد رجال المقاومة من حقوقهم رغم أننا نعيش في زمن تم خلاله تكريم حتى الانقلابيين..

قضيتنا أيضاً وصلت إلى الحاجب الملكي إبراهيم فرج، الذي اجتمعنا به في القصر الملكي، وبعد أخذ ورد أرسلنا إلى إدريس البصري وزير الداخلية ووصل ملفنا أيضاً إلى حفيظ بنهاشم والشرقي أضرريس

■ أنت كمقاوم هل تعتقد أن أسرة المقاومة أسيرة لها مكانتها التي تستحقها في المغرب؟
□ بالعكس، أسيرة المقاومة مهمة ومحاربة ومغضوب عليها رغم أنها أساس الملك في المغرب ولولا المقاومة لما كان هناك عرش العلويين في المغرب.. والجميل في المسألة أن المقاومة مخصصة للملك وفي المغرب هذه ميزتنا فعندما يتفق الملك والشعب تتحقق المعجزات ولناخذ كمثال حالة يوسف بن تاشفين الذي حرر الأندلس ووجد المغرب العربي..

أعود إلى موضوعنا لأؤكد أننا في عز التهميش، وأن أسيرة المقاومة مقصية من كل شيء وهنا أعطي مثلاً فالمجلس الوطني للمقاومة انتخب مرتين في 2006 و2009 ودورته قد أشرفت على النهاية دون أن يجتمع.. ما معنى أن يدفع رجال سلطة كانوا ينتمون لجيش التحرير إلى الأبواب بدون أدنى حق من حقوق الإنسان رغم أنهم معينون بظهير..

اسمح لي أن أؤكد أننا كرجال سلطة مطرودين في زمن أكديرة، عندما كان وزيراً للداخلية نلاحظ أن الذين أخذوا مواقعنا



الأساسي مع مجموعة من شباب
جيش التحرير رفقة الزعيم
الراحل علال الفاسي

بعد أن بعض هذه الأحزاب كان قد
أشرف على تأسيسها فرسيون
(...), بالمقابل أصبح رجال جيش
التحرير يتعرضون للإقصاء
والتهميش والمؤامرات فضلا عن
الاعتقالات التي كانت قد بدأت في
الدار البيضاء على يد الشرطة..

لإقصاء جيش التحرير؟

□ يمكن أن نجد تفسير ذلك
في التاريخ حيث أن الثوار
عندما يتورون يتحدون على
عدم المزاح وعلى جدية المطالب،
ويرفضون بحكم ذلك السيطرة
والانحناء، والمغاربة جزء من ذلك
كانوا يرفضون الانحناء لبقايا
الفرنسيين، لكن فرنسا ونظرا
لحاجتها إلى الدفاع عن مصالحها
المالية ضغطت على «الملك» ونجحت
في محاربة أعضاء جيش التحرير
بواسطة عملائها الذين بقوا في
مكانهم.

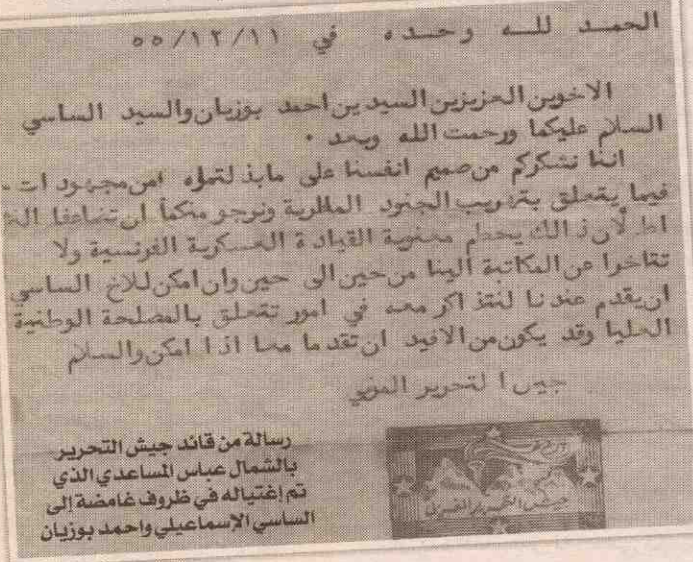
نحن رجال السلطة الذين عيننا محمد الخامس بظهير طردنا أكديرة

■ لنأخذ أمثلة، أنت كنت قد التحقت
بسلك السلطة وعينت قائدا في ملحقة
بمحمد في إقليم شفشاون لماذا لم
تستمر في مهمتك؟

□ «جراو علينا»، ولم أكن أشكل
سوى حالة واحدة من بين عدة
حالات تضم مجموعة من العمال
والباشوات ورجال السلطة، تم
عزلنا في ليلة واحدة بقرار من
وزير الداخلية أحمد رضى أكديرة،
ولكننا نحن نعتقد أن جهات أكبر
من ذلك كانت وراء عزلنا، فنحن
كنا قد حصلنا على التعيين بظهير
ملكي من لدن الملك محمد الخامس،
وعزلنا بمجرد برقية تتضمن «لقد
قرر إعفاؤكم من مهمتكم» بدون
مبررات من طرف العامل.

غير أن طردنا من أسلاك الإدارة
لم يقف عند هذا الحد بل إنها
تحركت بكل ما أوتيت من قوة حتى
تحد من شعبيتنا لكي لا نخلق لها
مشاكل مع الشارع، الذي كان يعيش
نفس المشاكل التي يعيشها اليوم
ولعل أحد أبرز تحليلات الحراك
المجتمعي هو الانشقاق الذي عرفه
حزب الاستقلال.. أقول ما كانت
تخاف منه الدولة هو مشروعنا
الكبير الذي لم يكن بالتاكيد ينتهي
عند مجرد الاستقلال بل كان
يشمل كذلك حرية التعبير وحرية
الصحافة وبصفة عامة كان هذا هو
مشروعنا الذي يسمى بالاستقلال.
■ ما هي الوسائل التي استعملت
من أجل الحد من نفوذكم الشعبي؟
□ كانت هناك اختطافات
واغتيالات، وكان المقاومون على
رأس الرجال الذين «أكلوا العصا»
في سنوات الرصاص قبل أن تنتقل
العدوى إلى الطلبة والتلاميذ

أنني قدمت لهم في الحدود الباسور
باعتباري مازلت قائدا..
(نقيب الشرفاء العلويين في عين
بني مطهر بوجدة) وكان يخاطبني
أنا أيضا بالشريف، وعرض



رسالة من قائد جيش التحرير
بالشمال عيسى المساعدي الذي
تم اغتياله في ظروف غامضة إلى
الأساسي الإسماعيلي وأحمد بوزيان

التي كانت تجمع بين جيش التحرير
الجزائري وجيش التحرير المغربي،
وأنا بنفسني كانت لي علاقات مع
الإخوة الجزائريين وكنت أشرف
على مركز لتدريب متطوعين يذهبون
للمقاومة في الجزائر.
كنا قد لجأنا إلى الجزائر ظنا
منا أن الجزائر ثورية نيتها صالحة،
وبعدها اكتشفنا أن ما وقع عندنا
في المغرب هو نفسه ما حصل عند
الجزائريين حيث تسرب ضباط على
يد المخابرات الفرنسية إلى الثورة
الجزائرية وبدأوا يطحنون الثوار
الحقيقيين..

■ كيف كنتم تعيشون في الجزائر؟
□ كنا نعيش بمساعدة شهرية
قدرها 12 ألف فرنك، وكانت لنا قيادة
هناك يوجد على رأسها بنسعيد آيت
إيدر، وأذكر بعض الشخصيات
البارزة في جيش التحرير كلها
التقت هناك مثل بونعيلات والقائد
محمد التوزاني والقائد أحمد
حمدون وما أدراك ما حمدون وأحمد
حبيب..

كنا قد التحقنا بالجزائر عن
طريق البر وكان يكفي فقط تقديم
«الباسور» والطريف في الحكاية

والنقابات، قلت إنهم كانوا يريدون
أن يلصقوا بنا تهما حتى لا ننزل
إلى الشارع بوجه «أحمر» ومن بين
التهمة التي وجهت لبعضنا تهمة
اختلاس أو تهمة السكر العلني
بالإضافة إلى تهمة أخرى ذات
طابع أخلاقي ولحسن حظنا في
ذلك الوقت كان القضاء وطنيين
ولم يقوموا بمجارات الإدارة غيها
لأنهم كانوا وطنيين..

هربنا للجزائر وأوقف عرض علي العودة إليها كجاسوس

■ بعدما تم عزلك من مهمتك كقائد،
كنت أحد الذين هربوا للجزائر، هل مازلت
تذكر تفاصيل ذلك؟

□ حصل ذلك عام 1963 لما
غادرنا الوظيفة وكنا قد قررنا
الهجرة وليس شيئا آخر خوفا
على أنفسنا بعد تكرار حوادث
الاختطاف والاعتقالات وكانت هناك
شراسة كبيرة في هذا العمل الذي
استهدف المقاومة، ذهبنا للجزائر
بعدها استشرت مع بعض الزعماء
مثل عبد الله الصنهاجي الذي كان
رئيسي وبنسعيد آيت إيدر والفقيه
البصري، وشجعني على ذلك العلاقة

علي العودة إلى الجزائر وقال لي
سنعطيك راتبا شهريا مضاعفا
يوازيان راتب قائد مرتين..
■ ما هي المهمة التي عرض عليك
أوقفير القيام بها؟
□ هي مهمة واضحة من خلال
السياق كان يريد أن يشتغل كمخبر،
وقلت له أنت تصفني بالشريف
فكيف يعقل أن يشتغل كجاسوس،
قال لي أنت ستخدم عرش أجدادك،
فأجبته على الفور ليس بهذه
الطريقة بل يمكن أن أعمل بطريقة
أخرى في منصب واضح، سألني
مرة أخرى هل لديك شيء من النقود،
قلت له نعم عندي.. فقال لي «إلا
خاصك شيء حاجة نعطيك»، لم أفهم
ماذا كان هدفه بصراحة إلا فيما
بعد عندما عرفت مثل سائر الناس
أن له مخططا خاصا به أو مخططا
استعماري آخر والدليل على ذلك هو
الانقلابات التي اعتبرها موجهة من
الخارج وخطة استعمارية، ففرنسا
كان هدفها هو القضاء على الشرفاء..
أوقفير وفي نهاية اللقاء بيننا قال
لي الباب مفتوح في وجهي وقتما
أشاء، ولكنني قلت له أنني أطلب
شيئا واحدا وهو الأمان وبالمقابل
قلت له أنني لن أخوض في السياسة
أبدا وهكذا انتهى اللقاء.

كم هي
المدة التي قضيتها في الجزائر وكيف
كانت رحلة العودة؟
□ 4 سنوات تقريبا ولم أعد إلى
المغرب إلا سنة 1965 أو 1966 وكنت
قد حصلت على تلمينات عن طريق
ابن عمي الذي كان على تواصل مع
كوميسر يسمى السوسي، أبلغه
رسالة مفادها أن الملك عفا عنا
جميعا وبأنه ليس لنا شيء نخاف
منه..

وأذكر أنني عندما كنت بصدد
الدخول إلى أرض الوطن في المنطقة
الحدودية «جوج بغال»، وجدت
في استقبالني رجال المخابرات
الذين دخلوا إلى التراب الجزائري
واقترابوني إلى مركزهم في وجدة،
ومكثت هناك يومي السبت والأحد
قبل أن يقرروا في اليوم الموالي
إحضاري إلى مدينة الرباط على متن
القطار.

في نفس اليوم اقتادوني
معصوب العينين (حتى لا أعرف
المحل) إلى شقة وفي تلك الشقة
التقيت مع محمد العشعاشي
المعروف في جهاز المخابرات أيام
أوقفير والدليمي وبعد جلسة أسئلة،
جاء الجنرال أوقفير وزير الداخلية
وهو يعرف المنطقة الشرقية، وسألني
كيف هو حال الشريف مولاي الحسن



الأساسي الإسماعيلي يوقع
الأوراق في مكتبه عندما كان
قائدا في ملحقة بوجدة
قبل أن يطرد في زمن وزير
الداخلية أكديرة كما هو الحال
بالنسبة لكل المعتنقين بظهير
محمد الخامس.

وزير الثقافة السابق حيميش: زقارم

ه الرابط. الأسبوع

هكذا حكم منظمو معرض الكتاب المغاربة على وزير الثقافة حيميش، وزير الثقافة يا حسرة، والذي أكرى للناشرين المغاربة، بمال الدولة، رواقا في معرض الكتاب الفرنسي المقبل بباريس، مساحة الرواق بالنسبة لعشرة عارضين، هي 24 متر أربعة وعشرون مترا، لعرض كل كتب المغرب. المعرض الذي سيقام ما بين 16 و19 مارس، أكرت فيه وزارة الثقافة الجزائرية، رواقا مساحته 150 متر والرواق المغربي 24 متر.



وزير الثقافة الجديد الصبيحي. وفي اجتماع عقد صباح الخميس 12 يناير، لم يكن أكثر كرمًا في حق المغرب، وسارع مندوبه الذي اجتمع بالناشرين المحتجين إلى القول بأن الوزارة ما عندها فلوس.

«باب الخلق» يجمع الفنان المغربي محمد مفتاح والمصري محمود عبد العزيز

كشفت مصادر فنية مصرية أن المخرج المصري عاد أديب يعقد جلسات عمل مكثفة مع فنانين، من بينهم الفنان المغربي محمد مفتاح، استعدادا للانطلاق في تصوير المسلسل الجديد «باب الخلق» والذي يشارك فيه الفنان المصري المشهور محمود عبد العزيز، إضافة إلى عدد كبير من الفنانين كإيهاب فهمي، ومنة فضالي، ومحسن منصور، وغيرهم.

تاريخ الأغنية العربية في الدار البيضاء

أو دولي أو وطني.. كما ستعظم ندوة حول الأغنية العربية ومعرضا للوثائق المتعلقة بتاريخها. وقد حددت النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة التي أصدرت بلاغا في هذا الموضوع، آخر أجل لإرسال المشاركات في مسابقة المهرجان في يوم 20 مارس المقبل.

المغرب يشارك في مهرجان السينما والصحافة بمدير

تحت شعار: «السينما والصحافة: التقارب بين الضفتين» ينظم المهرجان الأوربي العربي الأول بالعاصمة الإسبانية، مدريد، خلال الست أشهر الأولى من السنة الحالية.. ويشارك المغرب في هذا المهرجان إلى جانب تونس ومصر وفلسطين والعراق، حيث سيتم تقديم عدد من العروض السينمائية والندوات التي سينشطها دبلوماسيون عرب معتمدون في إسبانيا، وخبراء من العالم العربي وصحافيون عرب وإسبان.

الربيع العربي في مهرجان تطوان الدولي

تنعقد الدورة 18 للمهرجان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط في الفترة الممتدة ما بين 24 و31 مارس المقبل. ومن المتوقع أن تشارك في المهرجان أكثر من 10 أفلام من تونس ومصر وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وأمريكا.. من بينها أفلام جديدة عن الحراك العربي، الذي سيكون أيضا موضوع مناقشة بين النقاد والمهتمين بالسينما ومخرجي هذه الأفلام. كما ستخصص إدارة المهرجان ندوة دولية حول السينما الرقمية بالتعاون مع الخزنة السينمائية الفرنسية تشارك فيها أسماء مغربية ودولية متخصصة.

ليلة الوفاء للموسيقار الجراي وعقوق الأبناء التلاميذ

ه بقلم: الفنان الباحث عبد المجيد قبيش

عبد القادر، محمد علي، يحيى صابر، أحمد العلوي، نزهة الشعراوي والبشير عبود... لكن، وهنا تكمن المعضلة يغيب عن هاته الليلة بعض ممن لا يمكن قطعاً قبول تغيبهم مهما قدموا من أعذار. فترى كيف يمكن أن تستسيغ روح عبد النبي الجراي رحمه الله تغيب كل من الفنان عبد الهادي بلخياط والفنانة سميرة بنسعيد عن هاته الليلة، وهما في مقام الأبناء منزلة ورعاية وشغفا في حياة الفقد الذي اكتشفهما واحتضنهما في أول خطواتهما، وخصهما بكل الدعم وبكل النصيح وبكل التوجيه حتى اشتد عودهما وأصبحا اسمين مقترنين بقمة الأغنية المغربية.

وقد أكد لي عدد من الأخوة الذين ساهموا في صناعة حدث هاته الليلة، أن مجهودات كثيرة بذلت من أجل ضمان مشاركة بلخياط وبنسعيد في تخليد ذكرى ونكري

مكتشفهما، لكن بدون جدوى.

وهمس لي آخرون أن مبررات قد تكون واهية تم تقديمها كاعتذار عن المشاركة في هذا الحدث الذي سيسجل فيه الملتقى في قاعة المسرح الوطني وعبر شاشة التلفزة من هم الذين يرشحون قيم الوفاء والاعتراف بالجميل من غيرهم. نعم يحدث كثيرا

أن تحول الظروف دون الاستجابة لكل الطلبات، لكن المنطق يقتضي أن تخضع بدورها للقيم كذلك، خاصة وأننا في حفل نقول عنه أنه إنساني وببيل وصانع وجدان وصانع حضارة.. شخصيا اعتبر غياب

بلخياط وبنسعيد هو حدث من المفروض أن يكون استثناء في مثل هاته الحالات خوفا من أن يصبح هو القاعدة لا قدر الله. إن النجوم مطالبون بأن يكونوا حقا قدوة للناشئين خاصة في الحرص على تغليب القيم النبيلة والارتقاء بالعلاقات الإنسانية وبالحميمية والصدق في الصلات بين مكونات مشهدنا الفني والثقافي. أما أن يكون النجوم حقا مجرد نقط متناثرة في كون لا محدود، ولكل نجم برجه الذي لن يزل منه، فإن ذلك - والله - لن علامات انهيار آخر قلاع الحب والصداقة والأبوة والمودة.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

يشهد مسرح محمد الخامس يوم الخميس 2 فبراير الجاري حدثا فنيا متعدد الدلالات، ويتعلق الأمر بحفل ليلة الوفاء التي تنظمها جمعية رباط الفتح بالتعاون مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة والمسرح الوطني محمد الخامس تكريما لروح الموسيقار عبد النبي الجراي مكتشف نجوم الأغنية المغربية الأول. هذا الحدث الفني الذي أنخرطت في الإعداد له ثلة من الأسماء الفنية والثقافية، يأتي مباشرة بعد الهزة التي أحدثتها رحيل عدد من رموز الفن المغربي مؤخرا وسط أجواء جحود ونكران للجميل خاصة من لدن المؤسسات التي يفترض أن تعنى بكل الجوانب المادية والرمزية في حياة وبعد ممات الذين صنعوا توهج



المرحوم الجراي مع الفنانين بلخياط والغاوي

وتتميز الثقافة والفنون، ولعله من نافلة القول التأكيد على أن مساهمة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في ليلة الوفاء هاته، خطوة محمودة من هاته المؤسسة التي ظلت أمدا طويلا بعيدة عن نبض المشهد الثقافي والفني، إذ لم يتعد دورها في محطات دقيقة جدا سوى الإخبار بالرحيل والسعاء للراحلين بالرحمة ليس إلا.

امر جيد، وإن كان مجرد إشارة لا ندري هل تقطع فعلا مع مساوئ الماضي أم أنها مجرد استثناء ستعود بعده خليمة إلى عاداتها القديمة والوفاء كذلك من خلال هاته الليلة تجلجلى في مدى المساهمة الفعالة لبعض الفنانين بروح تطوعية في إعطاء الحدث ما يستحق، ومنهم أساسا الفنان محمد الغاوي، والفنان عبد السلام الخلوئي، والفنان عدنان السفياني الذين كانوا جنود الظل في معركة ترسيخ ثقافة وقيم الوفاء في هاته الليلة وفي حالات أخرى لهم جليل الشكر. وينفس الحماس لدى عدد من المطربين والمطربات نداء جمعية رباط الفتح بدون أي تردد للإسهام في الليلة ومن بينهم أساسا محمود الإدريسي، أمل

من مذكرات صحافي وثلاثة ملوك

«الفجر» جريدة وزارة الداخلية التي أنكرها وزير الإعلام

سلطات الاستعمار ينفي السلطان محمد بن يوسف، تم توقيفها وتعويضها بـ «العهد الجديد» وإسناد إدارتها لمصطفى بن أحمد العلوي، العالم والمدير السابق لمؤسسة مدرسة النهضة بمكناس. «إلا أنني عندما عينني البكاي على رأس هذه الجريدة، رفضت أن تبقى على ما كانت عليه، وقررت تغيير أسمها وهيكلتها، فأصبح اسمها جريدة «الفجر» وبحكم طريقتي في العمل الصحافي، لقيت نجاحا كبيرا رغم أنها كانت حكومية، حيث جعلتها جريدة إخبارية يومية متحررة، وكنت قد كتبت فيها أول روبرتاج مصور عن عملية تهريب اليهود وأثرت فيها قضية الباخرة «بيسيس» التي غرقت وعلى متنها مجموعة كبيرة من اليهود المغاربة، وقامت ضجة كبيرة حينها بسبب الموضوع».

مثلا كان الراحل أحمد لخضر غزال حاضرا في طريق مصطفى العلوي ليخرجه من الإدارة ويرسله إلى فرنسا لتعلم الصحافة، كان رجل آخر اسمه مبارك البكاي موجودا في مرحلة لاحقة، ليعيده من الصحافة إلى مكاتب وزارة الداخلية. فعندما نصحه بعدم ممارسة مهنة الصحافة دون التأكد من وجود جهة ما مستعدة لحمايته، اقترح عليه أن يلتحق به في وزارة الداخلية كي بعيد ترتيب قسم الصحافة. لكنه بدوره عاد ليستشعر ما يسكن ذلك الشاب الطموح من هوس بالصحافة وممارستها، فاقترح عليه أن يتولى تسيير جريدة «العهد الجديد» التابعة لوزارة الداخلية. وهي الجريدة التي كانت تسمى «السعادة» في عهد الحماية الفرنسية، وكانت تابعة للقسم السياسي في الإقامة العامة. ونظرا لدورها السلبي الذي لعبته لدى قيام

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قديم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك





عندما يبدان الآباء والأبناء بفعل المتعصين

هـ إدريس أبيبا

في مدينة مراكش كغيرها من المدن المغربية هناك أسر عريقة لها مميزات وأصالتها ودورها الفكري والصناعي رغم كونها في طريق الاندثار أو الغياب بفعل الوفاة أو الهرم، المهم أن تلك الوجوه في حاجة إلى تواصل أو تجديد لخلق التواصل بين ماضٍ تليد وعهد جديد، ثم إن فعل الاستمرار لا يجب أن يبقى جامداً، فتصريفه ربط لأواصره واستمراره الإبداعي على يد شباب مراكشي يرتفع بمستواه إلى خلق وتجديد تواصل يكاد يضمن إن لم نتداركه الهلاك والرعاية (التشجيعية) كما بفعل صناعنا التقليديون في مهنة (الخرازة) أو صنع (الشكارة) وغيرهما... إن التجديد في ابتكار (التقليعات) الجديدة قد لا يتوافق معاشية الأجيال، ولكل جيل (خراجه) وإبداعاته التي يراها من سيقه أنها خروج عن المألوف، ومتنافية مع ما وقع التعاقد والتألف حوله... إن التغيير أو إبدال الزئ والعادة مقتضيات تفرض نفسها قبل أن يفرضها فاعلها، ولا غرابة في ذلك، ولا تقزيم مادام هناك مقبولون ومقتنون لنوع من السلوك، أو معاشية لنغمة أو سلوك، المهم أن يكون هناك ما يقبل المعاشية والمواظمة إن لم نقل الضرورة التي تتطلب تلك المعاشية لظروف وعبادات، والتطلع لوجوه كانت رائدة في مهامها بكلماتها المسموعة، (فالكلاوي) الباشا في قصره المهيب كان يخلق هيبة لنفسه ولم ينتمي إليه إلى تبرم المستعمر من تصرفاته الانفرادية كقتل المناضل (أقلا) هذه الوثائق البشرية لم تعد معروفة إلا في صورها أو ما قيل عنها وإحصاء مواقفها الهجينة والمدحومة... بعد سنوات قليلة عنها إنها تتميز بنغمة الاستقلال وكان من المفروض أن تتبدل الأمور على غير ماكانت عليه وعلى غير ما هي عليها العادات المعيشية حالياً... ولعبت المجالس البلدية دورها المصلحي منذ أنشئ قانون تولية هذه المجالس التي أحدثت في المغرب نماذج بشرية تقوت بفعل تكوينها الثقافي والقانوني، وحصنت نفسها من كل إدانة أو محاكمة لكل أعضاء المجالس البلدية من أية إدانة لأعضائها الذين قد يتعرضون لها، هذه النماذج البشرية التي جرت وراءها ماضياً قد أدين أفرادها بما كان لهم من سابقة عائلية مشبوهة، هذه الأصناف قد كونت الأبناء بمكانة مرموقة في المجتمع في إطار الوظيفة الحكومية مما يكون لديه غدة الانتقام مما أصاب العائلة في إطار الأحكام التي سدرنا بعضها في الحلقة السابقة، ومن الغريب أن مفهوم الخيانة الوطنية لم يكن يستدعي اتخاذ قرارات تحمل خليات انتقامية في الوقت الذي يجب أن تكون تربوية وتاديبية أو على الأقل حكومية بالحجة، وكما أشرت من قبل فظروف الإدانة المشبوهة تقتضي تجاوز المؤاخذه والبلاد إذ ذاك في بداية استقلالها وتكوين قوانينها الجديدة، فلا يجب أن تخضع للأهواء والانتماء الحزبي أو الموالين لأطراف معادية أو متحامل عليها لماضيها ومن ضمن من انساق في ظروف الإدانة نجد أسماء ذات مناصب حكومية كبوشعيب بن القرشي الباشا سابقا بالدار البيضاء، وبوشعيب بن عبد القادر الحريزي المدعو الفقري قائد سابقاً لعامر السفلية بسبيدي يحيى، ونسرد مجموعة من الأسماء المحكوم عليها بتاريخ 16 غشت 1958 الذين أثبتت لجنة البحث في حقهم عدم الاهلية الوطنية وحكمت عليهم المحكمة من جراء هذا التجريد من كافة حقوق المواطنة لمدة خمسة عشر عاماً وبمصادرة جميع املاكهم، هذه الأسماء تضاف لما ذكرناه سابقاً في هذا الموضوع ومن أولئك محمد بن الحسين ولد الحمدونية قائد سابقاً بأولاد بوزرارة الجنوبية بسبيدي بنور، وكذلك أحمد بن بناصر المراكشي باشا سابقاً بخريبكة، ومحمد بن فضول المراكشي، قائد الوداية سابقاً بزهون الجنوبية، ومحمد بن عبد الله السنوسي باشا سابقاً بالقنيطرة، ومحمد بن الحاج حدو، قائد سابقاً بحودران بتيدارس، وعبد القادر بن داود خليفة سابقاً بمكناس هو الحاج محمد بن قاسم بن إدريس البهلولي، قائد سابقاً بالبهايل بفاس، نور الدين بن أحمد الهبري، قائد سابقاً بجريدة، عبد الرحمان بن علي الكثيري خليفة سابقاً بالقنيطرة، محمد بن القائد حسن، قائد سابقاً بحمدواة (ابن أحمد).



محمد بركوش

الوزير الاستقلالي الوفا استغل معرض أحرضان لطلب الأدعية من داخل ضريح سيدي بالعباس

ما بين الإنسان وغيره من مفردات الطبيعة كما قالت «جوليا كريستيفا»، مما يعطي الانطباع على نزعة إحيائية تضيء الحركة على اللوحات، وتسعى إلى إقامة صلات عجيبة بينها وبين المبدع (صاحبها) بالدرجة الأولى.

لم يتمكن ولم يستطع أحد من أصدقاء الفنان العارض وبالأخص أرباب الريشة من خفض عملية التنبيه بالحواس إلى الحد الأدنى من خلال حالة العزلة الحسية التي تفرض على الفرد، لأن سلوك هذا الأخير يكون خاضعاً أثناء المتابعة لمؤثرات خارجية وأخرى داخلية تتشكل من ذكريات ومشاعر إنسانية تجمع بين المرئي والمشاهد، هذا الأخير الذي يتحول العالم لديه إلى صور بسيطة (ولكن عميقة)، تمثل كائنات واقعية ينظر إليها بوسائط متخصصة، وغموضا كما قال «ديور»، وتتفاعل مع الصورة أكثر من غيرها التي تشغل هي الأخرى بعددات متفاوتة.

لقد نجح أحرضان الرجل السياسي والفنان والكاتب والظاهرة في تسخير تلك القوة المتوحدة بداخله ومنذ أن كان طفلاً كما قال في التغلب على الشؤم رغم ضبابية الألوان المختارة، وطرحه بعيداً إلى جانب نقط صغيرة تتخلل كل اللوحات كي يفرغ المكان الصغير إلى تفاؤل معبر ومكتسب بفضل التجربة والمراس: تفاؤل يشرف ويطل من بين خطوط ممتدة في الطول دون العرض وبشكل عمودي (إشارة إلى الشموخ)، لا ترى إلا بالتخيل واستحضار حياة الزعيم (الزايغ) التي كان فيها قويا وصامدا وغير مستعد للركوع مهما كانت الظروف والضربات القاسية التي كان يتلقاها بصبر ومكابرة، قلت بشرف بعبون متمرتدة ترقد بها كل الأرض الشاسعة وما يخرج من جوفها من قامات أغصان وأشجار واقفة كرمز للصمود، عيون حاضرة في كل اللوحات دون استثناء، حتى قيل عنها بانها علامة فنية مميزة لأسلوب الرجل، على خلاف «فرويد» الذي يرى في العين «إشارة لفروق بين الجنسين أو المضادين، لا يمكن فهمها إلا في ضوء التقابل بين الأنوثة والذكورة، بين الامتلاك والفقد» وإن كان البعض يرى فيها تفسيراً لرؤيا مستقبلية أو تجربة بالصورة لبعد مستقبلية، بمخاوف أحيانا وبدونها مرات أخرى، ويعتبرها ترجمة لحيرة صاحب الريشة سواء المعرفية أو الفنية أو السياسية، حيرة مقسمة وراء غطاءات خطية، لم تكن لتظهر إلا من خلال انقساماته الداخلية المشكلة لكل اللوحات الرائعة، التي تركت الحاضرين يندمجون في المرئي وينتشون بقيمته الفنية إلى حدود متناهية، ويتميلون بكل قوة مع كل إضاءة تقدم لهم من قبل قارئ رسوم عن اللوحات التي كانت صادقة ومعبرة وذات أبعاد متطورة كصاحبها الزايغ الذي قال عنه أحد اليابانيين «حضر بالمناخية» بأنه كان يتمتع بحرية فائضة في التعبير بالريشة ورافضة للأسر، وكأنه لا يستطيع أن يجد ذاته إلا في التحديق بالحيرة، التي تحولته إلى مزيج يتدفق بأشياء غير مدركة ولكنها قابلة للتصديق.

لقد نجح أحرضان الرجل السياسي والفنان والكاتب والظاهرة في تسخير تلك القوة المتوحدة بداخله ومنذ أن كان طفلاً كما قال في التغلب على الشؤم رغم ضبابية الألوان المختارة

تلقيت دعوة كريمة من رجل أكثر كرامة تربطني به علاقة تكاد تكون أبوية أو روحية إن شئنا من أجل حضور افتتاح المعرض التشكيلي للرجل المعجزة أو الرجل الخارق المحجوبي أحرضان، المقام بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، تلقيتها (إلى جانب أسماء لامعة في عالم التشكيل سواء مغربية أو أجنبية) بامتنان واعتزاز كبيرين، لأنني أعرف قيمة صاحب الدعوة (الزايغ)، وأقدر فنه الرائع، الذي يحتضن كل المدارس ولا ينتمي لأية واحدة منها، وهذا ربما هو السر في تباين واختلاف قراءة لوحاته التي تتجاوز في مجموعها الرقم القياسي، لأنها تؤرخ وبانضباط وتتابع لحقة ممتدة على مسافة زمنية تفوق سبعين سنة (الله ايزيد في العمر).

شخصيات لها باع في عالم السياسة وأخرى مشهورة في المجال التشكيلي وشباب منعطف ومتحمس لرؤية صاحب الريشة الناعمة التي تنسج قضاء سحرها إن صح التعبير، تتشابك فيه رموز متباينة توحى بعالم غيبي كما قال أحد النقاد أثر تحليله لصورة نادرة افتتن بإبداعها وجمال ألوانها، قلت شخصيات لبث الدعوة رغم الأمطار التي باركت المناسبة، وحضرت لتقاسم وتشاطر أحرضان مراجعة شريط الذكريات خلت ولم تترك سوى الصداقة والحب والمودة الصادقة، في مقدمة الحاضرين وزير الثقافة الذي جال بالبهو، وتجول بكل أركانه وكأنه يعاند من أجل مشاهدة كل الصور التي يفوق عددها 100 صورة، دون أن يسمح لنفسه بتخطي أو تغيب أية واحدة، لأنها أي الصور المعروضة تشكل مجموعة مرتبطة زمانياً وفنيا وإبداعاً كعقد لؤلؤ ناصع، ثم السيد امحمد العنصر الذي فضل الحضور باسم العلاقة والصداقة والعرفان بالجميل، صحبة أوزين ولحسن حداد الذي غير القيص حتى لا يكون عرضة للانتقاد المجاني من جديد، ومحمد الوفا (الابن البار لمراكش) والذي طلب مني جهراً بأن أدعوه له بالتوفيق في منصبه الجديد من داخل ضريح سيدي بلعباس الوالي الصالح الذي يعتبر واحداً من الأولياء السبعة الذين يحرسون «البهجة»، وبمحمونها من العبد والضياء، هذا بالإضافة إلى الأستاذ الجليل أو الأجل «المريني» الذي لفت الانتباه بشيائعه المعهودة وتواصله الهادئ وأخاذه المحسوبة، والأستاذ مصطفى العلوي مدير الأسبوع الذي أتمنى له الشفاء والخروج معافى من العملية الجراحية المقلع عليها في إحدى مصحات فرنسا كما حكى لي.

كانت اللوحات المعروضة بالفضاء الجميل والذي وصفه أحدهم بلوحة أكبر حاضنة لباقي المعروضات مرتبة بشكل جيد، وحسب جدول زمني متلاحق، لأنها تؤرخ لحقب متباعدة تمتد على مسافة زمنية تربو على نصف قرن، عاشها أحرضان بما لها وما عليها، وترجم في بعضها لحالات انفعال قصوى اختار تعبيرها في اللون قبل الكلمات، وتشير إلى مدى التطور الحاصل في رؤية أحرضان للعالم، رغم توحده الألوان والخطوط والضلال، وحضور عوالم التشابهات التي تتأكد وتؤكد على

حذر لا يبق الشعب في دار غفلون

أوقفوا هذه المظالم

الحسين الدراجي



استفاد من الرشوة ليقوم بهدم الخيرية التي كان يسكنها أحد المواطنين الذي مات أحد أبنائه تحت انقاض المنزل الحقير الذي كان يايو عائلته والمصيبة أن السلطة التي تحرم هؤلاء المواطنين من هذا النوع من السكن العشوائي لا تقدم لهم أي بديل بل تتركهم عرضة للضيق بأنامون في العراء وليس لهم من وسائل يدافعون بها على ممتلكاتهم البئيسة أمام هجوم البات الهدم الضخمة التي تستعملها السلطات كالترانس، إلا الصراخ والتوسل والدموع التي تنهمر من عيونهم أمام ما يعتبرونه «حكرة» واحتقار لحقوقهم في الحصول على السكن بوصفهم مواطنين.

وكعادتنا في هذا الركن حيث لا نكتفي بالنقد البناء بل نطعم دائماً كتاباتنا باقتراحات نعتقد أنها حسب خبرتنا المتواضعة تهدف إلى الإصلاح والتغيير، نهيب برئيس الحكومة الجديدة بالإسراع إلى عقد اجتماع يحضره جميع ولاة وعمل المملكة في أقرب الآجال قصد اطلاعهم على السياسة التي تعتمدهم الحكومة تطبيقها في مجال المفهوم الجديد للسلطة وكعادتنا في هذا الركن حيث لا نكتفي بالنقد البناء بل نطعم دائماً كتاباتنا باقتراحات نعتقد أنها حسب خبرتنا المتواضعة تهدف إلى الإصلاح والتغيير، نهيب برئيس الحكومة الجديدة بالإسراع إلى عقد اجتماع يحضره جميع ولاة وعمل المملكة في أقرب الآجال قصد اطلاعهم على السياسة التي تعتمدهم الحكومة تطبيقها في مجال المفهوم الجديد للسلطة وكعادتنا في هذا الركن حيث لا نكتفي بالنقد البناء بل نطعم دائماً كتاباتنا باقتراحات نعتقد أنها حسب خبرتنا المتواضعة تهدف إلى الإصلاح والتغيير، نهيب برئيس الحكومة الجديدة بالإسراع إلى عقد اجتماع يحضره جميع ولاة وعمل المملكة في أقرب الآجال قصد اطلاعهم على السياسة التي تعتمدهم الحكومة تطبيقها في مجال المفهوم الجديد للسلطة

تعيش ساكنة جل المدن المغربية منذ مدة في حالة غليان بسبب الاحتقان الذي تعاني منه عدة شرائح واسعة من المجتمع المغربي، فمن بركان إلى وجدة مروراً بنزارة وفاس ومكناس والرباط والدار البيضاء ومراكش وأكادير، كل هذه الحواضر أصبحت مسرحاً لمظاهرات واعتصامات أدت إلى مصادمات مع قوات الأمن نتج عنها إصابات بليغة في صفوف كلتا الجهتين المتناحرتين، وإذا كانت كل جهة لها مبرراتها فإن الظرفية التي تعيشها البلاد لا تسمح بوقوع هذه الوقائع التي باتت تشكل عرقلة وتشويشا بل فرملة لما تنوي وتعتزم الحكومة الجديدة القيام به من أعمال تدشن بها نشاطها الحكومي وهي في الأيام الأولى مع وجودها، وقد يعتقد البعض أن هناك أيادي خفية وراء كل هذه المظاهرات نظراً لزمانها مع تشكيل الحكومة الجديدة، وقد يجد هذا الاحتمال في إقدام بعض السلطات المحلية على مبادرات خطيرة ظلت مؤجلة لأسباب سياسية أو اقتصادية قررت نفس السلطات تنفيذها في الظروف الراهنة التي تتطلب منطلقاً فترة هدنة سياسية واجتماعية تستفيد منها الحكومة الجديدة للشروع في تنفيذ برنامجها في جو من الأمن والاستقرار بعيداً عن كل ما يعكر صفو العمل الحكومي، مثل الإقدام على هدم جميع الأبنية العشوائية في عدة مدن كالدال البيضاء وفاس وأسفي ومراكش وأكادير والصويرة وأورير، فإذا كانت هذه العملية لم تخلق أية ردود فعل في المنتجع السياحي الذي شيدت فيه إقامات ثانوية تم بناؤها من طرف مسؤولين ومحامين وبعض رجال المال لأنهم استغلوا نفوذهم لخرق القانون الخاص بالتعمير، فإن هدم المنازل والبراريك على سكانها في الأحياء الشعبية يشكل ضربة قاسية للمواطنين الفقراء الذين يتعرضون في مثل هذه الحالات للظلم مرتين الأولى حين يضطرون بل يجبرون على تقديم الرشوة لعون السلطة أو للمستشار الجماعي للحصول على الترخيص التفويضي لبناء مسكن عشوائي يعبرونه قبر الدنيا الذي قد يتحول فعلاً إلى مقبرة كما حدث في أحد الأحياء الصفيحية بالدار البيضاء حين جاء تفتيش عون السلطة الذي

نهيب برئيس الحكومة الجديدة بالإسراع إلى عقد اجتماع يحضره جميع ولاة وعمل المملكة في أقرب الآجال قصد اطلاعهم على السياسة التي تعتمدهم الحكومة تطبيقها في مجال المفهوم الجديد للسلطة

الحركات الإسلامية بين الدين والسياسة

المطلق لاتفاقية كام ديفد للسلام واستعداده لمحاورة إسرائيل وكأنه يقدم أوراق اعتماده لإدارة الأمريكية، رغم أنه في برنامجه الانتخابي ركز على عدائها والتوصل من تعهدات النظام السابق من أجل كسب صوت الناخب و دغدغة مشاعر الشعب المصري المساند للقضية الفلسطينية وهذا مثال للتناقض إن لم نقل للنفاق السياسي من أجل الوصول إلى كرسي السلطة وبأي ثمن ولو على حساب المبادئ الدينية.

ه هاني المختار (الرباط)

على بعض الأحزاب التي تستعمل الدين كرافعة للوصول السريع إلى سدة الحكم. وضد كل حزب ديني يضع يده في يد أعداء الإسلام وفق المصلحة الحزبية الضيقة ويعادي أبناء جلدته المخالفين له في الاتجاه السياسي لا الديني، والتاريخ والمستقبل كاف لكشف الحقائق ومثالا نعيشه الآن هو المشهد السياسي في مصر التي صعد فيها التيار الإسلامي ممثلا في حزب العدالة و الحرية الجناح السياسي للإخوان المسلمين والذي أكد مباشرة بعد فوزه على احترامه

دولة علمانية. و بعد سقوط مظاهر الدولة الإسلامية ظهرت أحزاب دينية تطالب بعودة الدين إلى كل مناحي الحياة، حيث بدأ ينبين للجميع أن الحركات الإسلامية ما هي إلا أحزابا سياسية تتخذ من الدين وسيلة للوصول إلى قلوب العامة ثم إلى كراسي الحكم. وأنا في مقالتي هذا لست ضد التيار الإسلامي لكنني ضد كل من يستخدم الدين كوسيلة للوصول إلى الحكم، ثم سرعان ما يتخلى عن شعاراته الدينية بحجة مواكبة العصر أو غيرها من مبررات وأهية، و أعيب

في العصور التي تلت عصر الخلفاء الراشدين، وهذه الأخطاء ليست نابعة عن قصور في التشريع الإسلامي بل كانت هي نتاج سوء الفهم لبعض النصوص الشرعية أو المخالفة الصريحة والمقصودة لبعض نصوصه، ورغم ذلك، لم يكن هناك أي فصل للدولة عن الدين من قبل السلطة الحاكمة، حتى أواخر عصر الدولة العثمانية حيث بدأت تحاك المؤامرات لتحويل الدولة العثمانية إلى دولة علمانية وهذا ما حصل بالفعل بمجيء مصطفى كمال أتاتورك الذي جعل من تركيا

من ميزات التشريع الإسلامي شموليته لكل مناحي الحياة بما فيها تلك الجوانب المتعلقة بنظام الحكم وسياسة الدولة، وقد كان فيما سبق كل ما يتعلق بسياسة الدولة يندرج تحت باب السياسة الشرعية وغير عصور الأمم المتعاقبة انطلاقا من عصر النبوة والخلافة الراشدية، مروراً بعصر الدولة الأموية والدولة العباسية وصولاً إلى الدولة العثمانية كانت الدولة تخضع لحكم الشريعة الإسلامية، مع الأخذ بعين الاعتبار وقوع بعض المخالفات في الحكم

إلى الذين «اغتصبوا» أذاننا وأبصارنا بحجة الحرية والحدثة

ما ينفثه تجار أشرطة الموسيقى بمحيطهم من أصوات مزججة، تتسم في أغلبها بالبذاءة وخالية من أي شذو، حيث يغلب عليها التطويل والكمائن الركيبي (نسبة إلى الركبة). يعد اغتصابا لسمع المارة؛ وقس على ذلك، الأصوات المتعالية للباعه محتلي الشوارع العامة في إطار تنافسهم حول المواقع بتبادلهم السب والشتم والتهديدات بمختلف مفردات قاموس السفه. هذا بالشارع العام، أما في المنزل فالتمتعة الوطنية (الله يحجبها من العين) تتم المهمة على أكمل وجه مع إضافة مساحيق التجميل على المظهر. وأبرز مثال على ذلك، ما تقدمه قناتنا الثانية يا حسرة خلال ما اصطلح عليه سهرات والمستوى الذي أصبحت عليه موادها رغم كل الانتقادات الشديدة التي وجهت لها عبر جل المنابر الإعلامية، وكانت هذه الأخيرة مصررة على اغتصاب مسامع وأذان المواطنين في عقر منازلهم، بدون ناه ولا منته.

هل هي تلبية لرغبة الجمهور كما يدعي مناصرو هذا الطرح، أم هي مساهمة عمدية ومقنعة في التضييع والتجهيل؛ أم إصرار على إفساد الذوق العام بتبخيصه. وفي نفس السياق واختباء وراء «الحرية»، يلاحظ تحت ذريعة تفسير الطابوهات، تعدد اغتصاب الفضاء البصري بإباحية وخلاعة بعض الأفلام السينمائية المغربية، وللأسف، فهي تحظى بالكرم الحائمي ما اصطلح عليه بالعدم من المال العام من لدن القيمين على شأنها. ويدخل في نفس السياق ما صدر من السيدة فاطمة أحرار من إباحية علنية، فجائية ومجانبة دون مسببات، فوق السجاد الأحمر بمهرجان مراكش عندما تعمدت الكشف عن مفاتن فحديها أمام الجمهور (حاضرين ومتتبعي القنوات الناقلة للحدث)، في تحد للذات أولا ثم المجتمع ثانية. إلا يعد هذا اغتصابا لبصر المتلقي؛ ألا تعد مظاهر الإباحية المذكورة إخلالا علنيا بالحياء والشاذ في هذا، هو تعليل المعنيين بالأمر موقفهم «بالحرية الفردية والحدثة»، لكنهم يتناسون بأن الحرية تنتهي عند بداية حرية الآخر، والحدثة ليست رديفا للخلاعة والتفسيخ الأخلاقي والتكرار للأخلاق العامة للمجتمع مسرح الأحداث. وبالمناصب أذكر هؤلاء وعلى رأسهم السيدة السالفة الذكر على أن ما يقومون به يعتبر جهلا أو تجاهلا لمضامين الفصل 3 4 8 من القانون الجنائي المغربي الذي عرف جرم الإخلال العلني بالحياء كالتالي «من ارتكب إخلالا علنيا بالحياء، وذلك بالعري المتعمد أو بالبذاءة في الإشارات أو الأفعال يعاقب بالحبس من شهر واحد إلى سنتين وغرامة من مائة وعشرين إلى خمسمائة درهم. ويعتبر الإخلال علنيا متى كان الفعل الذي كونه قد ارتكب بمحضر شخص أو أكثر شاهدوا ذلك عفويا، أو بمحضر قاصر دون الثامنة عشرة من عمره، أو في مكان تتطلع إليه أنظار العموم». وهكذا يتضح أن الأفعال المذكورة تعيبها مشيبتان، الأولى أخلاقية اجتماعية والثانية جنائية. فمن يحمي المواطن من هاته الاغتصابات؛ ألا يعد هذا من تبعات الفساد المجتمعي الذي تلتقي فيه معاول المؤسسات بالأفراد تآزرا في هدم القيم الاجتماعية والخصوصية الحضارية للمجتمع. فهل من ناهي؟

محمد الحجوي

حتى لا يكون لدينا جيل عاق

مجتمعنا من سب وشتم لأبائهم وأمهاتهم بأقبح الكلام وأبشع الأوصاف بل أكثر من ذلك فإن الأمور لا تقف عند هذا الحد وتتعدى ذلك لتصل إلى الضرب أو القتل تحت تأثير المخدرات. وإذا كان الله قد نهى الأبناء أن يقولوا لأبائهم كلمة «أف» وهي أدنى أسلوب في الوقاحة وقلة الأدب والاحترام، فما بالنا بمن يرتكب كل هذه الجرائم في حق والديه.

ج د بوشنتن (الرباط)

السليبي وتتحلى بالسلوك السيء وأصبحنا نشاهد أو نسمع عن أبناء لا يعرفون للأبوة والأمومة معنى ولا يقيمون لها وزنا مما جعل ظاهرة العقوق تستفحل وسط مجتمعنا بشكل مخيف حتى أصبح من أكثر القضايا التي تعرض على المحاكم كل يوم، قضايا تتعلق بالعنف ضد الأصول إذ لم نعد نستغرب إذا رأينا أو سمعنا عن ما يقوم به بعض الأبناء العاقين في

الوالدان هما أساس الأسرة وعمادها والشجرة التي تتفرغ عنها كل الأغصان وللوالدين في الإسلام مكانة كبيرة حيث جاء برهما والإحسان إليهما في القرآن الكريم مقترنا بطاعة الله وعبادته قال تعالى «وقضى ربك أحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» الآية 23/24 سورة الإسراء.

وقد تضمنت هاتان الآيتان مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الأبناء نحو والديهم وهي عبارة عن الآداب والاحترام وحسن المعاملة والاستكانة والتواضع والطف في الكلام والدعاء لهما بالرحمة والمغفرة والاعتراف لهما بالجميل وما قدماء من تضحية من أجل أبنائهم، وما أكثر النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي وردت في هذا الموضوع، فالواجب على الأبناء أن يشكروا والديهم بعد شكر الله تعالى، لأن علاقة بعض الأبناء بالأباء والأمهات في مجتمعنا اليوم أصبحت لا تبشر بالخير لأن نسبة كبيرة من الأبناء تسير في الاتجاه

عامل تارودانت يستقبلهم وموظفوه يقبرون شكائاتهم

يتوافد عدد كبير من المواطنين والمواطنات على عمالة تارودانت ليعرضوا شكائاتهم ومطالبهم حيث باتون من الجبال النائية مكلفين بمصاريف النقل وغيرها إلى عمالة تارودانت حيث يستقبلهم عامل الإقليم بالابتساماة الواسعة ويوجههم إلى جهات معينة حسبما ينص عليه القانون الإداري، وهنا هو بيت القصيد حيث تبقى هذه الشكايات تالفة ومنها من يقبر ومنها لا إجابة له، هذا مما يدفع بالسكان إلى القلق الكبير ويسحقون هذا التصرف في العامل الذي يحاول بكل مجهود لإلغاء الحل لهذه المشاكل المطروحة، بينما يظن المسؤول المعني بحل المشاكل أنه لا زال في العهد القديم وينسى أن الأمور تغيرت مع عقليات الساكنة كما نسي أن من يعمل عملا صالحا يجازى عنه. لكن لا حياة لمن تنادي لدى بعض المسؤولين على هذه المواقف المتحجرة والمتعجرفة، ولله ترجع الأمور.

الحاج عبد الله أمين (تارودانت)

أم كلثوم: «كوكب الشرق الذي أضاع العالم»

أول من سمعها وهي تنشد هو الشيخ زكريا أحمد فأعجب بصوتها وتنبأ لها بمستقبل زاهر في ميدان الغناء، وكذلك كان. كانت أم كلثوم صاحبة شخصية قوية، سيدة متوسطة الجمال ولكنها تشع ذكاء وحضورا وسرعة بديهة، كانت حاضرة النكتة، تحب المزاح وتملك روح الدعاية، شاعت الأقدار أن تغني أمام الملوك والأمراء والرؤساء وقادة العرب كما أنها غنت وأطربت جميع شرائح المجتمع. يقول بعض المقربين إليها إنها كانت امرأة متدينة، ومواظبة على الصلاة وتلاوة القرآن، كتاب الله، خاصة قبل موعد إحياء حفلاتها.

كانت تحفظ آلاف الأبيات من الشعر، كما أنها كانت متحدثة بارعة، تعرف كيف تحدث بلباقة من يجالسها فنون الكلام. وأفتها المنية في 3 فبراير 1975 لكن أغانيها لازالت حاضرة في البيوت، ترددها كل الأجيال في السهرات والحفلات، أغني جميلة خالدة، ستبقى راحة على مر الزمان.

نجيبة بزاز بناني (الرباط)



مرت 37 سنة على رحيل سيدة الطرب العربي، أم كلثوم، ولزالت أغانيها تطرب محبيها ويستمتع بها عشاقها في العالم العربي بل في العالم بأسره. رحلت كوكب الشرق، أم كلثوم، أو «سومة» وبقيت أغانيها وسيرتها على كل لسان، ولم يكن أحد يتصور أن تلك الطفلة الصغيرة، التي لم تبلغ بعد 10 سنوات، المنحدرة من عائلة فقيرة، ستصبح كوكبا، يتالق في عالم الغناء والموسيقى والطرب بعد مرور السنين، أحييت أم كلثوم «ست الكل» عددا كبيرا من الحفلات والسهرات، وغنت لأكبر الشعراء والملحنين منهم رياض السنباطي، محمد عبد الوهاب، أحمد رامي، بلوغ حمدي على سبيل المثال. لقب «كوكب الشرق» أطلقه عليها أحمد جاك، منعه حفلات لبناني، الرجل الوحيد الذي وثقت به أم كلثوم وأوكلته أمر إحياء حفلاتها في لبنان، سافرت كثيرا عبر العالم لتغني وتطرب محبيها والمولعين بغنائها وعددهم لا يحصى.

كانت لها تجربة في العالم السينمائي حيث مثلت في بعض الأفلام كوداد، فاطمة..

الاهتمام بالمدرسة اهتمام بالتنشئة الاجتماعية للطفل

تتقاسم معظم الشعوب النامية رغبتها في الخروج من أزمة التخلف وتوفير تنشئة اجتماعية جديدة لأفرادها تقوم على أساس علمي، والقدرة على توفير أداة فعالة تنبني مقوماتها على الابتكار والتجديد اللذين من شأنهما أن يساهم التعميق فيهما من فهم أفضل للأوضاع القائمة بهذه الشعوب، فوضع الفرضيات والنظريات الذي يقتضيه البحث الأكاديمي والمجتمعي في هذا الشأن، يجب أن ينشأ في الوسط الثقافي للبيئة المحلية التي يمثلها المجتمع ككل والأسرة والمدرسة حتى يتكيف جديا مع معطيات هذا الواقع.

لذا فما من أحد سيشتك في كون المدرسة من أهم مؤسسات وأدوات التنشئة الاجتماعية، وأنها البيئة الأولى بعد الأسرة التي ينشأ فيها وبواسطتها الفرد وتبنى فيه شخصيته، وتعتبر المجال الحيوي الأمثل لهذه التنشئة والقاعدة الأساسية في إشباع مختلف حاجات الطفل المادية منها والمعنوية، بطريقة تساهم فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية، وهي التي تضطلع إلى جانب الأسرة بمهمة تحويل الطفل إلى مواطن يفهم دوره الاجتماعي ومسؤولياته وسط الجماعة التي ينتمي إليها، وتكوين شخصية الفرد التكوين العلمي والتربوي السليم، وفي تقرير اتجاهاته في حياته المقبلة وعلاقته في المجتمع.

الاهتمام بالمدرسة إذن، اهتمام بالحاضر والمستقبل، واهتمام بالتنشئة الاجتماعية للطفل، فالمدرسة مطالبة بالتوفيق بين خصائص الأفراد وصفاتهم وقدراتهم وميولاتهم وحاجاتهم، وبين المجتمع بما له من مقومات ونظم ومؤسسات وظروف جغرافية وسياسية واقتصادية أنية ومستقبلية، فهي قادرة إذن على توفير نسج معقد من العلاقات الخاصة للطفل الذي يمثل نواة المجتمع ومستقبله، تسعى من خلاله أخذ المجتمع محورا لدراسة الترقية والتعليمات داخلها، وتجعل من البناء الاجتماعي عملية أساسية لها، فالمجتمع بالنسبة إليها يجب أن يكون مصدر إلهام للأهداف، وعلم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ وعلم السياسة وعلم الاقتصاد والفلسفة وعلم الحياة، هي علوم على اختلاف أنواعها تشكل وسائل تستطيع بواسطتها الوصول إلى فهم جوانبها المختلفة، مما سيمتدح المدرسة صفة المؤسسة الاجتماعية، لما لها أولا من أثر فعال في مختلف جوانب الطفل النفسية، الاجتماعية، والأخلاقية، والسلوكية، وثانيا نظرا لعملها الثنائي الذي يشكل الفرد والمجتمع معا طرفين أساسيين له، الشيء الذي يحتم عليها مراعاة ظروفهما وحاجتهما والطموح إلى تحقيق رغباتهما وتلبية مطالبهما في الوقت نفسه.

عماد بنحيون



نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، إليكم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

الإسلام في فرنسا

التصوف الطرقي

بالباحية الباريسية ①

بقلم: الخالي بدر الدين

بين فرنسا والطرق الصوفية علاقة تاريخية صاخبة تمتد إلى أزيد من مائتي سنة، منذ حملة نابليون بونابارت على مصر سنة 1798 أو على أقل تقدير منذ فترة التوغل الاستعماري الفرنسي في شمال إفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى إلى الآن، كانت مليئة بالأحداث السياسية الكبرى والمتناقضات الصارخة بين جدلية فعل العداء والولاء وبين سياسات المواجهة والاحتواء، إن لم تكن قبل ذلك بكثير من خلال الحملات الاستكشافية والبحوث العلمية في القرن السابع عشر، حيث كان يتقصد خلالها الجواسيس الفرنسيون دور المتصوفة والمجاهدين والمسلمين الجدد وطلاب المعرفة ويجدون لدى بعض شيوخ الزوايا في الجبال والصحاري النائية الملجأ المناسب لرصد المجتمعات الإسلامية قبل الانقضاض عليها والفتك بها، فوجدت فرنسا نفسها منذ ذلك العهد وجها لوجه مع الظاهرة الصوفية في كثير من المواقع التي كانت تضيح بالمريدين والاتباع وتخفي فيها السلطة والإدارة وجيوش الدفاع عن الوطن والعقيدة، حيث كان شيوخ الزوايا إلى جانب شيوخ القبائل هم الأمر النهائي والحكام المتمكنون في ظل التفكك والفوضى السياسية التي كان يعيشها العالم الإسلامي مطلع القرن التاسع عشر بعد تدهور الإمبراطورية العثمانية وتراجع سيطرتها وضعف الدولة المغربية وانهايار قوتها.

ولهذا فإن أول لقاء مباشر بين الطرق الصوفية وفرنسا الاستعمارية حسب التسلسل الكرونولوجي للأحداث يعود إلى احتلال الجزائر سنة 1830 وتوغلها في منطقة الصحراء حيث وجدت في مواجهتها صفين من الطرق الصوفية، أما الأولى فاخترت المواجهة العسكرية ضد القوات الغازية ومقاومتها مثلها كل من الأمير عبد القادر الجزائري (الطريقة القادرية) والشيخ بوعمامة (الطريقة الطيبية الشيعية) وسيدي عبد الوهاب بلعش الحكني والشيخ بلعربي الدرقاوي في المغرب الشرقي والشيخ ماء العينين في الجنوب، في حين اختارت الثانية الانزواء والانبطاح وعدم التدخل في شؤون الاستعمار وترك الأمور على عواهنها، بل والمساهمة في بسط السلطة الاستعمارية على كثير من المناطق المستعصية وهذا ما أدى بفرنسا إلى اتخاذ سياسة خاصة لاختراق الطرق الصوفية وتوجيهها والتحكم فيها، حيث إلى جانب القوة العسكرية في مواجهة من عمدوا إلى الجهاد والمقاومة، سعت إلى الاعتماد على الترغيب والاستمالة بالأموال والمناصب والعطايا في العلاقة مع بعض شيوخ الزوايا والطرق الذين اختاروا عدم التدخل في الشأن السياسي، وتشجيع هذا الاتجاه من أجل أن يحافظوا على مواقفهم السلبية من الجهاد والحيلولة دون مساهمة أتباعهم ومريديهم في المقاومة المسلحة.

يتبع



عبد الإله بن كيران

رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران وخاتم سليمان!

حق دستوري وبحياة كريمة في وطنهم الذي ليس بالفقر لتتعدى نسبة البطالة فيه الحد الذي توجد لدى كثير من دول العالم المماثلة، فإنه من الإنصاف والعدل والمنطق أن تمنح لحكومة العدالة والتنمية الفرصة والوقت الكافي لتقوم بتدبير الشأن العام بما يلزم من حلول جذرية للمشاكل ومعالجة فعالة للأمراض والأفات والتجاوزات التي أورثتها لها حكومات الأحزاب (العقيدة).

محمد أمين
(قلعة السراغنة)

طويل ومجهودات جبارة ومتواصلة لإيجاد حلول لها ولو استعجالية ومؤقتة، وأكبر هذه المشاكل وأعوصها التي تواجه هذه الحكومة الحالية هو مشكل عطالة الشباب سيما حاملي الشواهد العليا الذين يمارسون ضغطا مركزا بما أنتج لهم من وسائل، على حكومة ابن كيران لتنفيذ وعودها الانتخابية وفي مقدمتها إيجاد حل لآفة البطالة وتفشي الرشوة ومحاربة الفساد ومافيا العقار ونهب المال العام والاستيلاء على مرافق وممتلكات الشعب بطرق ملتوية ومشبوهة كالخصوصية والتفويت من تحت (الطاولة)، وإذا كان لشباب حركة 20 فبراير وغيرهم من المعارضة الحق في المطالبة بالشغل وهو

ورثت حكومة عبد الإله بن كيران مشاكل عويصة وقضايا شائكة وملفات كثيرة (سمنية) خلفتها الحكومات السابقة استقلالية كانت أو اتحادية أو تقنوقراطية، وهي مشاكل وقضايا وملفات قد لا تتغلب على حلها حكومة العدالة والتنمية بين عشية وضحاها خصوصا وأن هذه الحكومة لم تباشر مهامها وتوليبتها للشأن العام إلا منذ فترة وجيزة، علما بأن الحكومات السالفة - رغم طول مدة توليتها - أبانت عن عجزها وإهمالها لكثير من القضايا والمشاكل والملفات حتى تضخم وفاحت رائحتها وأصبحت عصية عن الحل، وبالتالي تحتاج إلى صبر وذووب ووقت

الشعب يريد كاس إفريقيا

رأسهم مدرب رئيس الحكومة والمطلوب منهم هو الفوز على عدة فرق منافسة، فرق الفساد، الربيع، الأمية، البطالة، التخلف و فرق عديدة، المهم أنه مطالب بالانتصار عليها، نفس الشيء نقوله لفرقتنا الوطنية، لقد صرفنا عليكم ميزانية ضخمة وضخمة جدا، واخترناكم من بين خيرة اللاعبين، وجهزناكم بوسائل كبيرة، وجلبنا لكم مدربين لا نعلم لحد الآن أجره وهو ولا شك أجر جدير بالاحترام، وعلقنا عليكم الأموال، ونقول لكم أننا نعيش في مغرب جديد، مغرب تقرر فيه المسؤولية بالمحاسبة، وكل أملنا أن تحصلوا على كأس إفريقيا، ونحن نهتف من ورائكم الشعب... يريد... كاس إفريقيا، فلا تخيبوا آمالنا، فلا معنى أن نخسر عليكم المبالغ الطائلة ثم تعودوا لنا بخفي حنين، وإلا فإن تلك الأموال التي تصرف عليكم لا تستحقونها وأبناء الشعب أحق بها.

يونس كحال(تازة)

الشعب يريد كاس إفريقيا، هذا هو شعار المرحلة بما أن فريقنا الوطني يخوض في هذه الفترة منافسات كاس إفريقيا للأمم لكرة القدم، وحتى نخرج قليلا من أجواء السياسة وإن كانت الرياضة لا تخلو بدورها من السياسة، فيما أننا الآن نعيش في المغرب على وقع تعيين حكومة جديدة برئاسة جديدة يحملها المعارضة كلهم شياهم وشيهم مسؤولية جسيمة وأمانة عظيمة وهي تنزيل ما وعدت به الناخبين على أرض الواقع، فلقد ذهبت نسبة معتبرة من أبناء هذا الوطن وقامت بواجبها وصوتت للحزب الذي رآته كفيلا بتحقيق مطالبها ثم تم تشكيل حكومة الهدف منها تحقيق أهداف ضد أعداء كثر وضد العديد من المشاكل التي تختر أوصال هذا المجتمع، بمعنى أن الأحزاب الفائزة شكلت حكومة من مجموعة من اللاعبين منهم من هو محترف ومنهم من هو محلي وعلى

حاجة مراکش إلى حديقة للحيوانات

فرصة البيلك بساحة جامع الفنا زلجت أحواضا وقطع عنها الماء فبيست أشجارها وشرعت في السقوط وفي كل مرة تترك ضحية أو ضحايا، أما عرصة مولاي عبد السلام فجاء منها أصبح فندقا فاخرا، والجزء الآخر فضاء للأنتريت، ولم تبق إلا الواجهة المتصلة بشارع محمد الخامس. لو أنشأ المسؤولون حديقة عمومية للحيوانات بمدينة مراکش فسيكون عملهم أهم هدية تقدم للمدينة وتاريخها بل سيعيدون لها اعتبارها كبل للحدائق وسيضيفون إليها رنة تنفّس بها، وسيجد سكانها وزوارها مكانا لقضاء أوقات بين الطبيعة التي للأسف لم يعد لها وجود بين حيطان الأسمنت غابة الشباب التي غرسها شيان هذه المدينة عند فجر الاستقلال هي المكان الأمثل لإنشاء هذه الحديقة، ويمكن القول إن معجزة ما أبقت على هذه الغابة كما هي، أبقت عليها في غمرة الوعود بالاستثمارات والتشغيل وغيرها من الوسائل التي تهدف إلى الربح المادي على انقراض التاريخ والهوية ومصلحة المدينة وسكانها وتراثها الثقافي والبيئي.

محمد العلوي (مراكش)

شاهدت منذ أيام بالقناة الأولى للتلفزة المغربية لقطات تظهر مناظر طبيعية جميلة لحديقة الحيوانات التي تم افتتاحها بمدينة الرباط، ولو أن ثمن الولوج إلى هذه الحديقة مرتفع نسبيا وهو ما قد يجعل الزائر يكتفي بزيارة واحدة، مع أن الحديقة هي عادة تكون ملاذا للباحث عن السكينة والهدوء وتغيير نمط الحياة ولو لحظات تسترجع فيها الذاكرة أنفاسها وتشعر بالنشاط من جديد، وتمتد لو أنشئت مثل هذه الحديقة بمدينة مراکش، خصوصية أرض هذه المدينة وقطعها الجاف وشمسها المشرقة وماؤها العذب وأيضا النمو الديمغرافي المتزايد بها يجعلها مكانا ملائما جدا، ستكون هذه الحديقة هي متنفسا طبيعيا في مدينة بدأت تختنق من البنايات التي تكثر يوما بعد يوم وأيضا من محركات السيارات والشاحنات التي بدأت تضيق بها والشوارع والأزقة وكذلك الدراجات النارية.

مدينة مراکش أصلا كانت في بدايتها حديقة، ثم بعد ذلك تفرقت إلى حدائق تسمى العراصي، أما الآن تكاد الحدائق تنقرض في هذه المدينة،

يوميات فنان

الصايل.. ديكاج

طنجة 26 يناير 2012 المهرجان الوطني الثالث عشر، الخميس، اليوم جميل.. رحل الكل عن المهرجان، رحل الكل من مدينة طنجة. طنجة التي ولدت وكما يقال: «ولدت وعرفت أش ولدت». طنجة ولدت لنا قبل الاستقلال.. وبعد الاستقلال.. خيرة الرجال، في كل الميادين الأدبية، المسرحية، السينمائية والعلمية. الأستاذ عبد الله كنون، الشاعر محمد الطنجراوي، الرياضي أقصي، الفنان المبدع العربي السعوي، المخرجة المبدعة فريدة باليزيد، المخرجة الشابة نرجس النجار، المخرج المبدع الجيلالي الفرحاتي، الكاتب الكبير محمد شكري، الأستاذ والفنان نور الدين الصايل، والمبدعة الصحفية أمينة السوسي، والصحفي المحنك خالد مشبال، والروائي اهدادو، والرسام الكبير بن بسف، ويسامحني الطنجراويون إذا لم أستاذ في هذه اللائحة بعض الأسماء.. سامحوني لأنني تعرفت على هذه الشخصيات وتعاملت معهم واشتغل معهم طيلة 50 سنة. حديثي في يومياتي في هذا العدد، هو مصير عزيزي نور الدين الصايل مدير المركز السينمائي المغربي. بينما كنا في قاعة المحاضرات بفندق شالة يوم السبت 21 يناير على الساعة الثالثة.. ندوة حصيلة موسم 2011 للنشاط السينمائي فوجئنا جميعا بشخص يرفع لافتة ورقية (كارطون) مكتوب عليها بالعربية: رشيد نيني وبالفرنسية Dégage- SAYL. الصايل موجود لم يرد على هذا الشخص المدفوع من طرف (الله يعلم). وكان بجانبه في الصف الثاني على اليسار للقاعة ممثل معروف: عبد السلام، أخذ الكارطون وقطعه أطراف وطالب بإخراجه من القاعة، لكن الصايل قال: اتركوه.. يعبر عن رأيه، أنا سأرحل يوما.. وتابع الصايل المناقشة طيلة ساعتين ونصف.. وانتهى المهرجان.. وسبق لي الصايل رغم الحساد.



مصطفى منير

عامل تارودانت يستقبلهم وموظفوه يقربون شكاياتهم

يتوافد عدد كبير من المواطنين والمواطنات على عمالة تارودانت ليعرضوا شكاياتهم ومطالبهم حيث باتون من الجبال النائية مكلفين بمصاريف النقل وغيرها إلى عمالة تارودانت حيث يستقبلهم عامل الإقليم بالإستضافة الواسعة ويوجههم إلى جهات معينة حسبما ينص عليه القانون الإداري، وهنا بيت القصيد حيث تنفي هذه الشكايات تالفة ومنها من يقبر ومنها لا إجابة له، هذا مما يدفع بالسكان إلى القلق الكبير ويمسحون هذا التصرف في العامل الذي يحاول بكل مجهود إلغاء الحل لهذه المشاكل المطروحة، بينما يظن المسؤول المعني بحل المشاكل أنه لا زال في العهد القديم وينسى أن الأمور تغيرت مع تقلبات الساكنة كما نسي أن من يعمل عمالا صالحا يجازي عنه. لكن لا حياة للمتجرفة، ولله ترجع الأمور.

الحاج عبد الله أمية (تارودانت)

لماذا نحن مغرومون بلغة موليير؟

التي حصل ما حصل بشأنها حيث اعترض الكثيرون عليها. يعتبرونها إنجازا كبيرا ومن ثم لم يفعلوا لها شيئا بل توقفوا عند ذلك. الأمر الذي جعل اللغة العنانية حبيسة مكانها من دون تطور ولا إقبال فأحدى التقارير الأخيرة جاء فيها أن المغربي لا يقرأ سوى ست ساعات في السنة مقابل ستين ساعة للأوروبي. حتى أن بعض المصطلحات قد بدت تترهل مع الزمن. فيجب الآن خاصة مع الانفراج الذي يدعي البعض أنه أدخل وسيدخل النور على قلوب المغاربة أن يعاد النظر في مسألة اللغة العربية وأن يعطى لها الاهتمام الكبير الذي من شأنه أن يجعلها في مصاف اللغات العالمية، وهذا من دون شك لأنها سبق لها أن كانت رائدة اللغات في العلم والاقتصاد والشعر. وعودوا إلى دواوين أحمد شوقي وكتب الرازي وابن رشد... ستعلمون.

عبد الغاني بوز

لغة المستعمر. وعندها تتحول طريقة التفكير. تتغير التقاليد، العادات و... وبهذا العمل رأينا كيف نجحت السياسات الاستعمارية التوسعية في أغراضها. فالعديد من الدول التي مرت بحقبة الاستعمار والتي وعت جيدا خطورة الوضع وحتى تلك عقدة علاقة القوي بالضعيف، تحندت وقامت بكل ما من شأنه أن يحافظ على لغتها. حيث فرضتها فرضا في مؤسساتها العمومية وفي مجال تعليمها من الابتدائي إلى الجامعي وجعلتها لغة البحث العلمي. وتمازس طرقا تشجيعية وتحسيسية تساعد على الترغيب في لغتها من قبل مواطنيها واعتزازهم بها. وذلك في المنازل بين الأسر وفي المقاهي و... والنتيجة كانت حسنة والمغرب على الرغم من حصوله على الاستقلال مبكرا إلى أنه لم يفعل شيئا من شأنه النهوض بلغته الرسمية. فمسألة تعريب التعليم والإدارة

لابد وأن اللغة تشكل عنصرا هاما من بين عناصر الهوية. هذه العناصر التي تعددت إزاءها النقاشات على مر السنين، إلى أن استقر الأمر على ما هو عليه الآن. فعنصر اللغة مهم جدا في تشكيل فكر ما وهوية ما. فتختلف هذا العنصر يعني الحكم بالاندثار لحضارة ما. وعند اللغويين نجد أنه من دون لغة لا يمكن أن يوجد فكر. ونلمس صحة هذا الكلام حينما نعود إلى تاريخ الفترة الإمبراطورية للدول الكبرى. فترة الاستعمار وعهد الإمبراطوريات التي كانت لا تغيب عنها الشمس. فالسياسات التي كانت تنتهج آنذاك من طرف الدولة التي كانت تنوي القضاء على دولة أخرى كيف ما كان غرض الدولة المستعمرة أي القوة، هو البحث على السبل التي من الممكن أن تكون فعالة في القضاء على هوية هذا البلد. وأقرب وأسهل وأيسر طريق لذلك هو طمس لغة هذا البلد والقضاء عليها. لتحل محلها لغة أخرى.

المنبر الحر

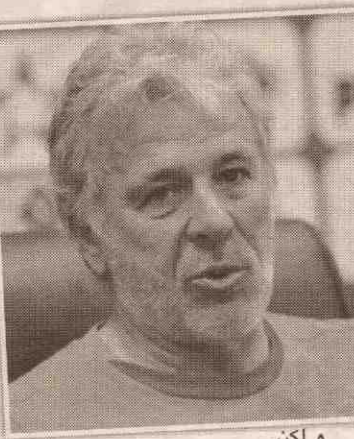
على بن كيران وغيره يتحمل مسؤوليتهما

ذلك لأصحاب الاختصاص، ولكننا كمغاربة أحسننا بالإهانة، أحسننا بكرامتنا تداس، أحسننا بانفسنا صغارا، أحسننا بالحكمة، وأدركنا أن إخواننا التونسيين سيفرغون شعرا واحدا يقول «وأخيرا اكتملت الثورة، ولهم الحق في ذلك لأنهم فعلا يحسنون استغلال الفرص، بينما نحن المغاربة لا نستفيد من الدروس!!»

ربما بين شيب ابن كيران وشيب غيريتس مسافات طويلة، اختلفت الديانة، وربما اختلف الراتب، ولكنهما معا سيضطران لمواجهة المغاربة، وجب عليهما معا أن يتحملا مسؤوليتهما، فلا الأزمة العالمية ستغفر لابن كيران، ولا الرطوبة ستغفر لغيريتس... فأموال الشعب لا يمكن أن تذهب هباء دون منجزات ولا إنجازات...

عبد السلام المساتي (كتامة)

إن انتهى المغاربة مبدئيا من ابن كيران وتشكيلته الحكومية وصار شغلهم الشاغل الآن منصب على تشكيله المدرب البلجيكي غيريتس، فبعد ترقب وطول انتظار للأسماء التي ستقود المنتخب المغربي في نهائيات كأس الأمم الإفريقية، جاء الجواب أخيرا أمام المنتخب التونسي، وكان الجواب دموعا وحالات إغماء وكثير الصدمات... ربما توقع المغاربة عديد السيناريوهات ولكن لا يمكن لأحد أن يكون قد توقع ما شاهدناه مساء الاثنين... لأن تشكيله غيريتس حملت بعض الأسماء الخطأ التي كان من الواجب أن تبقى في دكة الاحتياط وأولها النافع أسامة السعيد الذي عاد لتوه من الإصابة... ليس هذا ما يهمنا وليس هذا هو حديثنا بل سنترك



ولكن حكمه الزعيم الإسلامي، أو لنقل المعتدل إسلاميا، كان لها الكلمة الفصل بعدما قدم تنازلات وإرضاءات لعدد

انتظر المغاربة كثيرا قبل أن يعلن الرئيس عبد الإله بن كيران عن الأسماء التي ستقود الحكومة خلال الخمس سنوات القادمة. اختلفت الأسماء المستوزرة ولكن لم تختلف الأجساد إلا في صورة واحدة ووحيدة اسمها بسيمة الحقاوي، فكان للغزو الذكوري - حتى لا نقول الرجالي - الوقع الكبير على مختلف شرائح المجتمع المغربي لأنه لم يرقهم التجاوز لفصول الدستور الذي يقول بمبدأ المساواة بين الذكور والإناث، وأيضا لم يرقهم هذا الإقصاء الذي تعرضت له المرأة المغربية بداعي عدم توافر الكفاءة السياسية... ولكن المهم من كل هذا وذاك هو أن الحكومة ولدت بعد مخاض عسير حتى كادت تتحول هذه الولادة إلى إجهاض في أحياء كثيرة،

من أعلام سجلها

الدكتور تقي الدين الهلالي

ولد الدكتور تقي الدين الهلالي سنة 1311هـ بالفرخ قرب مدينة الريصاني من أرض سجلماسة، وقد أرجع بعضهم نسبه إلى جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي وفاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد كان هذا العالم الجليل كثير الترحال لا يستقر ببلد حتى ينتقل إلى آخر، فنراه بزاوية أيت إسحاق ونراه بالجزائر ثم نراه يرجع إلى وجدة ثم إلى فاس حيث درس على عالم فاس الفاطمي الشراي رحمة الله وعلى مؤقف الهيم محمد بن العربي العلوي رحمة الله.

وفي سنة 1340هـ توجه عالمنا إلى القاهرة حيث اتصل بالشيخ رشيد رضا عالم مصر. وبعد مصر ذهب عالمنا إلى الهند لطلب الحديث، ومن الهند سافر إلى الحج بالملكة العربية السعودية، ثم توجه إلى العراق ونزل بالبصرة حاضرة علم النحو قديما، ثم رجع إلى المملكة العربية السعودية فدرس بالمسجد الحرام، ثم نرى عالمنا من جديد يسافر إلى جنيف حيث التقى بالزعيم المشهور المجاهد شكيب أرسلان، ثم دخل ألمانيا وعين محاضرا في جامعة بون Bon فتعلم اللغة الألمانية. ثم رجع عالمنا للعراق فعين محاضرا بجامعة بغداد سنة 1942، ثم رجع إلى تطوان بمساعدة عبد الخالق الطريس رحمة الله.

وفي سنة 1959 عين أستاذا بجامعة محمد الخامس بالرباط وبقرعها بفاس. وفي آخر عمره رحمة الله استقر بمدينة مكناس داعيا إلى الله، فكان له بعضهم ووشوا به فمنع من إعطاء الدروس إلى أن لقي الله، رحمه الله رحمة واسعة. يعد عالمنا من خادمي الثقافة الإسلامية حيث تزيد مؤلفاته على ثلاثين كتابا، منها: سبيل الرشاد في هدي خير العباد، الذي نقلنا منه هاته المعلومات بتصرف.

عبد المكي علوي مولاي الصادق (سلا)

«هذا عيب.. هذا عار» الاختطاف وسط النهار

كما كان مقررا لها نظمت تنسيقية جمعيات المجتمع المدنية بايت ملول للدفاع عن كرامة المواطن بايت ملول وقفة احتجاجية أمام الكوميسارية بالمدينة وذلك للتنديد بعملية الاختطاف التي تعرض لها التلميذ «ي.ش» من أمام الثانوية التأهيلية بايت ملول والتي يدرس بها صباح يوم السبت 2012/01/7 من طرف أشخاص يمتطون سيارة 4x4 سوداء اللون ليتم تخديره بعدها ويوجد نفسه في اليوم الموالي بالتهرورة بالرباط! ليساعده بعض المواطنين على الرجوع إلى ايت ملول عبر إحدى الحافلات، وعليه علامات الوخز على مستوى بطنه وأصابع يديه، الشيء الذي يوحى بمحاولة سرقة إحدى أعضائه. المتظاهرون الذي كان من بينهم والد المختطف رفعوا لافتات ورددوا شعارات منددة بضيف الأمن ومطالبة بفتح تحقيق جدي وتزيرة للوصول إلى الجناة الذين أضحو يهددون سلامة أطفال المواطنين. وكان من بين الشعارات المرفوعة: «هذا عيب.. هذا عار.. الاختطاف وسط النهار»، «علاش جينا واحتجينا.. أولادنا تخطفو لنا»، وقد صرح والد المختطف للأسبوع الصحفي «أن ابنه في حالة صدمة نتيجة ما وقع له ويطلب من الجهات المسؤولة بسرعة الكشف عن الجناة من خلال التحقيق...» وقبل الانتهاء من الوقفة تناول الكلمة الأستاذ «ش» والد المختطف الذي شكر الحضور وذكر بمأساة ابنه وطالب باعتقال الجناة، أما كلمة تنسيقية الجمعيات فقد نحت نفس الاتجاه ومطالبة المؤسسات الأمنية والإعلامية وغيرها بالتركيز على مثل هذه الظواهر التي أصبحت تهدد سلامة الأطفال والتي لا يستبعد أن تكون مرتبطة بسرقة الأعضاء البشرية... وهو ما عبر عنه أحد المحتجين برفعه لافتة كتب عليها: «أعضاء أبنائنا ليست للبيع».

عبد الطيب الفيلالي (ايت ملول)

متى نحتفل بأخراي في المغرب

احتكار السوق لهذا أو ذاك متى نحتفل بأخراي - كتابة و تعليميا و تغييرا جذريا لمجموعة من السلوكات الأخلاقية الاجتماعية والسياسية؟ أقول كفى، كفى قمعا، و احتكارا فإن الضغط سيولد الانفجار الذي لا نريده.

محمد التحفيلي

متى ستنتصر «الديمقراطية» في دولة الحق والقانون في ظل دستور جديد هل سنرى مزيدا من الحريات العامة الصالحة للمجتمع المغربي دون تفریط أو إفراط. هل سيتترك المجال مفتوحا بضوابط معلومة لتأسيس الجمعيات والأحزاب و باقي التكتلات؟ هل سيتوقف

السلطانيون ينددون بحالة بلوكاج للمشاريع

من العصابات وأصناف النينجات... وانتهى بها المطاف في غياهب السجون والإعتقالات، هذا وقد لاحظ قطاع المجتمع المدني، وانتقد بشدة الإرث الثقيل، والحصيلة السوداوية، وتعثّر المشاريع المبرجة في الأوراق موقوفة التنفيذ، وفي حالة بلوكاج على أرض الواقع، وإهدار المال العمومي سواء على مستوى بعض المجالس المتعاقبة أو على مستوى قطاعي التعليم والصحة، وتضرر العاملين بهما، وتقديم خدمات دون أن تلبى انتظارات الإصلاحات والتغييرات المنشودة.

هراوي نور الدين (سطات)

المستوى المطلوب حسب السلطانيين... ففي نفس الوقت قطاعات إنتاجية وحيوية أخرى كانت حصيلةها السنوية من حيث الأداء المهني والواجب الوطني والمصلحة العامة إيجابية، وتبعث على الرضا والأطمئنان، وفي هذا السياق أشاد الكثير من السلطانيين بالمهنية والاحترافية التي أبانت عنها المؤسسة الأمنية بجهة سطات من خلال الحملات التمشيطية، والدوريات المكثفة المتواصلة في الزمان والمكان حسب الرأي المحلي، وملاحظة المجتمع المدني والخطة الاستراتيجية المركزة الأمنية التي أبانت عن علو كعبها في تفكيك الغاز شبكة

تنشط في السنوات الأخيرة قطاع المجتمع المدني والجمعيات التي تعني بالعديد من القضايا المحلية والوطنية ذات البعد الاجتماعي والإنساني والأمني، واتضح أن النشاط الجمعي من خلال الأعمال التي يقوم بها الفاعلون الجمعيون كما أكدته العديد من الخطب الملكية ومواد الدستور الجديد ستصبح له الكلمة في اتخاذ المزيد من القرارات وتقديم المقترحات والقيام بالمبادرات، وبما أن سنة 2011 ودعتها ساكنة سطات ببناء عشوائي، وتعثّر مشاريع، ومشاكل اجتماعية واحتياجات بالجملة، وانتقادها لقطاعات متعاقسة لم تكن في

«لو عطس البنا في القاهرة لقال له الأخ في أسوان يرحمكم الله»

الخدمات. فشوارعها غير مرصوفة أو مخططة على خرائط المدينة وليس بها ماء شرب نقي أو صرف صحي وبالطبع ليس للحكومة في هذه الأحياء تمثيل غير المخبرين السريين المنتشرين بها، والإخوان المسلمون هو الملجأ المعين لها وللفقراء الكادحين، فالإخوان يعملون بجدية في الأحياء العشوائية الفقيرة يرعون احتياجات الشعب فيرسلون لهم الأطباء والأدوية ويساعدون أبناءهم على إيجاد فرصة عمل لذا فهم يحظون بشعبية كبيرة لدى هذه الفئة، ومن ناحية أخرى فالفقر يدفع الناس إلى التدين بشكل أكبر حيث يصبح الدين ملاذا من مصاعب الحياة اليومية وإيمانا بدفع للصبر والأمان.

وعلى الرغم من أن جماعة الإخوان المسلمين لم تكن ملهمة للثورة المصرية كما لم تكن رائدة لها إلا أنها سارعت للالتحاق بركب هذه الثورة (25 يناير) وانخرطت فيها وسعت لاستثمارها بمشاركة سياسية حقيقية في السلطة التي حرمت منها منذ عقود طويلة حتى حققت فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية، والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا لماذا يحقق حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين هذا النجاح في الانتخابات البرلمانية؟

يحيى

أبناء الشيخ حسن البنا ينجون ثمار السنين (دولة الإخوان) يحصلون على أعلى نسبة في الانتخابات 47% من أصوات الشعب المصري. في البداية يجب أن نعترف أن الأنظمة العربية والمصرية كانت تلعب دورا محوريا في تقلص الحركات والتيارات الإسلامية عامة، وجماعة الإخوان المسلمين خاصة، بل أكثر من ذلك استخدموهم كقزاعة للغرب وبالنسبة لمصر بقيت المشاركة السياسية الفاعلة للتيار الإسلامي مقيدة، ولأن الساحة كان لا يوجد فيها غير الحزب الوطني، الحزب الحاكم والمسيطر، مع الرغم من ذلك تعد جماعة الإخوان المسلمين قوة سياسية لا يستهان بها نجحت في ترسيخ وجودها على الساحة المصرية طوال قرنين غير أن الحكومة كانت تعتبرها حركة محظورة وتمنعها من تأسيس أي حزب لها، وجاءت ثورة 25 يناير وغيرت مجرى التاريخ.

تزداد قوة الإخوان وتلعب دورا اجتماعيا كبيرا في الحياة الفقر وتزداد أيضا قوتهم في الأحياء العشوائية الفقيرة، في القاهرة كمثال حي منشية ناصر سكان الأحياء العشوائية يمثل نحو ثلث القاهرة المدينة التي يصل عددها نحو 20 مليون مواطن ففي هذه الأحياء يتفشى الفقر وتندعم

أياد خشة تألفت في المهرجان السينمائي بطنجة

مع مرور الدورات وتعاقبها الكل يلاحظ تطور المهرجان الوطني للسينما بعروس الشمال بما أن الكل يعمل ويجتهد من موقعه الخاص، بل ويبدو واضحا أن مهرجان طنجة أضحت يحتل المرتبة الثانية على صعيد التظاهرات السينمائية بممكتنا بعد مهرجان مراكش بطبيعة الحال. أكيد أن هناك تناقضات صارخة في الميدان السينمائي بالمغرب، فمن جهة هناك إحياء مهرجانات وتظاهرات سينمائية على نطاق واسع تتنوع بين مهرجان سينما المؤلف، سينما المرأة، سينما الهجرة، والسينما الإفريقية بخريكة مع ما يصاحب هذه المهرجانات من انفتاح على مختلف التجارب، وتسويق إنتاجاتنا والاستفادة من خبرات وحضور نجوم لامعة ومرموقة تنتمي للفن السابع. أما من جهة ثانية لعل الشيء المروع هو الانقراض التدريجي والمتواصل للقاعات السينمائية وهجرة من تبقى منها من قبل الجمهور لعدة أسباب من أهمها انحطاط مستوى العديد من الأفلام على جميع الأصعدة وإصرار بعض أشباه المخرجين المستفيدين من الدعم على إنتاج ما يعتبرونه أشرطة

سينمائية فقط في مخيلتهم. أما معضلة القرصنة فيمكن اعتبارها خارجة عن الإرادة. ولابد من الإشارة على أنه هناك سينمائيين مغاربة يحترمون ذكاء الجمهور ويهتمون بالكيف بدل الكم وينتجون لنا نقط ضوء سينمائية يمكن للنقاد والمهتمين أن يتوسعوا في تحليلها. أما نحن الجماهير وبما أن المناسبة شرط فقد كنا في إحدى الليالي الباردة والجميلة من مهرجان مدينة البحرين (طنجة) على موعد مع مشاهدة تحفة فنية بكل المقاييس من توقيع الخبير السينمائي المخرج المشاكس محمد العسلي وطاقم مثليه تحت عنوان «أياد خشة» التي رشحها الكل لحصد الجائزة الأولى. حقيقة لقد استمتعنا بدراما اجتماعية حقيقية مثقنة ومحبوبة من جميع الجوانب، وزاد احترامي للسيد العسلي عندما عرفنا أن فيلمه هذا لم يتلق الدعم من المركز السينمائي لأسباب يعرفها الكثيرون، عكس الذين يقبضون عشرات الملايين بل المئات لينتجوا بالنزول القليل منها مجموعة من الحوارات السوقية واللغات العربية الغير الضرورية ويضخوا الباقي في حساباتهم.

وقار محمد بن محمد (زوي- وزان)

أخطاء سياسية للقناة الرياضية

بثت قناة الرياضية يوم الأحد 22 يناير إعادة مباراة كرة القدم الأخيرة بين المغرب والجزائر والتي انتهت كما هو معلوم بفوز المغرب بأربعة أهداف نظيفة. وهذه النتيجة تعد فخرا للمغرب كان قد فات أوانها ليلة مباريات كأس إفريقيا ولن تتضح مغزى إعادتها في هذا التوقيت.

ومن المؤكد أن إعادة بثها يسيء للعلاقات المغربية الجزائرية التي تعرف انتعاشا ملحوظا هذه الأيام بعد تبادل الزيارات على المستوى الوزاري بين البلدين الشقيقين. إن إعادة بث هذه المباراة في هذه الظروف لن تخدم إلا الشوفينية وتزرع الحقد في ظروف حد حساسية المسؤولين عن هذا الحدث الذي يجانب الصواب ويستكره العقول المتنبهة يقع على عاتق القناة ووزير الاتصال في حكومة بن كيران.

○ الطيب الجامعي (البيضاء)

على هامش «نحن قضاة ام فئران»

تطرق احد القضاة في مقال على صفحات جريدة هسبريس الإلكترونية لقضية اعتقال قاضي طنجة. وعبر عن مقالته بعنوان غليظ تحت عنوان (كمائن.. هل نحن قضاة ام فئران؟) وسعادة القاضي صال بعينا وشمالا وشرقا وغربا، دون أن يحدد المقصود من المقالة أصلا. وتحدث بمكر عن وزير العدل، بدوره في الإشراف على نصب الكمين لزميله، متسائلا عما إذا كان رئيس النيابة العامة؟ وللإجابة على هذا السؤال نحيله على تصريح رئيس نادي القضاة ياسين مخلي الذي قال: بعد لقاء النادي بوزير العدل أن الوزير هو النائب عن جلالة الملك وهو يعرف ما يقول لأن الدستور لم تنزل مقتضياته بعد، وبالتالي فإن إشرافه على عملية الاعتقال تبقى من اختصاصه، إلى غاية تنزيل مقتضيات قانون السلطة القضائية، وانتخاب أعضاء المجلس الأعلى للسلطة القضائية في هيكلته الجديدة.

ولم ينس الأستاذ عادل أن يستعمل شيئا من لغة الخشب المعتادة لدى البعض، لما صلب جام غضبه على الصحافة، وعلى الضابطة القضائية، واعتبر الصحافة لا تحترم قرينة البراءة في حين اعتبر الضابطة القضائية موجهة للقضاء أمام ضعف النيابة العامة. وهذا الكلام بمثابة العذر الأقبح من الزلة مآدام للقضاة ممثلو النيابة العامة لا يستطيعون ممارسة مهامهم استنادا إلى القانون، باعتبارهم رؤساء للضابطة القضائية وليسوا تابعين لها....

الصحافة يا أستاذ عادل تقوم بواجبها في نقل الحدث، عبر ما تتوصل به من المعلومات المتواترة والمتوفرة، لأن المبدأ بالنسبة للصحافة هو أن الخير مقدس والتعليق حر. فالصحافة لم تعتقل القاضي ولم تحاكمه، بل نقلت خبر اعتقاله، وبحثت وكشفت أن وزير العدل اشرف على (سلامة) مسطرة الاعتقال. كما أن الضابطة القضائية التي كلفت بانجاز المهمة تم تزويدها بتعليمات مباشرة من طرف الوزير شخصيا، وتم نصب الكمين الذي لم يعجب الأستاذ (عادل) ويحضر نائب للوكيل العام للملك لدى استئناف طنجة وكل ذلك للمكانة التي يحتلها القاضي في المجتمع. وحفاظا على كرامته، رغم أنه وضع كرامته في موقف صعب.

فالكمين أو المصيدة يا سيادة القاضي فرض نفسه والرشوة من الجرائم التي يصعب إثباتها. لهذا فإن شكاية المواطن أجنبيا كان أو مغربيا، والمعززة بالأدلة والمرفقة بصور من الأوراق المالية، وعددها ومبلغها (رغم ضخامة المبلغ) يقتضي التحرك حفاظا على مصداقية العدالة، وهيبة الدولة ككل، لهذا تم اتخاذ الاجراءات القانونية الضرورية للإيقاع بالفار في المصيدة... لأن الفار يتسلل إلى الأماكن المظلمة والمليئة

○ د محمد سامي

الوجه الآخر للديمقراطية المغربية

قرارا يقضي بدفع إعانات وتكميلات إلى بعض قداماء العسكريين وقسم جلالته الفئة المستهدفة، إلى ثلاثة دفعات 2008-2009 ثم 2010 لكن وبكل أسف لازالت الملفات الثقيلة التي التهمت المعاشات الهزيلة تترقد منذ أكثر من سنة والجواب دائما الميزانية والو، أو انتظروا الشهر المقبل، ثم بعد المقبل، ليكون المستفيد الأكبر هم أرباب النقل والمقاهي وبوتيكات تصوير النسخ والجماعات المحلية التي تصادق على الوثائق الكثيرة. إنها الوجه الآخر للديمقراطية المغربية.

○ عسكري سابق (الرباط)

تم تنصيب المجلس الاقتصادي والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، ولتكتمل الديمقراطية أجريت الانتخابات التشريعية وتشكلت حكومة جديدة، ولأن وجه الديمقراطية عندنا لا يشبه طبيعته الحال وجه الديمقراطية عند الآخرين، فما من شك أن أهل الأزني وأهل بنموسى توصلوا برواتبهم الشهرية دون أدنى صعوبة، ونفس الشيء قد يكون حدث أو قريب الحدوث عند كريم غلاب، وأعضاء مجلسه، وعند بنكيران وأعضاء حكومتهم، أما عندنا فقد أصدر صاحب الجلالة القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة بتاريخ 26 دجنبر 2008

هل يوجد من يوقف الأزمة السورية؟

قامت به الجامعة العربية سنة 1976 في الأزمة اللبنانية حيث بعثت قوات عربية إلى لبنان تشكلت من ثلاثين ألف جندي، خمسة وعشرون منهم من الجيش السوري. وإذا ما تمت العملية فستكون هذه القوات مدعمة من الشعب السوري والجيش السوري الحر لإيقاف نظام بشار الأسد عن جبروته وطغيانه الأعمى الذي لا يفرق بين صبي وشيخ هم أرباب النقل والمقاهي وبوتيكات تصوير النسخ والنسل ولم يبق معه حل سوى القتال وإيقافه عند حده من طرف الدول العربية ومعها المجتمع الدولي.

○ خالد بلفاسي (العطاوية)

دخلت الثورة السورية شهرها الحادي عشر ومع ذلك لا نسمع إلا القتل والاعتقال، وبعد عدة حملات دبلوماسية خجولة لم تزد الأزمة السورية إلا تازما وإعطاء النظام السوري المزيد من الوقت لقتل السوريين العزل، قامت بها الجامعة العربية آخرها إرسال المراقبين العرب إلى الأراضي السورية لكن ذلك لن يوقف آلة القمع والقتل والتنكيل بالشعب السوري. لكن يبقى الحل الأنسب والأجدر هو الذي تقدمت به قطر في شخص أميرها وهو إرسال قوات عربية إلى سوريا لردع النظام السوري الطائش الذي تمادى في إجرامه وقمعه، وإرسال هذه القوات سيكون شبيها بما

كنا ننتظر من البرلمانيات الاحتجاج على لهدف شاكيرا 10 ملايين



إلغاء اللائحة الوطنية هذه الظاهرة التي تدخل في خانة الربيع السياسي وعدم القبول بهذه الهبة التي أساءت إليها وهي دليل على ضعفها في الاندماج والإنصات والتواصل مع الشعب.

○ كريم محمد بشودة (فاس)

نستغرب من الصورة التي ظهرت بها المرأة مؤخرا سواء خارج مجلس النواب أو تحت قبته في الوقت الذي كان رئيس الحكومة يتلو البرنامج الحكومي فوجئنا ببرلمانيات يرفعن لافتات الاستنكار على الطريقة التي شكلت بها الحكومة والممتثلة في تغيب مقصود ومثير الانتباه والاستفهام فأقصاء المرأة من الاستوزار بشكل غير معتاد خلف استياء لدى هذه الأخيرة إلى حد الاحتجاج المبهم في وقت كان من الأجدر عليها الاستنكار حينما جاءت شكيرة أو بالأحرى (سكيرة) واختلط الحابل بالنابل وسلبت عقول الأولاد والأزواج أين كانت لما نهيت هذه المغنية النصف عارية ما يزيد عن 10 ملايين درهم من مداخل الشعب كان يوسعها الدفاع عن العفيدة والوطن قبل أن تستغل كطعم لتصفية حسابات ضيقة كما كان يوسعها

«معركة» الشغل لم يخمد فتيلها في طاطا

واصيب عاطلون أثناء التدخل بجروح بعد إستعمال قوى الأمن لأسلحة بيضاء لقطع حبال خيمة نصبها المعطلون بشارع محمد الخامس. وقال عاطلون إن هواتهم تعرضت للسرقة علاوة على خيمتين ومكبر صوت. وأثار تدخل قوى الأمن حفيظة الجمهور الذي انضم إلى العاطلين، واستنكرت الحشود تدخل قوى الأمن، وحاصر المعطلون سيارتين للأمن الوطني، وطالبوا ببرد المحجوزات، ولم تتمكن السيارتين من الإفلات إلا بصعوبة بعد تدخل قوات التدخل السريع وقوى الأمن التي حررت السيارتين ولم تفلح في تحرير سيارته عميد القوات المساعدة بعمالة طاطا. وأبدت بعض العناصر الموالية للسلطات عن تعاطفها مع العاطلين في محنة الحصول على وظيفة. وعرف اليوم المشهود عمليات كرف ورف بين الجانبين.

○ صالح بن الهوري (طاطا)

شهدت مدينة طاطا خلال احاد شهر يناير الأربعة حراكا احتجاجيا سلميا نظمته منظمات تدافع عن حق العاطلين في الشغل. وأبدت الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين-فرعي طاطا وفهم الحصن-رفضها للمذكرة 57-44، وطالبت بالتوظيف المباشر دون قيد أو شرط. وأبدى عاطلون رفضهم للإمتحانات التي أعلنت عنها وزارة الداخلية في وقت سابق، ودعوا إلى تشغيل فوراً دون محسوبية ولا رشوة، وانتقدوا الفساد الذي يحول دون حصول العاطلين على شغل أو حياة كريمة، وصوبوا جام غضبهم على المسؤولين المحليين وجوبه الحراك الاحتجاجي الذي خاضه المعطلون في الأحد الأخير من يناير بتدخل قوى الأمن وقوات التدخل السريع لفض الحراك. وحجج ناشطون حقوقيون ونقابيون وسياسيون وهيئات المجتمع المدني إلى شارع محمد الخامس لمتابعة الحدث.

رسالة من باريس

حملة الأمل للإغاثة والتنمية من باريس إلى فلسطين

4- مساعدة طلبة الجامعات على تسديد رسوم الدراسة وتمكينهم من الحصول على شهادات التخرج.
5- تزويد عدة مستشفيات في قطاع غزة بمعدات طبية ضرورية.
6- تمويل مشاريع زراعية وتشجير في بلدات الجيب وقطنة والنبي صموئيل في محيط مدينة القدس.
7- بناء روضة أطفال في مخيم شاتيلا قرب بيروت في لبنان.
8- إنشاء مركز طبي في مخيم الإمام البدوي شمال لبنان.
9- تحسين مساكن العائلات الفقيرة في مخيم غزة للاجئين في الأردن، هذا بالإضافة إلى مشاريع أخرى قيد الدرس، وتأمل اللجنة الخيرية العربية لمناصرة فلسطين في باريس مساهمة الجالية العربية والإسلامية المقيمة في فرنسا في هذه الحملة حتى توتي ثمارها المرجوة على أحسن وجه.

○ الأحادي عبد الرزاق (باريس)

للعائلات الفقيرة، وتدريب القادرين على العمل وربات المنازل على مهارات ومهن تمكنهم من الكسب والإنتاج وخدمة المجتمع، وفي سنة 2011 المنصرمة اعتمدت اللجنة حملة من المشاريع المهمة في مجالات متعددة وفي جميع مناطق عملها، نذكر منها:
1- إنشاء «سوق حر» في مدينة خان يونس جنوب القطاع، وهو عبارة عن مجموعة من المحلات التجارية تسلم إلى الأسر الفقيرة لإدارتها والاكستاب منها.
2- بناء مركز السواد للتأهيل المجتمعي في مدينة غزة، والذي يهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية وإقامة النشاطات والبرامج التأهيلية والتثقيفية الموجهة للأطفال بشكل خاص.
3- حفر آبار وإقامة محطات تحلية وتزويد السكان بمياه الشرب في منطقتي جباليا وخان يونس.

حملة الأمل للإغاثة والتنمية هي حملة دائمة ومتجددة تهدف بشكل أساسي في إقامة وتدعيم المشاريع التنموية والإنتاجية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية ومخيمات اللاجئين في لبنان والأردن. هذا إلى جانب المشاريع الإغاثية الطارئة عند وقوع أحداث أو كوارث تستدعي تقديم مساعدات عاجلة من خلال هذه الحملة المتجددة، استطاعت اللجنة الخيرية العربية لمناصرة فلسطين في باريس إنجاز العديد من المشاريع التنموية والإنتاجية والتطويرية في ميادين مختلفة، رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب العربي الفلسطيني في أماكن تواجد، وتهدف هذه المشاريع في مجملها إلى تشغيل اليد العاملة الفلسطينية في مجالات شتى لاسيما الزراعية، وتحسين الخدمات الصحية والتربوية في المؤسسات المتخصصة، وتحسين ظروف السكن

■ إعداد: عثمان بنصهري ■

کلمات مستعملہ

9	2			4		3		8
	7	1	8			4		6
			5					9
6	9		1	5				
1			3		8			5
				9	4		2	7
5					1			
7		4			5	6	3	
2		6		3			9	1

							3	6
5	6	9						7
2					4	1		
			3		8		7	
4	3		7		6		1	8
	8		1		5			
		4	5					2
7						5	9	3
8	5							

			4				2	1
		4		9		6		
						9		4
	9		6		1	2		
5								7
		3	9		7		5	
1		6						
		7		2		5		
3	8				4			

[illegible]

بموجب محضر الجمعية العامة غير العادية
المؤرخ في 26 جينبر 2011
قدم السيد جمال نديم الحامل لبطاقة التعريف

لنشر جميع إعلاناتكم بجريدة «الأسبوع»

▶ **المرجو الاتصال بقسم الإعلانات على الأرقام التالية:**

05-22-54-38-78/80

◀ الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

الكلام الموزون

لعل وعسى

ذهبت السابقة
وتركت الضائقة
وسفينة غارقة
وديونا عالقة
ومواشي نافقة
وأسعاراً حارقة
وفواتير ساحقة
وأحزاناً دافقة
وألواناً غامقة
وساعة واقفة
صماء غير ناطقة !!
وجاءت اللاحقة
لعل فيها بارقة
عساها شارقة
فدعوها سائقة
دون نار حارقة
فقد تكون اللائقة

هـ أبو ازهار (الرباط)



الفنانة مي الحريري تشن حرباً على زميلاتهن

تعرضت الفنانة اللبنانية مي الحريري مؤخراً للكثير من الشائعات المغرضة، ربما بسبب صراحتها المطلقة حين قالت رأيها في بعض الفنانات خلال حوار صحفي أذيع مؤخراً، مما جر عليها الكثير من المتاعب.. لكن حين ضربت الشائعات أولادها، اعتبرت مي الحريري أن أولادها خط أحمر، فشنت

بدورها هجوماً على الفنانة المتهمة في نظرها بالتشهير بأحد أبنائها، وقالت: «هذه الفنانة لم تتزوج ولم تنجب أطفالاً، لذا فهي لا تعرف ماذا يعني أن تطعن زميلة لها في أمومتها، لأنها لا تعرف معنى الأمومة أصلاً» وأضافت: «إطلاق الشائعات عن أولاد العائلات أمر لا يمت إلى الأخلاق بصله» و«إني لن أسكت بعد اليوم».

حكومة الأندلس تخصص مليار ونصف لدعم الفلامنكو بالمغرب

الفلامنكو في المغرب، تخصيص مليون ونصف سنتيم، من خلال برنامج ورشات، يشارك فيها والإسبان.. وستتفرق على عدة مدن بالأندلس، المغرب. وذلك خلال الفترة ونونبر.



من أجل دعم فن قررت حكومة الأندلس أورو (مليار ونصف تكويني على شاكلة 30 شاباً من المغاربة هذه الورشات التكوينية جنوب إسبانيا، وفي الممتدة بين شهري مارس

إشراقات إلهية

مراقبة الله هي علم العبد باطلاع الرب عليه، وهي أصل كل خير وفضل، وسيلتها محاسبة النفس، وإصلاح حال العبد، وملزمة طريق الحق الذي يعلم ويرى، ويسمع في كل أحوال، وحقيقتها أنها توصلك إلى درجات الحقائق، وعلاقتها إثارة ما أكثر الله تعالى، وتعظيم ما عظمه جل شأنه.

الصمت سلامة ونجاة، وكثرة الكلام ندامة، لذلك كان من أسباب مجاهدة النفس وكبحها، وهو لا يختص باللسان، بل بالقلب والجوارح كلها، ولذلك كان بشر لن الحارث يقول: «إذا أعجبك الكلام فاصمت، وإذا أعجبك الصمت فتكلم» ومن هنا نصحن الرسول الأكرم بأن نقول خيراً أو نصمت.

د. يوسف الكتاني

مبنى البرلمان مهدد بالغرق في النهر

إلى مكاتب مؤقتة. إلا أن صحيفة «ميل أون صندي» قالت بأن الحكومة البريطانية حسمت في الأمر، وتخطط لإنفاق مليار جنيه أسترليني من أموال دافعي الضرائب لوقف غرق المبنى في النهر، وأضافت أن الإصلاحات قد تستغرق 5 سنوات، لكن المحاسبين اقترحوا بأنه ليس من المنطق إنفاق مليار على إصلاح مبنى قيمته مليار.. وبالتالي فإن التخلي عن مبنى البرلمان التاريخي البريطاني، الأكثر شهرة في العالم، وبيعه إلى الروس أو الصينيين، أصبح من أكثر الحلول الواردة.

جلسات طارئة تعقد هذه الأيام للنواب البريطانيين للنظر في مستقبل بناية برلمانهم المهدد بالغرق في نهر التايمز. وقالت صحيفة «الانديبندنت» أن الأشغال التي جرت لإقامة موقف لسيارات النواب تحت الأرض، وبناء أنفاق جديدة لترو لندن، أدى كل ذلك إلى تصدع جدران البرلمان. وأشار نفس المصدر إلى أن هناك مخاوف من غرق المبنى مستقبلاً في نهر التايمز، لذلك تم طرح خيارات للنقاش مثل بيع مبنى البرلمان والانتقال إلى مكاتب جديدة، أو محاولة ترميم البناية وصيانتها ونقل النواب

البوليس يسرق اللصوص

قالت مجلة «لووان» الفرنسية إن قائد الأمن العام الفرنسي طالب بإجراء تحقيقات بشأن قيام بعض رجال الشرطة بالاستيلاء على ما بحوزة اللصوص والخارجين عن القانون، لاسيما الأموال والخواتم وغيرها من المجوهرات. وأضافت المجلة نقلاً عن مصدر بوليسي فرنسي أن التحقيقات المذكورة ستهم أيضاً استيلاء بعض رجال الشرطة على المسروقات التي يتم التحفظ عليها في أقسام البوليس بعد إلقاء القبض على سارقها.

إذاعات

أهم الأطر الغاضبة، وهي ذات الكفاءة العالية، بالإذاعة والتلفزة مرشحة للمغادرة الطوعية وتنتسب إلى مصالح وأقسام لتترك بها الفراغ المرتقب، الأمر الذي يضر بالإبداع الإعلامي الوطني، ويفضح في نفس الوقت التآمر الصادر عن مسؤولي الشركة.

مباشرة بعدما نالت الحكومة الجديدة ثقة البرلمان، استضافت النشرة التلفزيونية، بدار البريهي وزير الثقافة للتعليق على الموضوع، بدلاً من وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة، فهل الأمر يتعلق بخطاً متعمداً، خاصة وأن تعليق وزير الثقافة امتد إلى قطاعات مختلفة، كالصحة والتشغيل في غياب الحديث عن الثقافة، بينما يفهم أن موقفاً معيناً اتخذ اتجاه وزير الاتصال، ليس اقتباساً على أي حال من رئيس الحكومة، الذي يتحدث للصحافيين عوضاً عن وزير الاتصال، خلال نهاية الاجتماعات الحكومية.

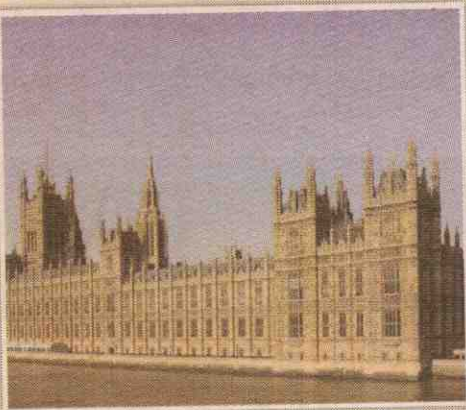
بتواصل وصول رسائل الشكايات والوفود الواردة على الإذاعة والتلفزة بالرباط، من مناطق تينغير ومراكش وكلميم وإغرم نوكدال وطنجة وورزازات، تطالب بتقوية البث الإذاعي الأمازيغي، وتستنكر حرمان سكان تلك المناطق النائية من التقاط برامج الإذاعة والتلفزة الأمازيغية.

إدارة القناة الزجاجية، تصر على الاستمرار في التملص من كل الاتفاقيات، الرامية إلى تحسين يهم الأوضاع العامة للمستخدمين، مما أدى إلى الغليان وضبابية الأجواء وزعزعة الثقة بين المستخدمين وإدارتهم.

تراجع قطاع الرياضة على شاشة دار البريهي، ويخضع حالياً للارتباك ولضعف كبير، بعدما أسندت مهامه لبعض المتدثّن ولناقصي التجربة، بعد الاستغناء مباشرة عن ذوي التجربة والدراية والأقدمية.

المسؤولة عن (الرابعة) تطالب بمزيد من الاعتمادات المالية، ومختلف أنواع الدعم، في وقت يسجل فيه إخفاق قناتها التي لا يتابعها المشاهد بالنظر لضعفها أداءاً وتسييراً.

السمعي البصري، وجه إنذاراً إلى (الراديو الخاص) في شأن لن ينزلق فيه على أي حال إلى الأسوأ، بينما أصحاب الإنذار بغضون الطرف عن مواضع وكلام يتطلب التنبيه على الأقل، وهذا ما لم يفعلوه في أكثر الحالات.



أية لغة نتكلم بها يوم القيامة

كتب: «المفيد في الاجتهاد القضائي» للقاضي المحامي، الأستاذ عمر بوحوموش، والذي هو الآن بصدد إتمام موسوعة هامة في مجال النصوص القضائية. الجزء الثامن عشر، صدر مؤخراً في دجنبر 2012.

موضوع شيق جداً.. حول اللغة التي سيتكلم بها الراحلون إلى يوم القيامة، فيهم مؤمنون من جميع الأجناس (الأبدي إذن من لغة يتكلمون بها، أما لغة واحدة هي التي نتكلم بها قبل الموت). ولقد ورد هذا التساؤل على هامش الجزء الثامن عشر من سلسلة

ليلة دلائل الخيرات

تنظم جمعية الأصالة لفن الأمجاد النبوية وموسيقى الآلة «ليلة دلائل الخيرات»، التي ستحييها مجموعة أهل دلائل الخيرات بالرباط، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وذلك يوم السبت 25 فبراير 2012 بالمركز الثقافي بأكادال الرباط على الساعة الخامسة بعد الظهر.



لحسن وجدته خديجة وعمته فاطمة وفتيحة من فاس وعمته عائشة من شيكاغو الأمريكية وعمته سعيدة من مزيال بكندا بتهانينهم الحارة متمنين له عمراً مديداً مليئاً بالأفراح والمسرات

احتفل في جو عائلي الطفل حمزة عزراوي يوم 27 يناير 2012. بعيد ميلاده السادس، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم كل من جده

عيد ميلاد

صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنيت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

عبد الهادي التازي ينصح بن كيران بقراءة كليلة ودمنة

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

هرب معارض للأمويين اسمه عبد الحميد الكاتب ولجأ إلى بيت صديق له ليستجير به، حين وصل البوليس الأموي إلى البيت ووقف أمام صاحب البيت والمختبئ عنده عبد الحميد، فقال لهما البوليس: من منكما عبد الحميد ليجيباه بصوت واحد أنا عبد الحميد، عنوانا للتضامن النموذجي الذي كان أيام الأمويين، وربما اختفى في عهد الفيلسوف بن كيران

الحكومة «بن كيران» قد قرأها، وأن جلالة الملك بدوره كان يعرفها)) (موقع هسبريس). ومن لا يعرف «كليلة ودمنة» بالطبع؛ ليس الكثير الذين أغلبهم من خريجي مدارس ديكرات، وإن كانوا يجهلون أن أقطاب الفكر العالمي، قرؤوا كليلة ودمنة، واستفادوا من حكمها بعد ترجمتها، لأنها الفلسفة التي أعطت غاندي ونهرو.

فالمك ديشليم، شاب صغير، اختاره عقلاء الهند ليكون ملكا عليهم، مراعاة لكونه سليل ملوك صالحين، ولكنه مع تقدمه في السن، أخذ يطغى ويتحجر.. فاستشير أحد الفلاسفة في الأمر، وأسمه بيدبا، لينصح المحتجين، بنصيحة بقيت عبرة لكل المتسيبين: ((إنه لا بد من رد الملك إلى العدل والإنصاف، ولا تسمح لنا حكمتنا بإبقاءه على ما هو عليه من سوء السيرة، كما لا تمكنا مجاهدته بغير ألسنتنا))... ولو ذهبنا إلى أن نستعين بغيرنا، لما تهيات لنا معاندته)) (كليلة ودمنة).

الباحث في تاريخ حزب العدالة والتنمية، يكاد يعثر في سطور هذا التاريخ، عن قرار حزبي مدموغ بهذه الحكمة التي قالها بيدبا، وإن كان بعض اتحاديين المهدي بنبركة، قد سبقوا عدلي بن كيران، حين قال أحد أقطابهم: لن نستطيع محاربة الملك من الخارج وعلينا الدخول معه في قصره.. فربما حققنا مرادنا.

ولكن الاتحاديين عندما

أصيب أحد ملوك الصين العظام، بالصمم، فأصبح يرى ولا يسمع، وهو طبعاً حال يشقى غليل المهيمنين على الملك الصيني، وخاصة أنه لم يبق هناك من يصدعه بالوشاية أو الشكاية. ويحكي الإمام الماوردي، في كتابه «نصيحة الملوك»، أن هذا الملك الصيني الذي لاحظ المحيطون به أنه يبكي وسألوه: فقال: أصبحت لا أستطيع سماع شكوى المظلومين، ولكن حكمة الملك وبعد نظره، جعله يأمر المظلومين بلبس زي أحمر، فكان الملك يركب على قبله، وعندما يرى لابساً للزي الأحمر يعرف أنه مظلوم فيهب لإنصافه.

وكانت الصين والهند، مجتمعاً واحداً، جمع الحكمة والمعرفة، لدرجة أن عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، نوه: بحكمة الهند، وجهد الفرس، ولغة العرب.

لذلك بقيت الحكمة، مختصرة في أقدم كتاب هندي عنوانه: «نيتي ساستر» ترجمه الفيلسوف العربي ابن المقفع إلى «كليلة ودمنة».

وعلى هامش اسم المقفع، فإن اسمه يعني حالة من حالات الظلم، هذا الظلم الأزلي الذي بقي منذ عهد كليلة ودمنة، ويكفي أن ابن المقفع، هو ابن العالم المقفع، فارسي المولد عارض الحاكم المشهور، الحجاج الثقفي، فضربه بسيطا من حديد على يديه حتى تفقعت.. أي أصبحت كلها فقاقيع فسمي المقفع، وولده ابن المقفع.

لذلك سارع ابن المقفع إلى ترجمة كتاب كليلة ودمنة، المتضمن لفلسفة حتمية التفاهم بين الملك والرعية، لا على أساس الطاعة العمياء، لكن على أساس الحكمة.

الحكمة التي استند بها مؤرخا، وبعد أكثر من ألف وخمسمائة عام.. مفكر مغربي عاش دخول حزب إسلامي لحلبة الحكم.. بعد أن عاصر الملك الحسن الثاني، وطريقته في الحكم، طريقته التي كانت تجمع بين الحكمة والسوط... انطلاقاً من أن التعلم من الصغر، لابد له من سوط وفلقة.. رغم أن الحسن الثاني، كان يتعامل بالسوط والفلة حتى مع بعض الكبار.

المفكر المغربي، الأستاذ عبد الهادي التازي - وكما نحن في حاجة إلى أمثاله.. لنراهم في المجالس الاستشارية - ربما أصيب بهلع على الحكومة الإصلاحية، بحكم الدستور الجديد، وربما خاف هو عليها من السوط والفلة، فالتجأ إلى التذكير، تذكير الملك والحكومة، بنموذج التعايش الذي كان ملخصاً في حكاية كليلة ودمنة حيث الملك ديشليم يبقى الحاكم الباحث عن المعرفة، والوزير الأول: الفيلسوف بيدبا المعلم الراوي، لجزئيات يخاف أن يواجه الملك بها.. فيرويها له على السنة الحيوانات.

وربما تعدى عبد الهادي التازي حكمة الفيلسوف بيدبا عندما كتب في أحد المواقع الإلكترونية:

((أرجو قراءة قصص كليلة ودمنة، إنني مؤمن بأن رئيس

وأدب الحكماء والواجب على العلماء تقويم الملوك بألسنتها ووجدت ما قاله العلماء فرضاً واجبا على الحكماء للملوكهم ليوقظوهم من رقدهم)).

(نفس المصدر) واتفق الفيلسوف بيدبا وتلامذته على كتاب تعاقد بينهم وبين الملك، في شكل كتاب «كليلة ودمنة» تدرج فيه النصائح على السنة الحيوانات والطيور، ليتم التفاهم بين الملك والمفكرين.. وهو ما يقصد به الفيلسوف المغربي عبد الهادي التازي، استفادة رئيس الحكومة بن كيران، من قراءة كتاب كليلة ودمنة.

ومن يدري.. ربما قررت حكومة بن كيران، تدريس كتاب كليلة ودمنة في المدارس، كنموذج من نماذج الأدب الراقي، والمؤثر لأن كل سطر فيه حكمة ولو نطق بها واحد من أبطال كليلة ودمنة.

الأسد، القيل الملك، الجمل القوي، الحمار الغني... الأثب الأثني اللثيم، الثعلب الخبيث الخداع، كليلة الداهية، دمنة الذكي الطموح.

((دمنة الذكي الطموح، شاهد الملك الأسد مرة وهو لا يحرك ساكناً لصباح ثور يرفع صوته بالخوار، وكان الملك الأسد محاطاً بالسباع والذئاب والتعالب والنمور مزهوا بنفسه لا يهتم بخوار الثور، فقال دمنة لكيلة الداهية: ما لهذا الأسد لا يبرح مكانه لخوار الثور.

فأجاب كليلة: ما شأنك أنت، نحن على باب ملكنا آخذين بما أحب وتاركين ما يكره. ولستنا من المرتبة التي يتناول أهلها كلام الملوك والنظر في أمورهم)) (كليلة ودمنة).

من الخطأ التصور أن الكتاب إنما يعلم الخضوع والخنوع أمام عظمة الأسد.

فقد دعا الملك وزيره مرة ليسأله عن حالة البلاد فأجابه الوزير الفيلسوف «لقد وجدت الفقر رأس كل بلاء، وجالبا لصاحبه كل مقت».

الأزمة الاجتماعية المغربية، كما هي مصورة في كلام الوزير بيدبا.. صورها الأستاذ عبد الهادي التازي بصيغة مقاربة: ((البطالة وليدة كثرة المواليد وكثرة المواليد كانت بالفعل وراء التدمير ووراء الاحتجاج)).

وترجع بنا صفحات كليلة ودمنة التي نصحننا بقراءتها، استاذنا عبد الهادي التازي، إلى ذلك النموذج الآخر من نماذج البطش الأموي الذي اهتدى خلال أيامه الكاتب ابن المقفع، إلى الاستنجاد بكتاب كليلة ودمنة، فحكي حالة يمكن أن تكون نموذجاً لما هو عليه الحال هذه الأيام، في عاصمة الأمويين دمشق، حينما هرب معارض للأمويين اسمه عبد الحميد الكاتب ولجأ إلى بيت صديق له ليستجير به، حين وصل البوليس الأموي إلى البيت ووقف أمام صاحب البيت والمختبئ عنده عبد الحميد، فقال لهما البوليس: من منكما عبد الحميد ليجيباه بصوت واحد أنا عبد الحميد، عنوانا للتضامن النموذجي الذي كان أيام الأمويين، وربما اختفى في عهد الفيلسوف بن كيران.

دخلوا القصر، لم يستطيعوا إلا ضرب بعضهم بصحون المادب الملكية.. وما أنت تراهم قد تشنت شملهم وتلقوا هزيمة نكراء في الانتخابات الأخيرة.

أما بيدبا.. فبعد أن قال حكمته باستحالة التفاهم مع الملك.. استدعاه الملك ديشليم، ولكن ابن المقفع أرخ أن الفيلسوف الملتحي بيدبا، عندما أدخل على الملك ((سرى عنه ما كان وقع في نفسه من الخوف ثم قام بين يديه وقال: أسأل الله بقاء الملك على الأبد ودوام ملكه على الأبد، لأن الملك قد منحني في مقامي هذا محلاً جعله شرفاً لي، فقاطعه الملك، تكلم كيف شئت.. فإني مصغ إليك، قال بيدبا: أربعة أشياء فيها جماع العالم.. الحكمة والعفة والعقل والعدل، فيا سيدي، الزم السكوت فإن فيه السلامة وتجنب الكلام الفارغ فإن فيه الندامة ولقد أتيتك ناصحاً مشفقاً عليك. فقاطعه الملك الذي لم يكن يقبل هذا التجاوز.

وأوغر صدر الملك وقال له: لقد تكلمت بكلام ما كنت أظن أن أحداً بمملكتي يستقبلني بمثل، فكيف أتت مع صغر شأنك، وضعف متفعتك، وعجز قوتك، وتجاوزك بلسانك لحدك، ثم أن الملك فكر أن يأمر به فيقتل، فأمر بحبسه)).

(كليلة ودمنة). ولكن أتباع الفيلسوف بيدبا من الطلبة تظاهروا واعتصموا.. وجاءت للملك أخبار ((بأن عدداً من الطلبة، هاجروا الهند عن طريق البحر ففكر الملك ملياً وسهد سهداً شديداً ومد إلى الفلك بصره وتذكر بيدبا وكلام بيدبا وقال لقد حملني إلى ذلك سرعة الغضب، وأمر أن يحضر الفيلسوف بيدبا إليه، ليغدق عليه، ويتحول بيدبا إلى وزير.

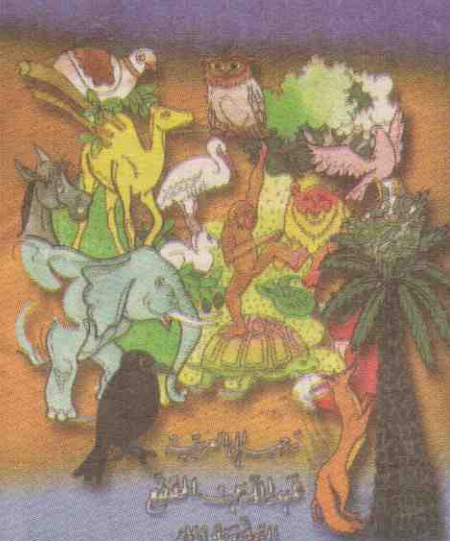
وكان من عادة الملوك في ذلك الزمان، إذا استوزروا وزيراً أن يعقدوا على رأسه تاجاً ويطاف به في المدينة، وفعلاً أجلس بيدبا مجلس العدل والإنصاف وأخذ للضعيف من القوي، ورد المظالم ووضع سنن العدل واتصل الخبر بتلامذته فجاؤوه من كل مكان)) (كليلة ودمنة).

أكيد، وكما في كل الأزمان، كان لاختيار بيدبا التعاون مع الملك، معارضة من أعضاء حزبه.. عابوا عليه خروجه السريع من المعارضة إلى الجثو أمام عتبات الملك فجمعهم وقال لهم:

((لست أشك أنه وقع في نفوسكم وقت دخولي على الملك أن قلت أن بيدبا قد ضاعت حكمته، إذ عزم على الدخول على هذا الملك القوي، إني لم آت جهلاً، لأن الحكماء قبلي قالوا: إن الملوك لها سورة كسورة الشراب ولكنهم لا يفقهون إلا بمواعظ العلماء

كليلة ودمنة

تأليف بيدبا الفيلسوف الهندي



كتاب كليلة ودمنة الذي نصح المفكر المغربي عبد الهادي التازي رئيس الحكومة بن كيران بقراءته